

سرطان الرئة... رصد التركيبيّة الجينيّة والمناعيّة للأورام

(مختلّ)

ليبيا ترسل وفداً إلى بلجيكا «لوقف الاعتداء» على أرصدتها المجمدة

صالح وباشاغا ومعيتيق يدخلون السباق الرئاسي

على أموال الليبيين تحت أي ذريعة».

و جاء هذا التحرك الرسمي، بعد اتهام الدببة بشكل علني بلجيكا بـ«محاولة الاستيلاء على أموال الليبيين المودعة في أحد بنوكها».

وقال خلال جلسة مجلس الوزراء مساء أول من أمس: «الدببة مشكلة مع بلجيكا، لأنها تطمع في أموال الليبيين الموجودة لديها».

(تفاصيل ص7)

القاهرة: جمال جوهر

انتسعت دائرة المتنافسين المحتملين للانتخابات الرئاسية الليبية، بعد أن ضمت قائمة المرشحين عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، وقتي باشاغا وزير الداخلية السابق، وأحمد معيتيق نائب رئيس المجلس الرئاسي السابق، بالإضافة إلى وزراء سابقين ورجال أعمال.

وتقدم صالح، مساء أول من أمس، بملف ترشحه للانتخابات، المقررة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، مستعرضاً بعض تفاصيل برنامجه الانتخابي، وقال إنه سيعمل «على طي صفحة الصراع، والتطلع للمستقبل وإطلاق المصالحة الوطنية... وإعادة الشريعة للبلاد، وإنهاء الانقسام».

كما قدم باشاغا أوراقه أمس لخوض انتخابات الرئاسة، وقال في كلمة تلفزيونية مؤيديه: «نستطيع

الشرطة تتعهد التحقيق في قتل المتظاهرين... والأمم المتحدة تدين... وعودة «مقيدة» للإنترنت الكونغرس يضغط لفرض عقوبات فردية على السودان

واشنطن، رنا أبتير
الخرطوم، أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

بعد الأحداث الدامية التي شهدتها شوارع السودان، الأربعاء، وأودت بحياة 15 متظاهراً على الأقل، وجه كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، جيم ريش، انتقادات لاذعة للقادة العسكريين السودانيين، داعياً البيت الأبيض إلى تحميلهم مسؤولية «الفتاعات التي ارتكبوها».

وأصدر ريش بياناً شدد فيه على أن موقف الكونغرس الأميركي واضح تجاه ما يجري في السودان، معتبراً أن الحل الوحيد للأزمة يتمثل في إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك. وأوضح أن «الوقت حان لفرض عقوبات فردية» على القادة العسكريين، تيرت

الشرطة تتعهد التحقيق في قتل المتظاهرين... والأمم المتحدة تدين... وعودة «مقيدة» للإنترنت الكونغرس يضغط لفرض عقوبات فردية على السودان

الشرطة السودانية الذخيرة الحية مجدداً أمر معيب تماماً». وفي هذا السياق، اضطرت بعض المجموعات تقوم بإطلاق الذخيرة الحية، لكن «لن نقصع عن هذه التفاصيل حالياً»، معلنة أنها تحقق في «مزاعم باستخدام العنف المفرط» إلى ذلك، وأدانت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، أمس، استخدام قوات الأمن السودانية الذخيرة الحية في وجه المتظاهرين السلميين، وقالت إن «استخدام الذخيرة الحية مجدداً أمر معيب تماماً». وفي هذا السياق، اضطرت بعض المجموعات تقوم بإطلاق الذخيرة الحية، لكن «لن نقصع عن هذه التفاصيل حالياً»، معلنة أنها تحقق في «مزاعم باستخدام العنف المفرط» إلى ذلك، وأدانت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، أمس، استخدام قوات الأمن السودانية الذخيرة الحية في وجه المتظاهرين السلميين، وقالت إن «استخدام الذخيرة الحية مجدداً أمر معيب تماماً».

الأمن الإسرائيلي «تدخل قبل إرساله أموراً جدية»

عامل نظافة في منزل غانتس متهم بالتجسس لصالح إيران

تل أبيب: «التشرق الأوسط»

اتهم عامل نظافة في منزل وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، أمس، بالتجسس لحساب مجموعة قراصنة مرتبطة بإيران تتهمها إسرائيل بالوقوف وراء الهجمات السيبرانية الأخيرة ضدها. ووجهت النيابة العامة الإسرائيلية أمس تهمة التجسس والتجسس لصالح إيران، إلى عموري غورن (37 عاماً)، الذي يعمل وزوجته وصيانة في بيت غانتس، واستمر معه عندما أصبح وزيراً للدفاع، مع أنه يملك سجلاً حافلاً بالمخالفات الجنائية.

وحسب لائحة الاتهام، توجه غورن بمبارته إلى الإيرانيين عبر

أحد القراصنة من مجموعة «بلاك شادو»، التي نفذت في السنوات الأخيرة هجمات إلكترونية على عدة شركات إسرائيلية. ولكي يثبت أنه قادر على إفادتهم، أرسل صوراً التقطها لأماكن مختلفة في منزل غانتس، بينها صور لأجهزة كومبيوتر. وطلب أن ينقل إليه برنامج إلكتروني يسمح له باختراق جهاز وزير الدفاع الإسرائيلي.

وأشارت لائحة الاتهام إلى أن غورن لم يتمكن من نقل معلومات حساسة بسبب إجراءات حماية المعلومات في منزل غانتس، وأن جهاز الأمن الداخلي «الشاباك» تدخل قبل أن يتمكن من إرسال

أعلن عن عملية واسعة ضد مقر «الحرس» الإيراني و«حزب الله» التحالف: 27 ألف قتيل حوثي في مأرب



مهاجرون عراقيون لدى عودتهم إلى مطار أربيل أمس قادمين طواعية من بيلاروسيا (رويترز)

العراق يسحب مئات من مهاجريه من حدود الاتحاد الأوروبي

الصدر يدعو إلى حل الفصائل المسلحة وتشكيل حكومة أغلبية

بغداد: «التشرق الأوسط»

دعا الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر، أمس، إلى «حل الفصائل المسلحة وتسليم سلاحها للحشد الشعبي، وتصفيحة الحشد من العناصر غير المضبطة»، مجدداً الدعوة إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية أو معارضة وطنية. ودعا «الرأغبين في المشاركة في الحكومة، إلى محاسبة الممنتمين لهم ممن لديهم شبكات».

وخطاب الصدر في مؤتمر الأحزاب الخاسرة

بغداد: «التشرق الأوسط»

دعا الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر، أمس، إلى «حل الفصائل المسلحة وتسليم سلاحها للحشد الشعبي، وتصفيحة الحشد من العناصر غير المضبطة»، مجدداً الدعوة إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية أو معارضة وطنية. ودعا «الرأغبين في المشاركة في الحكومة، إلى محاسبة الممنتمين لهم ممن لديهم شبكات».

وخطاب الصدر في مؤتمر الأحزاب الخاسرة

بغداد: «التشرق الأوسط»

دعا الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر، أمس، إلى «حل الفصائل المسلحة وتسليم سلاحها للحشد الشعبي، وتصفيحة الحشد من العناصر غير المضبطة»، مجدداً الدعوة إلى تشكيل حكومة أغلبية وطنية أو معارضة وطنية. ودعا «الرأغبين في المشاركة في الحكومة، إلى محاسبة الممنتمين لهم ممن لديهم شبكات».

وخطاب الصدر في مؤتمر الأحزاب الخاسرة

الطرفان الأوروبي والأميركي قلقان من البرنامج الصاروخي والمسيرات «اجتماع الرياض» يرصد معالجة الأنشطة الإيرانية

باريس: ميشال أبو نجم

أكد مسؤولون غربيون وخليجيون وعرب في الرياض، أمس، عزمهم على التصدي لبواعث القلق في المنطقة على المستوى الأمني الواسع، بما في ذلك الأنشطة الإيرانية المزعمة لاستقرار المنطقة.

وحضر الاجتماع التنسيقي المبعوث الأميركي الخاص بإيران، المديرون السياسيون لوزارات الخارجية في فرنسا وبريطانيا وألمانيا ونظرأهم في مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن، غداة أول اجتماع لمجموعة العمل الخليجية-الأمريكية في الرياض.

وتناقش المشاركون، الوضعين الأمني والسياسي في المنطقة، إضافة إلى مشاورات بشأن الاجتماع المقبل للجنة السابعة من مفاوضات فيينا بشأن إعادة العمل بالاتفاق النووي.

وشدد بيان مشترك عقب

باريس: ميشال أبو نجم

أكد مسؤولون غربيون وخليجيون وعرب في الرياض، أمس، عزمهم على التصدي لبواعث القلق في المنطقة على المستوى الأمني الواسع، بما في ذلك الأنشطة الإيرانية المزعمة لاستقرار المنطقة.

وحضر الاجتماع التنسيقي المبعوث الأميركي الخاص بإيران، المديرون السياسيون لوزارات الخارجية في فرنسا وبريطانيا وألمانيا ونظرأهم في مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن، غداة أول اجتماع لمجموعة العمل الخليجية-الأمريكية في الرياض.

وتناقش المشاركون، الوضعين الأمني والسياسي في المنطقة، إضافة إلى مشاورات بشأن الاجتماع المقبل للجنة السابعة من مفاوضات فيينا بشأن إعادة العمل بالاتفاق النووي.

وشدد بيان مشترك عقب

الاجتماع على «أهمية التوصل إلى اتفاق متفاوض عليه يتم وضعه سريعاً موضع التنفيذ»، مضيفاً أن «الأطراف الغربية الأربعة أشادت بالجهود التي يبذلها شركاؤها الإقليميون لخفض التصعيد في المنطقة والدفع باتجاه الحوار».

وأضاف البيان أن المجتمعين «تناولوا الأنشطة الإيرانية المزعمة لاستقرار المنطقة بما في ذلك نقل واستخدام الصواريخ الباليستية والمسيرات (درون)

الاجتماع على «أهمية التوصل إلى اتفاق متفاوض عليه يتم وضعه سريعاً موضع التنفيذ»، مضيفاً أن «الأطراف الغربية الأربعة أشادت بالجهود التي يبذلها شركاؤها الإقليميون لخفض التصعيد في المنطقة والدفع باتجاه الحوار».

وأضاف البيان أن المجتمعين «تناولوا الأنشطة الإيرانية المزعمة لاستقرار المنطقة بما في ذلك نقل واستخدام الصواريخ الباليستية والمسيرات (درون)

حكومات أوروبية تبحث قيوداً جديدة لكبح نقشي «كورونا» «الصحة العالمية» تحذر من «شتاء قاس» في أوروبا

ميلانو، شوقي الرئيس

حذرت منظمة الصحة العالمية من «شتاء قاس» في أوروبا، مع اتساع نقشي وباء «كورونا».

وقال هانز كلوغه، مدير مكتب المنظمة في أوروبا، إن «حالة الطوارئ الصحية العامة لم تنته بعد»، مشيراً إلى أن الارتفاع الحاد للحالات في معظم دول المنطقة «ناجم عن مزيج من تغطية لقاحية غير كافية، وتخفيف التدابير الوقائية، وانتشار متحور دلتا»، ما يظهر «أننا نواجه شتاء قاسياً».

من جانبها، قالت المفوضية الأوروبية للشؤون الصحية ستيفانيا كيرياكيديس إن «الوباء

ميلانو، شوقي الرئيس

حذرت منظمة الصحة العالمية من «شتاء قاس» في أوروبا، مع اتساع نقشي وباء «كورونا».

وقال هانز كلوغه، مدير مكتب المنظمة في أوروبا، إن «حالة الطوارئ الصحية العامة لم تنته بعد»، مشيراً إلى أن الارتفاع الحاد للحالات في معظم دول المنطقة «ناجم عن مزيج من تغطية لقاحية غير كافية، وتخفيف التدابير الوقائية، وانتشار متحور دلتا»، ما يظهر «أننا نواجه شتاء قاسياً».

من جانبها، قالت المفوضية الأوروبية للشؤون الصحية ستيفانيا كيرياكيديس إن «الوباء

روسيا تعارض «رداً عسكرياً» على القصف الإسرائيلي في سوريا

موسكو، راند جبر

عكست تصريحات المبعوث الرئاسي الروسي إلى سوريا، ألكسندر لافرنتييف في دمشق، حول الغارات الإسرائيلية المتواصلة على الأراضي السورية، تطوراً لافتاً في المواقف الروسية، بدأ أنه يعزز التسريبات الإسرائيلية حول التفاهات التي تم التوصل إليها أخيراً بين موسكو وتل أبيب بشأن منح الأخيرة مجالات أوسع للتحرك على الأراضي السورية لمواجهة إيران.

وجاءت تصريحات المبعوث الرئاسي الروسي أمس لتؤكد هذا التطور، خصوصاً أنه تعمد إطلاق تصريحاته من دمشق بعد تعرضها لقصف إسرائيلي متكرر. (تفاصيل ص5)

عاصفة في البرلمان البريطاني بعد تلقي نائبين أموالاً لمهاجمة السعودية

لندن: «التشرق الأوسط»

كشفت تقارير صحافية تورط نائبين بريطانيين في أنشطة ترويج لجموعات ضغط وتقااضي أجور مقابل مهاجمة السعودية.

واقتر النائبان كريستين بلانت من حزب المحافظين وليلى موران من حزب الديمقراطيون الاحرار، باستخدام مكتبهما في البرلمان للمشاركة في جلسة نقاش حول السجاء في السعودية، رغم أن قواعد مجلس العموم تنص على عدم استخدام النواب البراق البريطانية في عمل غير برلماني.

وكشفت موران عن مشاركتها في الندوة التي نظمتها شركة الحمامة «بيندمانز» (Birdmans) في لندن.

باريس تحث مجلس محافظي «الطاقة الذرية» على توجيهه (رسالة مشددة) ل طهران

تأكيد غربي على مواجهة أنشطة طهران المزعومة للاستقرار

تتماطل أو توفر للوكالة أجوبة جزئية غير مقنعة. وأخيراً، يستبعد المراقبون أن تتجاوب طهران مع مطلب وقف أو خفض عمليات التخصيب التي تقربها أكثر فأكتر من «العبئة النووية»، لأن أمراً كهذا سيكون له ثمن، يفترض أن يحدد على طاولة المفاوضات. ومنذ أن بدأت طهران بالتحلل من التزاماتها النووية، ربيع العام 2019، فإنها صفت أنديتها عن مطالبة الوكالة بالعودة إلى الالتزام بنص اتفاق العام 2015، ووجدت في ذلك ورقة ضغط إضافية لدفع الولايات المتحدة لرفع العقوبات.

في القمة التي عقدت في روما، نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بين قادة الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا بشأن نووي إيران، وهو أرفع اجتماع تنسيقي من نوعه بين الغربيين، طرحت وفق مصدر رئاسي فرنسي «فكراً جديدة»، بل جرى الحديث عن «خطة» لتحفيز إيران للعودة إلى المفاوضات، وإفهامها أن لها ما تكسبه منها. والحال أن الحديث الراهن عن «اتفاق مرحلي»، تُوقِّف طهران بموجب تخصيب اليورانيوم، مرتفع النسبة مقابل رفع جانب من العقوبات التي أعادت واشنطن فرضها، يعني أن الغربيين ليسوا متفائلين بنجاح مفاوضات فيينا. الخرج مجدداً من اتفاق محتمل، عودة طهران إلى المفاوضات بحزمة مطالب تصعب تلبيةها، مثل تمسكها بضمانات أميركية وعربية، بامتناع واشنطن عن المقرر لاستئناف محادثات فيينا سنشهد تحذيرات إيرانية من عدم مصادر رفعة المستوى.

وثمة اعتقاد في باريس أن جل ما ستعطيه طهران للغربيين لن يتعدى «اتفاقاً تقنياً» لجهة تجديد رقابة الكاميرات في موقع كرج، القريب من طهران، الذي ينتج مكونات الطائرات المركزية، والذي تضرر بفعل عملية تخريبية، نسبتها إيران لإسرائيل. وزعمت طهران أن من قام بها استفاد من تسجيلات الوكالة، أي أن طهران تتهم الوكالة صراحة بالتعاون مباشرة مع إسرائيل لتخريب برنامجها النووي.

وحقيقة الأمر أن المفاوضات الأميركية روبرت مالي سبق له منذ أكثر من شهر أن أشار إلى احتمال «البحث عن بدائل» في حال سدت المنافذ أمام الاتفاق جديد شامل، وأشار أيضاً إلى أحد المخارج هو الاتفاق المؤقت أو المرحلي. والحال أن أمراً كهذا يثير مخاوف إقليمية وعربية من أن يتحول إلى نهائي، وأن تستغله طهران للتسريع بعيداً في برنامجها النووي.



لودريان يتحدث إلى بوريل في الاجتماع الوزاري الأوروبي في بروكسل الاثنين (إب) أ

مترابطين؛ الأول يتناول العوائق التي تضعها طهران أمام المفتشين الدوليين للقيام بالمهمة التي اناطها بهم مجلس الأمن الدولي، والثاني المراكمة المكلفة لليورانيوم منوسط وعالي التخصيب التي جاء عليها تقرير الوكالة. وتشير مصادر أوروبية إلى أن أهمية الرسالة الفرنسية تعود إلى أن نائب وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين الإيرانيين كان في باريس مؤخراً في إطار جولة أوروبية، شملت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وقد أجرى مشاورات مطولة مع مدير الشؤون السياسية في الخارجية الفرنسية فيليب إيريبرا، وصفها عقب ذلك بأنها كانت «ناجحة» و«معمقة».

ويكس تأكيد باريس على الحاجة إلى توجيه «رسالة مشددة» إلى طهران، بمناسبة الاجتماع السدوري للوكالة، بشأن تصاعد أنشطتها النووية «لقفاً فرنسياً»، من أن يستنسخ المجتمعون الموقف الذي التزموا به عدة مرات، خلال هذا العام، وعنوانه الامتناع عن أي بادرة من شأنها توفير حجة لطرف الإيراني لكسب الوقت والتصلب في مفاوضات فيينا التي انطلقت في أبريل (نيسان) الماضي وقطعت في يونيو (حزيران) الذي يليه. ثم سبتمبر (أيلول)، كانت صورة الأنشطة بشريّة»، فإنها مسألة قديمة، وحتى اليوم، ما زالت طهران

هذا السياق، يندرج حرص الغربيين على التوقف عند ملف الصواريخ والمسريرات وسياسة إيران المزعومة للاستقرار التي يبردون طرحها في فيينا، الأمر الذي ترفضه طهران حتى اليوم رفضاً مطلقاً. وبالتالي، فقد استبقت باريس الاستحقاقات الثلاثة القادمة للملف النووي الإيراني: «زيارة مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران الاثنين المقبل، وانعقاد اجتماع مجلس محافظي الوكالة الفصلي، ومعاودة مفاوضات فيينا في 29 الحالي»، بالتعبير عن مواقف متشددة، فيما يدور الحديث عن مقترح أميركي لإبرام اتفاق مؤقت مع طهران، لتلزم بموجبه بوقف تخصيب اليورانيوم، مرتفع النسبة، مقابل رفع جانب من العقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة عليها. كما أعلنت الخارجية الفرنسية أمس، بلسان الناطقة باسمها آن كلير لوجاندر، في إطار المؤتمر الصحافي الإلكتروني، أن خلاصات تقرير الوكالة الدولية، الصادر أول من أمس، تكشف عن «صور خطير في التعاون بين إيران والوكالة الدولية، ما يشكل مصدر قلق عميق بالنسبة إلينا». والأهم من ذلك، أن باريس تريد من اجتماعات مجلس محافظي الوكالة الدولية أن توجه لإيران «رسالة مشددة» بالنسبة إلى ملفين رئيسيين

باريس، ميشال أبو نجم

بحضور المبعوث الأميركي الخاص بإيران، والمديرين السياسيين لوزارات الخارجية في فرنسا وبريطانيا وألمانيا، ونظرًا أنهم من بلدان مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن، عقد أمس اجتماع تنسيقي، استضافته الرياض، تركزت مداولاته على الوضعين الأمني والسياسي في المنطقة، بما في ذلك الأنشطة الإيرانية، وعلى رأسها برنامج طهران النووي. وأشار البيان، الذي صدر

عقب الاجتماع، إلى أن المباحثات تناولت الاجتماع المقبل للجنة السابعة من مفاوضات فيينا بشأن العودة المتزامنة لإيران والولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي المبرم عام 2015. وشددوا على «الأهمية التوصل إلى اتفاق متفاوض عليه يتم وضعه سريعاً موضع التنفيذ»، لتحقيق الهدف المشار إليه. وجاء في البيان أن «الغربيين الأربعة أشادوا بالجهود التي يبذلها شركاؤنا الإقليميون للضغط التصديدي في المنطقة والخفض باتجاه الحوار، مؤكداً «مزمعهم على الاستمرار في التصدي لمصادر القلق التي تعاني منها المنطقة على المستوى الأدنى الواسع». وأضاف البيان أن المجتمعين «تناولوا الأنشطة الإيرانية المزعومة لاستقرار المنطقة، بما في ذلك نقل واستخدام الصواريخ الباليستية والمسريرات (درون) في هجمات استهدفت شركاءنا الإقليميين، كما أعادوا التأكيد على قلقهم من هذه الأنشطة التي تنسف الاستقرار وإدانتهم لها». وبالمقابل، أشار

البيان إلى أن «الحوار الإقليمي المزمع العودة إلى التزام الاتفاق النووي سيعودان بالفائدة على مجمل منطقة الشرق الأوسط، وسيمجعلان من الممكن تعزيز الشراكات الإقليمية والمبادرات الاقتصادية» التي ستفيد الجميع، بمن فيهم إيران.

ويكس هذا الاجتماع رغبة الغربيين في أخذ الاهتمامات الشركاء الشرق أوسطيين بعين الاعتبار عن طريق ضمهم إلى المشاورات التي تسبق استئناف المفاوضات فيينا. وسبق للجانبين الأميركي والأوروبي أن طالبا بانضمامهما إلى المفاوضات، وفي الأمر الذي رفضته إيران. وفي

التحالف: مقتل 27 ألف حوثي في معركة مأرب

تحييد منشأة سرية في اليمن

لـ «الحرس» الإيراني و«حزب الله»

الرياض، عبد الهادي حبتور

الغطاء والإسناد الجوي للقوات اليمنية على الأرض، والأثر هو ضرب المواقع الاستراتيجية التي توفر معلومات دقيقة عنها وعلاقتها بالحرس الثوري و«حزب الله». ولغت بن صفر في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «قوات الحوثي كما يعلم الجميع لا تمتلك القدرات الصاروخية والباليستية وتشغيلها، وتعتمد على قوى خارجية، سواء عناصر إيرانية

مباشرة، أو عناصر من (حزب الله) مدربة». وتابع «العمليات الجوية المستمرة لا تستطيع ضرب مواقع الحوثيين المتمركزة وسط المدنيين، ويتم التركيز على استهداف الأماكن الاستراتيجية وتدميرها، كما رأينا في العملية الأخيرة التي نفذت يوم أمس».

في السياق ذاته، تصدت الدفاعات الجوية السعودية لطائرة مسيرة حوثية حاولت استهداف مطار أبها الدولي وتدميرها، وحذر التحالف بأن «المطارات المدنية والمدنيين خط أحمر، وسنضرب بحزم في إطار القانون الدولي الإنساني». وتابع «تصعيد ومحاولات استهداف وعيحية لاستهداف المدنيين بالمطارات المدنية والمدن والأهله بالسكان، وتنفذ الإجراءات العملياتية للتعامل مع مصادر الهجمات العدائية العابرة للحدود».

على الصعيد العملي، كشف التحالف عن تكبد الميليشيات الحوثية خسائر بشرية هائلة في معركة مأرب بلغت نحو 27 ألف قتيل. وأوضح التحالف في بيان، أنه نفذ 35 عملية استهداف لآليات وعناصر الميليشيا في مأرب والجوف خلال الساعات الـ24 الماضية، شملت تدمير 24 ألية عسكرية وخسائر بشرية تجاوزت 200 عنصر إرهابي.

غداة ترشيح سفير جديد لدى اليمن

مسؤول أميركي لـ التنسيق الأوسط

نعمل لتحرير موظفينا المحليين من الحوثيين

الرياض، عبد الهادي حبتور

غداة إعلان الإدارة الأميركية ترشيح سفير جديد لها لدى اليمن، دعا مسؤول أميركي الحوثية إلى إطلاق فوري لجميع الموظفين اليمنيين العاملين لدى السفارة في صنعاء، بعد احتجازهم قبل عدة أيام.

وعُغلت السفارة الأميركية في صنعاء عام 2015 بعد استيلاء الحوثيين على العاصمة اليمنية، لكن بعض الموظفين اليمنيين استمروا في العمل من منازلهم، إضافة إلى حراس أمن المباني، قبل أن تعطلهم الميليشيات قبل أيام. فيما عبر أعضاء في الشؤون الخارجية بمجلسي النواب والشيوخ الأميركي عن القلق البالغ إزاء التقارير التي تفيد عن انتهاك الحوثيين مجمع السفارة الأمريكية بصنعاء، واحتجاز ومضايقة عدد من الموظفين الأميركيين العاملين محلياً والموظفين السابقين العاملين لدى الأمم المتحدة.

وأشاروا، في بيان مشترك الأسبوع الماضي، إلى أن مثل هذه الأعمال تنتهك القانون الدولي والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، ويجب عدم التسامح معها، مؤكداً أن «خرق الأراضي السيادية لسفارة أجنبية وتهديد موظفيها واحتجازهم يظهر بوضوح أن الحوثيين ليست لديهم مصلحة في السلام».

اتهامات للحوثيين بإعدامات ميدانية جنوب الحديدة

الرياض، عبد الهادي حبتور

اتهمت الحكومة اليمنية، الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بارتكاب إعدامات ميدانية بحق مدنيين وتمثيل جنتهم في جنوب الحديدة بعد أن قامت بتعذيبهم، وذلك بعد سيطرتهم على المناطق التي انسحبت منها القوات المشتركة في الأيام الماضية، بموجب بوصول اتفاق «ستوكهولم».

وفيما أورد ناشطون يمنيون أسماء عدد من المدنيين الذين أعدمتهم الميليشيات على إعدامهم، وجهت وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان في الحكومة اليمنية، نداء عاجلاً إلى الأمم المتحدة والمنظمات والبعثات الدولية العاملة في اليمن، من أجل إيقاف جرائم الإعدامات الجماعية وحملة الانتقام الواسعة التي تنفذها الميليشيات بحق المدنيين في مناطق الطحينا والجاح والتخيلة والطايف والطور والجيلس في محافظة الحديدة.

وفي بيان رسمي، أوضحت الوزارة أن ميليشيا الحوثي ما زالت تمارس عمليات انتقام واسعة بحق السكان في تلك المناطق التي انسحبت منها القوات المشتركة بما في ذلك القتل والسحل والذبح والتعذيب بحق الأسرى، وعمليات الإعدام، والتعذيب، والعنف، ضد المواطنين والسكان، وتشريد المدنيين قسراً بوحشية مروعة والإعتداء عليهم وعلى الأعداء المدنية بشكل مباشر، لا سيما على المنازل والمدارس والمستشفيات وأماكن العبادة.

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، استهدافه منشأة سرية تضم خبراء من الحرس الثوري الإيراني، وذلك على الأراضي اليمنية، وذلك في إطار عملية واسعة نفذها فجر أمس (الخميس) على أهداف في أربع محافظات يمنية.

وأوضح التحالف، قيامه بتنفيذ عملية واسعة لأهداف عسكرية مشروعة، استجابة للتهديد الباليستي والطائرات المسيّرة، محذراً من أن المطارات المدنية والمدنيين خط أحمر، وسنضرب بحزم في إطار القانون الدولي الإنساني.

ويرى محللون وخبراء في الشؤون العسكرية، أن عمليات التحالف تندرج ضمن تحييد المواقع الاستراتيجية لجماعة الحوثي الانقلابية وعناصر الحرس الثوري الإيراني، إلى جانب إسناد القوات اليمنية على الأرض. وبحسب بيان تحالف دعم الشرعية في اليمن، شملت الضربات الجوية أهدافاً في محافظات صنعاء، ذمار، صعدة، والجوف. وأضاف «استهدفنا منشأة سرية لخبراء الحرس الثوري الإيراني (حزب الله) اللبناني متورطين بالهجمات العدائية».

كما شملت ضربات التحالف تدمير ورش ومخازن للصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة ومنظومات للاتصالات، مشدداً على أن العملية العسكرية تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعد العرفية.

من جانبه، أكد الدكتور عبد العزيز بن صقر، رئيس مركز الخليج للأبحاث، أن التركيز على العمليات الجوية يأتي للتأكد من امرين: الأول توفير

غداة ترشيح سفير جديد لدى اليمن

مسؤول أميركي لـ التنسيق الأوسط

نعمل لتحرير موظفينا المحليين من الحوثيين

الرياض، عبد الهادي حبتور

غداة إعلان الإدارة الأميركية ترشيح سفير جديد لها لدى اليمن، دعا مسؤول أميركي الحوثية إلى إطلاق فوري لجميع الموظفين اليمنيين العاملين لدى السفارة في صنعاء، بعد احتجازهم قبل عدة أيام.

وعُغلت السفارة الأميركية في صنعاء عام 2015 بعد استيلاء الحوثيين على العاصمة اليمنية، لكن بعض الموظفين اليمنيين استمروا في العمل من منازلهم، إضافة إلى حراس أمن المباني، قبل أن تعطلهم الميليشيات قبل أيام. فيما عبر أعضاء في الشؤون الخارجية بمجلسي النواب والشيوخ الأميركي عن القلق البالغ إزاء التقارير التي تفيد عن انتهاك الحوثيين مجمع السفارة الأمريكية بصنعاء، واحتجاز ومضايقة عدد من الموظفين الأميركيين العاملين محلياً والموظفين السابقين العاملين لدى الأمم المتحدة.

وأشاروا، في بيان مشترك الأسبوع الماضي، إلى أن مثل هذه الأعمال تنتهك القانون الدولي والمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، ويجب عدم التسامح معها، مؤكداً أن «خرق الأراضي السيادية لسفارة أجنبية وتهديد موظفيها واحتجازهم يظهر بوضوح أن الحوثيين ليست لديهم مصلحة في السلام».

اتهامات للحوثيين بإعدامات ميدانية جنوب الحديدة

الرياض، عبد الهادي حبتور

اتهمت الحكومة اليمنية، الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران بارتكاب إعدامات ميدانية بحق مدنيين وتمثيل جنتهم في جنوب الحديدة بعد أن قامت بتعذيبهم، وذلك بعد سيطرتهم على المناطق التي انسحبت منها القوات المشتركة في الأيام الماضية، بموجب بوصول اتفاق «ستوكهولم».

وفيما أورد ناشطون يمنيون أسماء عدد من المدنيين الذين أعدمتهم الميليشيات على إعدامهم، وجهت وزارة الشؤون القانونية وحقوق الإنسان في الحكومة اليمنية، نداء عاجلاً إلى الأمم المتحدة والمنظمات والبعثات الدولية العاملة في اليمن، من أجل إيقاف جرائم الإعدامات الجماعية وحملة الانتقام الواسعة التي تنفذها الميليشيات بحق المدنيين في مناطق الطحينا والجاح والتخيلة والطايف والطور والجيلس في محافظة الحديدة.

وفي بيان رسمي، أوضحت الوزارة أن ميليشيا الحوثي ما زالت تمارس عمليات انتقام واسعة بحق السكان في تلك المناطق التي انسحبت منها القوات المشتركة بما في ذلك القتل والسحل والذبح والتعذيب بحق الأسرى، وعمليات الإعدام، والتعذيب، والعنف، ضد المواطنين والسكان، وتشريد المدنيين قسراً بوحشية مروعة والإعتداء عليهم وعلى الأعداء المدنية بشكل مباشر، لا سيما على المنازل والمدارس والمستشفيات وأماكن العبادة.

إسرائيل تحذر الغرب من تنازلات مجانية لإيران

بسبب العقوبات التي أعادت فرضها الإدارة الأميركية السابقة على طهران. وشدد مستشار الأمن القومي الإسرائيلي خلال محادثاته مع سوليفان على أنه «لا يعتقد أنها فكرة جيدة»، كما شد على أن «إسرائيل تخشى أن يصبح الاتفاق المؤقت نهاية المطاف اتفاقاً دائماً دون تفكيك البنية التحتية للبرنامج النووي الإيراني ودون التطلع إلى احتياطيات إيران من اليورانيوم المخصب»، حسبما قال مسؤولون إسرائيليون للموقع.

وقد استمع المبعوث الأميركي الخاص بالشأن الإيراني، روبرت مالي، الذي زار إسرائيل بداية الأسبوع الجاري، لهذا الرأي من جميع المسؤولين الإسرائيليين الذين قابلهم، بل إنهم طالبوا بأن تتركز واشنطن ودول الغرب عموماً، في ممارسة الضغط على إيران في هذه الأيام بالذات، وأن تصدر هذه الدول قرار إدانة ضد إيران، خلال اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، المقرر عقده الأسبوع المقبل في فيينا. وقسّال المسؤولون الإسرائيليون إن خطوة من هذا القبيل ضرورية، قبل خمسة أيام فقط من موعد استئناف المحادثات النووية في فيينا، المقرر في 29 الشهر الجاري، لتوجيه رسالة لإيران مفادها أن اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، «و حسب تقرير لموقع «واللا»، فإن وزير الدفاع والخارجية الإسرائيليين، بني غانتس وإيتير لبيد، شدا على اجتماعهما بالمبعوث المالي، على ضرورة التلويح بالخيار العسكري، لأنه دون هذين الإجراءين، لن يلتزم الإيرانيون بالاتفاق.



وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس ووزير الخارجية إيتير لبيد (ب)

تم إشراك إسرائيل في الأمر مبكراً جداً، خلال مباحثات إجرائها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، إيال حولانا، مع العسكري جاد ويجري العمل عليه على أرض الواقع، وتجاوب الذين طرحوا الفكرة من باب «العصف الذهني المشترك»، ما يعنى أن واشنطن تعطي تل أبيب مكاناً مهماً في المشاورات.

من جهة ثانية، تواصل إسرائيل التشكيك في جدية الموقف الإيراني. وتقول إن ما تعتبره واشنطن «إبداء نوابا طبية تجاه طهران» هو مضغعة للوقت للمفاوضات، وهم يستغلون الغرب ويستغلون هذا الوقت لمزيد من الإعداد لتطوير التقدرات النووية العسكرية»، وهي تؤكد أن تحرير الأصول الإيرانية المجمدة، حتى لو كان جزئياً، فإنه يسمح لإيران بشراء سلع يتعثر عليها شراؤها

تل أبيب، ظهير مجلي

«العصف الذهني» الذي أجرته إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، مع الحكومة الإسرائيلية، حول إمكانية إبرام واشنطن والقوى العظمى، «اتفاقاً مرحلياً» مع إيران يضمن تجميد تخصيب اليورانيوم لمستوى 60 في المائة، مقابل تحرير قسم من الأموال الإيرانية المجمدة، يدل على ربح التغيير الحاصلة في كل من تل أبيب وواشنطن. فالإسرائيليون ينتقلون من موقع الرفض من بعيد إلى الرفض مع محاولة التأثير من قريب على مفاوضات النووي، والأمريكيون يشركون إسرائيل في بلورة الاتفاق مع عناصر ليست جزءاً منه وتستخدم مهارتها المتوقعة وعملياتها التهديدات العسكرية، لممارسة الضغط على طهران.

فكما هو معروف، تعارض إسرائيل أي اتفاق مع إيران، لا يؤدي إلى إلغاء تام لمشروعها النووي، ولا يتضمن تنازلاً عن مشروع تطوير الصواريخ الباليستية، وعن مشروع الهيمنة على دول الشرق الأوسط، خصوصاً المحيطة بإسرائيل. لكن الحكومة السابقة برئاسة نتنياهو كانت تحارب العودة للاتفاق النووي من بعيد، وتتهم إدارة الرئيس الأسبق، باراك أوباما، بالرضوخ لطهران، وتتهم إدارة جو بايدن بالعودة إلى سياسة أوباما. وجاءت حكومة نفتالي بنت بموقف لا يختلف في الجوهر، ولكنه يغير التكتيك فيقول إن سياسة الصراخ من بعيد التي اتبعتها نتيناهو لم تجد نفعاً. وسياسة الانسحاب من الاتفاق، التي اتبعتها الرئيس السابق، دونالد ترمب، بدعم وتشجيع من نتيناهو، وبموجبها انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع في سنة 2015،

تل أبيب، ظهير مجلي

«العصف الذهني» الذي أجرته إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، مع الحكومة الإسرائيلية، حول إمكانية إبرام واشنطن والقوى العظمى، «اتفاقاً مرحلياً» مع إيران يضمن تجميد تخصيب اليورانيوم لمستوى 60 في المائة، مقابل تحرير قسم من الأموال الإيرانية المجمدة، يدل على ربح التغيير الحاصلة في كل من تل أبيب وواشنطن. فالإسرائيليون ينتقلون من موقع الرفض من بعيد إلى الرفض مع محاولة التأثير من قريب على مفاوضات النووي، والأمريكيون يشركون إسرائيل في بلورة الاتفاق مع عناصر ليست جزءاً منه وتستخدم مهارتها المتوقعة وعملياتها التهديدات العسكرية، لممارسة الضغط على طهران.

فكما هو معروف، تعارض إسرائيل أي اتفاق مع إيران، لا يؤدي إلى إلغاء تام لمشروعها النووي، ولا يتضمن تنازلاً عن مشروع تطوير الصواريخ الباليستية، وعن مشروع الهيمنة على دول الشرق الأوسط، خصوصاً المحيطة بإسرائيل. لكن الحكومة السابقة برئاسة نتنياهو كانت تحارب العودة للاتفاق النووي من بعيد، وتتهم إدارة الرئيس الأسبق، باراك أوباما، بالرضوخ لطهران، وتتهم إدارة جو بايدن بالعودة إلى سياسة أوباما. وجاءت حكومة نفتالي بنت بموقف لا يختلف في الجوهر، ولكنه يغير التكتيك فيقول إن سياسة الصراخ من بعيد التي اتبعتها نتيناهو لم تجد نفعاً. وسياسة الانسحاب من الاتفاق، التي اتبعتها الرئيس السابق، دونالد ترمب، بدعم وتشجيع من نتيناهو، وبموجبها انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الموقع في سنة 2015،

الكونغرس يضغط على إدارة بايدن لفرض «عقوبات فردية» في السودان

واشنطن، رنا أبتير

بعد الأحداث الدامية في شوارع السودان والتي أودت بحياة 15 متظاهراً على الأقل، ووجه كبير الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، جيم ريش، انتقادات لاذعة للقادة العسكريين، داعياً البيت الأبيض إلى تحميلهم مسؤولية «الفظاعات التي ارتكبوها».

وأصدر ريش بياناً قاسي اللفظ شدد فيه على أن موقف الكونغرس الأمريكي واضح تجاه ما يجري في السودان، معتبراً أن الحل الوحيد للأزمة هناك هو عبر إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وقال «الكونغرس تحث بوضوح على المجلس العسكري والشعب السوداني والإدارة الأمريكية، وأوضحنا أن العلاج الوحيد المقبول لهذه الخطوة المساوية المعادية للثورة هو إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وفي حين ينتظر المشروع الإجراءات البروتوكولية في الكونغرس التي تقضي بإدخالها بمناقشته رسمياً في لجنتي العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ والنواب، يتزايد الدعم له بشكل كبير من قبل الحزبين؛ الأمر الذي يعزز من حظوظه في الإقرار. وقد أكد مصدر في لجنة العلاقات الخارجية في الشيوخ لـ «الشرق الأوسط»، أن المشروع هو «أول رأس أولويات اللجنة، وأنه سيصدر بمجرد الانتهاء من بعض الملفات التي تنظر فيها اللجنة في الوقت الحالي».

ويأمل أعضاء الكونغرس أن يرسل المشروع المكون رسالة واضحة للإدارة، مفادها أن هناك إجماعاً حزبياً شاملاً، بما في ذلك، من قبل كبار الجمهوريين، على ضرورة إصدار «عقوبات فردية» في السودان.

وقال «الكونغرس تحث بوضوح على المجلس العسكري والشعب السوداني والإدارة الأمريكية، وأوضحنا أن العلاج الوحيد المقبول لهذه الخطوة المساوية المعادية للثورة هو إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وقال «الكونغرس تحث بوضوح على المجلس العسكري والشعب السوداني والإدارة الأمريكية، وأوضحنا أن العلاج الوحيد المقبول لهذه الخطوة المساوية المعادية للثورة هو إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وقال «الكونغرس تحث بوضوح على المجلس العسكري والشعب السوداني والإدارة الأمريكية، وأوضحنا أن العلاج الوحيد المقبول لهذه الخطوة المساوية المعادية للثورة هو إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وقال «الكونغرس تحث بوضوح على المجلس العسكري والشعب السوداني والإدارة الأمريكية، وأوضحنا أن العلاج الوحيد المقبول لهذه الخطوة المساوية المعادية للثورة هو إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وقال «الكونغرس تحث بوضوح على المجلس العسكري والشعب السوداني والإدارة الأمريكية، وأوضحنا أن العلاج الوحيد المقبول لهذه الخطوة المساوية المعادية للثورة هو إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وقال «الكونغرس تحث بوضوح على المجلس العسكري والشعب السوداني والإدارة الأمريكية، وأوضحنا أن العلاج الوحيد المقبول لهذه الخطوة المساوية المعادية للثورة هو إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وقال «الكونغرس تحث بوضوح على المجلس العسكري والشعب السوداني والإدارة الأمريكية، وأوضحنا أن العلاج الوحيد المقبول لهذه الخطوة المساوية المعادية للثورة هو إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وقال «الكونغرس تحث بوضوح على المجلس العسكري والشعب السوداني والإدارة الأمريكية، وأوضحنا أن العلاج الوحيد المقبول لهذه الخطوة المساوية المعادية للثورة هو إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

وقال «الكونغرس تحث بوضوح على المجلس العسكري والشعب السوداني والإدارة الأمريكية، وأوضحنا أن العلاج الوحيد المقبول لهذه الخطوة المساوية المعادية للثورة هو إعادة سلطة الحكومة الانتقالية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك».

عودة خدمة الإنترنت مع حجب مواقع التواصل الاجتماعي الشرطة السودانية تحقق في قتل المتظاهرين... والأهم المتحدثة تشجب



الاحتجاجات ما زالت مستمرة في شوارع الخرطوم رفضاً لإجراءات الجيش الأخيرة (أ.ب)

حقوق الإنسان».

وأدانت أيضاً الانقطاع الكامل للاتصالات وللايترنيت ما يجعل شبه مستحيل التواصل مع الأشخاص المتواجدين في البلاد باستثناء عبر الهاتف الأسلكي. وأضافت أن «الانقطاع المعمم للايترنيت والاتصالات ينتهك مبادئ الضرورة والتناسب ويتعارض مع القوانين الدولية».

من جهة أخرى، عادت خدمات الإنترنت أمس، بشكل تدريجي، بعد أن أصدرت محكمة سودانية قراراً بالقبض على مديري شركات الاتصالات الأربع في السودان، «إذا لم تعد خدمة الإنترنت».

وبالمثل، فوجئ المشتركون أمس بعودة خدمة الإنترنت بعد أن قطعت من البلاد منذ 25 أكتوبر الماضي، عقب الإجراءات التي اتخذها قائد الجيش والاستيلاء على السلطة، لكن الخدمة عادت مع حجب وسائل التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، و«واتساب»، وهو أمر تفتخر به هيئة الاتصالات الحكومية.

تكون متواطئين في الجرم».

وقالت وزيرة الخارجية في حكومة رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، إنها لظما أمنت بالشراكة مع العسكريين، ودفعت عن ذلك حبا للوطن، «لكنه أصبح الآن أمراً يحتاج إلى مراجعة حقيقة من الكلل».

إلى ذلك، أدانت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه، أمس، استخدام قوات الأمن السودانية الذخيرة الحية في وجه المتظاهرين السلميين، بعد مقتل 15 محتجاً الأربعاء في يوم اعتبر الأكثر دموية منذ انقلاب 25 أكتوبر (تشرين الأول). وقالت باشليه في بيان، إن «استخدام الذخيرة الحية مجدداً أمس (الأربعاء) ضد المتظاهرين أمر مريب تماماً، بعد دعوات عدة للعسكريين وقوات الأمن لعدم استخدام القوة غير المتناسبة ضد متظاهرين».

وقالت «إطلاق النار على حشد من المتظاهرين العزل، إسقاط عشرات القتلى وعدد أكبر ملتصون على الصحفي عطف محمد مختار، وصدوما سيارته من جهة السائق قبل أن يفروا هاربين على سيارة دفع رباعي».

شهاداً، ويسقط ما يفوق 100 جريح ومصاب، بحسب آخر إحصائية».

وقال التحالف الذي كان يقود الحكومة التي ترأسها عبد الله حمدوك، إن القوات العسكرية، بجانب قتلها المحتجين السلميين، حاصرت المستشفيات وحاولت اقتحام بعضها، وأعاقت وصول المصابين لتلقي العلاج، وتابع «كما استباحت حرمان المنازل في الأحياء السكنية... ما أدى إلى ترويع المواطنين والمواطنات».

واعتبر التحالف «الجرائم التي ارتكبت بحق المواطنين ترقى لأن تكون جرائم إبادة جماعية، وجرائم ضد الإنسانية».

وأضاف «تم منع سيارات الإسعاف من الوصول للجرحى، في مناطق الخرطوم بحري وأم درمان، وإطلاق الغاز المسيل للدموع داخل المشافي وقطع الكهرباء أثناء العمليات الجراحية، لمنع إسعاف الجرحى ومداواتهم».

وصفت الأحداث بأنها تأكيد على أن «الانقلاب ما هو إلا امتداد لنظام الإسلاميين البائد»، وأن «من يقعون في كابتنة القيادة لا يؤتمنون على الوطن... ويمتلون

شهاداً، ويسقط ما يفوق 100 جريح ومصاب، بحسب آخر إحصائية».

وقال التحالف الذي كان يقود الحكومة التي ترأسها عبد الله حمدوك، إن القوات العسكرية، بجانب قتلها المحتجين السلميين، حاصرت المستشفيات وحاولت اقتحام بعضها، وأعاقت وصول المصابين لتلقي العلاج، وتابع «كما استباحت حرمان المنازل في الأحياء السكنية... ما أدى إلى ترويع المواطنين والمواطنات».

واعتبر التحالف «الجرائم التي ارتكبت بحق المواطنين ترقى لأن تكون جرائم إبادة جماعية، وجرائم ضد الإنسانية».

وأضاف «تم منع سيارات الإسعاف من الوصول للجرحى، في مناطق الخرطوم بحري وأم درمان، وإطلاق الغاز المسيل للدموع داخل المشافي وقطع الكهرباء أثناء العمليات الجراحية، لمنع إسعاف الجرحى ومداواتهم».

وصفت الأحداث بأنها تأكيد على أن «الانقلاب ما هو إلا امتداد لنظام الإسلاميين البائد»، وأن «من يقعون في كابتنة القيادة لا يؤتمنون على الوطن... ويمتلون

الغاز المسيل للدموع. وأوضح، أن سجلات الشرطة لم تسجل أي حالات وفاة عدا بلاغين خلال المظاهرات في يومي 13 و17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وأن المعلومات المنسوبة لبعض الجهات غير دقيقة، وذكر، أنه ربما تكون هناك بعض المجموعات في الخرطوم وراح ضحيتها أكثر من 15 قتيلًا وعشرات الجرحى والمصابين. وتبرأت الشرطة السودانية، أمس، من مسؤولية قتل المحتجين، معلنة أنها تحقق في «مزاعم باستخدام العنف المفرط»، وفي هذا السياق، اضطرت شركات الاتصالات إلى إعادة خدمة الإنترنت للجوية من البلاد منذ نحو الشهر، مع الإبقاء على حجب موقعي التواصل الاجتماعي، («واتساب» و«فيسبوك»؛ وذلك امتثالاً لقرار محكمة قضى بالقبض على مديري هاتين الشبكتين حال عدم إعادة الخدمة».

شاهدت منطقة «المؤسسة» في الخرطوم بحري عند تقاطع شارع الأزهرى والمعونة، اشتباكات عنيفة بين المحتجين والقوات المسلحة التي وهي المنطقة التي حدثت بها معظم الأحداث الدموية التي راح ضحيتها أكبر عدد من الشهداء والجرحى أول من أمس - وأطلقت خلالها الغاز المسيل للدموع بكثافة، في حين واصل المحتجون سد الطرقات بالمباريس وإطارات السيارات المشتعلة.

وقالت الشرطة السودانية، إنها لا تمتلك أي إحصائيات عن أعداد القتلى والجرحى في المظاهرات التي شهدتها البلاد، وتبعت عن معلومات حول الأمر، مشيرة إلى وجود قوات نظامية أخرى على الأرض. وقال مدير عام قوات الشرطة، خالد مهدي، في مؤتمر صحافي بالخرطوم، إن قوات الشرطة تتعامل وفق القوانين والمعايير الدولية لفض الشغب، باستخدام أقل قدر من القوة للحفاظ على سلامة المحتجين والممتلكات العامة والخاصة. وأضاف، أن أفراد الشرطة غير مسلحين بأسلحة نارية، فقط البنائى المخصصة لإطلاق عبوات

شاهدت منطقة «المؤسسة» في الخرطوم بحري عند تقاطع شارع الأزهرى والمعونة، اشتباكات عنيفة بين المحتجين والقوات المسلحة التي وهي المنطقة التي حدثت بها معظم الأحداث الدموية التي راح ضحيتها أكبر عدد من الشهداء والجرحى أول من أمس - وأطلقت خلالها الغاز المسيل للدموع بكثافة، في حين واصل المحتجون سد الطرقات بالمباريس وإطارات السيارات المشتعلة.

وقالت الشرطة السودانية، إنها لا تمتلك أي إحصائيات عن أعداد القتلى والجرحى في المظاهرات التي شهدتها البلاد، وتبعت عن معلومات حول الأمر، مشيرة إلى وجود قوات نظامية أخرى على الأرض. وقال مدير عام قوات الشرطة، خالد مهدي، في مؤتمر صحافي بالخرطوم، إن قوات الشرطة تتعامل وفق القوانين والمعايير الدولية لفض الشغب، باستخدام أقل قدر من القوة للحفاظ على سلامة المحتجين والممتلكات العامة والخاصة. وأضاف، أن أفراد الشرطة غير مسلحين بأسلحة نارية، فقط البنائى المخصصة لإطلاق عبوات

الأمير تشارلز: مهتمون بالاستفادة من تجربة مصر في ترسيخ دور الأديان

السياسي وولي عهد بريطانيا يبحثان جهود «مكافحة الإرهاب»



السياسي خلال مباحثاته مع ولي العهد البريطاني (الرئاسة المصرية)

ليفربول، وتكثيف التعاون المشترك لتعزيز قيم التسامح والسلام وقبول الآخر، بما يقوض من التفسيرات المتطرفة التي تتبناها (جماعات الإرهاب)، فضلاً عن العمل على تبني المجتمع الدولي نقاط الاتصال. ودعا الدول العربية المشتركة في المنطقة العربية والمتمنجات الشريكة للتعاون في أنشطة الشبكة وتيسير وتوفير البيانات وتحديث نظام الاتصال. ودعا الدول العربية إلى مواصلة الاستفادة من برنامج المجلس العربي للمياه عبر التوسع في استخدام الموارد المائية غير التقليدية (المياه المحلاة، وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، والمعالجة، والاستخدام الآمن للمياه

ليفربول، وتكثيف التعاون المشترك لتعزيز قيم التسامح والسلام وقبول الآخر، بما يقوض من التفسيرات المتطرفة التي تتبناها (جماعات الإرهاب)، فضلاً عن العمل على تبني المجتمع الدولي نقاط الاتصال. ودعا الدول العربية المشتركة في المنطقة العربية والمتمنجات الشريكة للتعاون في أنشطة الشبكة وتيسير وتوفير البيانات وتحديث نظام الاتصال. ودعا الدول العربية إلى مواصلة الاستفادة من برنامج المجلس العربي للمياه عبر التوسع في استخدام الموارد المائية غير التقليدية (المياه المحلاة، وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، والمعالجة، والاستخدام الآمن للمياه

ليفربول، وتكثيف التعاون المشترك لتعزيز قيم التسامح والسلام وقبول الآخر، بما يقوض من التفسيرات المتطرفة التي تتبناها (جماعات الإرهاب)، فضلاً عن العمل على تبني المجتمع الدولي نقاط الاتصال. ودعا الدول العربية المشتركة في المنطقة العربية والمتمنجات الشريكة للتعاون في أنشطة الشبكة وتيسير وتوفير البيانات وتحديث نظام الاتصال. ودعا الدول العربية إلى مواصلة الاستفادة من برنامج المجلس العربي للمياه عبر التوسع في استخدام الموارد المائية غير التقليدية (المياه المحلاة، وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، والمعالجة، والاستخدام الآمن للمياه

ليفربول، وتكثيف التعاون المشترك لتعزيز قيم التسامح والسلام وقبول الآخر، بما يقوض من التفسيرات المتطرفة التي تتبناها (جماعات الإرهاب)، فضلاً عن العمل على تبني المجتمع الدولي نقاط الاتصال. ودعا الدول العربية المشتركة في المنطقة العربية والمتمنجات الشريكة للتعاون في أنشطة الشبكة وتيسير وتوفير البيانات وتحديث نظام الاتصال. ودعا الدول العربية إلى مواصلة الاستفادة من برنامج المجلس العربي للمياه عبر التوسع في استخدام الموارد المائية غير التقليدية (المياه المحلاة، وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعي، والمعالجة، والاستخدام الآمن للمياه

القاهرة، وليد عبد الرحمن

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز، في القاهرة، «جهود مكافحة الإرهاب»، وتعزيز التعاون الثنائي بين مصر وبريطانيا في عدد من المجالات». جاء ذلك خلال استقبال السيسي وقربنته بقصر الاتحادية الرئاسي (شرق القاهرة) أمس، الأمير تشارلز أمير ويلز وقربنته الأميرة كاميليا دوقة كورنويل. وأكد السيسي «أهمية ترسيخ المؤسسات الوطنية في دول المنطقة التي تعاني من أزمات، بهدف ملء الفراغ الذي ينشج الفرصة لنمو الإرهاب وانتشاره إلى باقي دول العالم، وهي محددات تمثل في مجملها تفاعل ومبادئ سياسة مصر في التعامل مع الأزمات القائمة بالمنطقة».

في حين أشار الأمير تشارلز إلى «اهتمام بريطانيا بتعزيز التعاون المشترك مع مصر للاستفادة من تجربتها في ترسيخ دور الأديان كحاضنة للتطور الاجتماعي الإيجابي الذي يبني وعي الفرد بدوره وواجباته تجاه مجتمعه

التعاون الثقافي والعلمي بين بريطانيا والأزهر، وتعزيز الحوار بين أتباع الديانات، وقال الطيب، إن «الشجاعة والحكمة التي يتمتع بها الأمير تشارلز وغيره من القادة العالميين أصحاب التأثير في السياسات الدولية، هي التي شجعت الأزهر على فتح جسور ومشروع قرار مختلف إلى الأهداف التي وضعتها المجتمع الدولي للتعامل مع هذا الملف المهم الذي يمس مصالح الإنسانية بأسرها».

وأعرب الجانبان عن «الارتباط الوثيق بين الجانبين المصري والمصري الذي تشهده علاقات التعاون بين البلدين في الفترة الحالية، والشاؤون المستمر في المجالات كافة، سواء على مستوى القيادة السياسية أو المستويات التنفيذية، بما في ذلك التنسيق لمواجهة التحديات المشتركة، والتي تهدد الإنسانية بشكل مشترك».

إلى ذلك، زار ولي العهد البريطاني وقربنته، الجامع الأزهر، أمس، وناقش مع شيخ الأزهر أحمد الطيب، تعزيز

التعاون الثقافي والعلمي بين بريطانيا والأزهر، وتعزيز الحوار بين أتباع الديانات، وقال الطيب، إن «الشجاعة والحكمة التي يتمتع بها الأمير تشارلز وغيره من القادة العالميين أصحاب التأثير في السياسات الدولية، هي التي شجعت الأزهر على فتح جسور ومشروع قرار مختلف إلى الأهداف التي وضعتها المجتمع الدولي للتعامل مع هذا الملف المهم الذي يمس مصالح الإنسانية بأسرها».

وأعرب الجانبان عن «الارتباط الوثيق بين الجانبين المصري والمصري الذي تشهده علاقات التعاون بين البلدين في الفترة الحالية، والشاؤون المستمر في المجالات كافة، سواء على مستوى القيادة السياسية أو المستويات التنفيذية، بما في ذلك التنسيق لمواجهة التحديات المشتركة، والتي تهدد الإنسانية بشكل مشترك».

إلى ذلك، زار ولي العهد البريطاني وقربنته، الجامع الأزهر، أمس، وناقش مع شيخ الأزهر أحمد الطيب، تعزيز

خلال أعمال الدورة الـ 13 للمجلس

«الوزاري العربي» يدعو إلى رفع كفاءة استخدامات المياه وإنتاجياتها في المنطقة

بالنسخة النهائية، وحول دعم حقوق المرأة بشأن الحفاظ على الموارد المائية في حوضي دجلة والفرات، كلف المجلس الوزاري العربي للمياه أمانته الفنية بإحالة المذكرة لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

وفي ختام أعمال دورته الـ 13، أمس، برئاسة لبنان، طالب الدول العربية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

بالنسخة النهائية، وحول دعم حقوق المرأة بشأن الحفاظ على الموارد المائية في حوضي دجلة والفرات، كلف المجلس الوزاري العربي للمياه أمانته الفنية بإحالة المذكرة لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

وفي ختام أعمال دورته الـ 13، أمس، برئاسة لبنان، طالب الدول العربية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

بالنسخة النهائية، وحول دعم حقوق المرأة بشأن الحفاظ على الموارد المائية في حوضي دجلة والفرات، كلف المجلس الوزاري العربي للمياه أمانته الفنية بإحالة المذكرة لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

وفي ختام أعمال دورته الـ 13، أمس، برئاسة لبنان، طالب الدول العربية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

بالنسخة النهائية، وحول دعم حقوق المرأة بشأن الحفاظ على الموارد المائية في حوضي دجلة والفرات، كلف المجلس الوزاري العربي للمياه أمانته الفنية بإحالة المذكرة لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

وفي ختام أعمال دورته الـ 13، أمس، برئاسة لبنان، طالب الدول العربية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

بالنسخة النهائية، وحول دعم حقوق المرأة بشأن الحفاظ على الموارد المائية في حوضي دجلة والفرات، كلف المجلس الوزاري العربي للمياه أمانته الفنية بإحالة المذكرة لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

وفي ختام أعمال دورته الـ 13، أمس، برئاسة لبنان، طالب الدول العربية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

بالنسخة النهائية، وحول دعم حقوق المرأة بشأن الحفاظ على الموارد المائية في حوضي دجلة والفرات، كلف المجلس الوزاري العربي للمياه أمانته الفنية بإحالة المذكرة لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

وفي ختام أعمال دورته الـ 13، أمس، برئاسة لبنان، طالب الدول العربية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

بالنسخة النهائية، وحول دعم حقوق المرأة بشأن الحفاظ على الموارد المائية في حوضي دجلة والفرات، كلف المجلس الوزاري العربي للمياه أمانته الفنية بإحالة المذكرة لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

وفي ختام أعمال دورته الـ 13، أمس، برئاسة لبنان، طالب الدول العربية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

بالنسخة النهائية، وحول دعم حقوق المرأة بشأن الحفاظ على الموارد المائية في حوضي دجلة والفرات، كلف المجلس الوزاري العربي للمياه أمانته الفنية بإحالة المذكرة لدراسة المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

وفي ختام أعمال دورته الـ 13، أمس، برئاسة لبنان، طالب الدول العربية بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة (كساد) في مجال تقييم أثر التغيرات المناخية على قطاعي الزراعة والمياه.

عن الهوية اللبنانية لـ «حزب الله»



إلياس حرفوش

الجواب الذي تسمعه في لبنان عندما يتنقح الحديث إلى ضرورة مواجهة الدولة للدور المتنامي الذي يلعبه «حزب الله» في الداخل وفي المنطقة، والذي باتت ضرره واضحا على الاستقرار الداخلي وعلى العلاقات الطبيعية بين لبنان وجيرانه ومع سائر دول العالم: هذا حزب لبناني، عناصره لبنانيون، وهو ممثل في الحكومة وفي المجلس النيابي، فماذا تريدون أن تفعل به؟

لا يأتي هذا الجواب على السنة خلفاء «حزب الله» فقط. كثيرون من خصومه يتبنون هذا الموقف أيضاً، مع أنهم يعرفون طبيعة الحزب وحقيقة هويته وأولويات مصالحه، لكنهم في مراحل مختلفة تلقوا قيادة

وسايرهم لأسباب مصلحية أو انتخابية. ثم ذاقوا على مر السنوات قسوة سياساته واختبروا دوره السلبي في شل البلد وإسقاط الحكومات، من خلال قواعد سنّها ونفسه وفرضها على الجميع، ومنها «الثقل العظم» الذي صار يستخدمه لضمان هيمنة مصالحه على مصالح الدولة، وفي مواجهة الأكرية، سواء داخل الحكومة أو في مجلس النواب. وآخر ما لجأ إليه «حزب الله»، تطبيقاً لهذه السياسة، هو ما يفعله اليوم في وجه المحقق في انفجار مرقا بيروت، من منع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي من عقد أي جلسة حكومية، قبل «قبع» القاضي طارق البيطار، تنفيذاً لما هدأ به أحد المسؤولين الأمنيين في الحزب خلال زيارته «التاريخية» لقصر العدل في بيروت.

الحديث عن هوية «حزب الله» كحزب لبناني، كما يتم عادة التعريف بالأحزاب، عندما يقال: هذا حزب بريطاني أو فرنسي أو تركي أو هندي أو حتى إيراني، هذا الحديث يحتاج إلى بعض التفكير وكثير من الشجاعة، لتفحص مدى انطباق الوصف على واقع حال «حزب الله»، وعلى السياسات التي يتبناها في لبنان، الذي يُفترض أنه «بلده».

نبدأ من مسألة قانونية تتعلق بحق «حزب الله» في ممارسة العمل السياسي في لبنان. نعلم أن إنشاء أي حزب أو حتى جمعية في لبنان يحتاج إلى ترخيص من وزارة الداخلية. هل لدى «حزب الله»، مثل هذا الترخيص؟ هل بل فكر أساساً أو وجد مبرراً لطالب الحصول على مثل هذا الترخيص، وهو الذي يرى أنه فوق كل تشريع؟ يمنح صكوك البراءة وشهادات «أشرف الناس» لمن يتمتعون بحقوقه، ويطلق الاتهامات بالعمالة والتخون بحق المعضوب عليهم ممن يرفعون الصوت في وجه سياساته، مع ما يندفع عن ذلك من تهديد لمصالحهم، وفي حالات معروفة لصحابتهم أيضاً. المسألة الثانية تتعلق بالانتماء العقائدي لـ «حزب الله» وبمصادره تمويله. هنا يجب أن نعتبر أن الحزب كان صادقا في الإعلان عن الأمرين. التزام «حزب الله» بـ «ولاية الفقيه» المستوردة من نظام الحكم في إيران لا يخفيه الحزب، بل يفخر به. أما مسألة التمويل، فقد أعلن الأمين العام للحزب في مناسبات مختلفة أن «أموال» حزبه وثبات مقاتليه وأكلهم وشربهم وكل ما ينفقه على مشاريعه، يأتي من إيران، هل يمكن أن نتصور حزبا في أي بلد في العالم يعلن صراحة انتمائه إلى بلد خارجي بمثل هذا الوضوح، وتؤكد له حرية العمل السياسي في البلد الذي يمارس نشاطه فيه؟

المسألة الأخرى التي لا تقل أهمية هي تناقض مصالح «حزب الله» في الداخل وفي علاقات لبنان الخارجية مع مصالح الدولة اللبنانية. الطبيعي أن يعمل أي حزب على خدمة مصالح بلده ومواطنيه ولا يقدم على أي عمل يمكن أن يهدد استقرار بلده وأمنه. هذه مسألة قانونية تحكم عمل الأحزاب، وعندما يخرقها أي حزب يصبح مغرضاً للمسالمة ولتفنع من ممارسة عمله الحزبي.

في وضع «حزب الله»، لا تحصى الحالات التي أقدم فيها على إلحاق الضرر بمصالح لبنان وأمنه وبمصالح اللبنانيين، وأخرها الأزمة الحالية مع دول الخليج. نذكر حرب يوليو (تموز) 2006 مع إسرائيل التي اقبلها الحزب بعد خطف جنديين إسرائيليين. وردت إسرائيل بهجوم كاسح على لبنان الحق خسائر بشرية ودمارا كبيرا وأقتصاد ومعتظ بنيتها التحتية، وانتهى الأمر بالأمن العام لـ «حزب الله» ليعلم أنه لو كان يعرف النتائج المدمرة لتلك الحرب لما أقدم عليها. ورغم هذا الاعتراف لم تحصل أي محاسبة للحزب بعد الأضرار التي لحقتها الحرب بلبنان. وكل ذلك بحجة أنه حزب «مقاوم»، في حين الواقع أنه بعد انسحاب إسرائيل عام 2000، لم يبق مبرر للمواجهة المسلحة، خصوصا أن مسألة مزراع شيعا، المستخدمة كـ «مسماح جحا» للذرع بها، هي قضية عالقة بين لبنان وسوريا. وليس مع إسرائيل، ونحتاج إلى اعتراف من دمشق بأنها أرض لبنانية، كما أكدت الأمم المتحدة للسلطات اللبنانية في مناسبات متعددة.

لا يكفي أن يحمل أعضاء أي حزب هوية بلادهم للسماح له بحرية العمل السياسي في هذا البلد. نعرف أن أحزابا كثيرة في العالم يحظر عليها أو الانتماء إليها رغم أن أعضاءها يكونون من المواطنين. المثال الأبرز هو الحزب النازي الذي يحظر أي نشاط له في ألمانيا، مع أن هناك مناصرين للعقيدة النازية وللفكر الفاشي في ذلك البلد كما في غيره. والأمير ذاته ينطبق على بلدان كثيرة تحظر أي نشاط حزبي يضر بمصالح البلد أو يظهر أن القائمين به يرتبطون بمشاريع خارجية، حتى لو كانت مع دول حليفة.

وفي إيران نفسها، الراعية الحصرية لـ «حزب الله»، تحظر السلطات أي نشاط سياسي يعارض نظام «ولاية الفقيه» أو يدعو إلى عودة نظام الشاه، والمعارضون للنظام الإيراني الحالي هم إما في القبور أو في السجون، أو لجأوا إلى المهاجر البعيدة.

لكننا نتحدث عن لبنان، وليست سانجا إلى درجة الاعتقاد أن فتح ملف «حزب الله» ومناقشة ولاياته مسألة صعبة. لقد بلغت سطوة الحزب على القرارات السياسية درجة يستحيل معها رفع أي صوت يدعوا للنقاش أو للمعارضة، والأزمات التي يواجهها لبنان اليوم هي بين النتائج المباشرة لهذه السطوة.

وإنسانية واضحة، الإنسان بقيمته وليس بمظهره وعرقه.

أهمية القرار لا تتعلق بالسعودية فقط، ولكن تتجاوزها لأنها ترسل الرسالة الأخلاقية الصحيحة لخارجها، للحكومات والشعوب، رسالة القبول والانفتاح والتواصل في منطقة عربية منقسمة ومشحونة بدعوات التحريض والتقسيم.

إجراء المجتمع بالكفاءات وإدخال عنصر التنوع الإنساني وكبح جماع العنصرية هي بلا شك علامات المجتمعات القوية الصحية المتسامحة الطامحة للمستقبل على عكس المجتمعات المتوحشة المليئة بدعوات الانقزام والكرهية والانكفاء التي لا تدمر في نهاية المطاف إلا المؤمنين بها.

المطالبية بالانغلاق التام أو العنصرية الخطيرة التي تعصف بالمنطقة. دعوة الانغلاق تعزل المجتمع عن التفاعل مع غيره من المجتمعات وتحرمه من العملية الضرورية لإدخال عناصر فاعلة في نسجته، الأمر الذي سيؤدي حيوياً. والدعوات العنصرية قائمة على الكراهية المحضة وتصنف الناس بناء على الصدف (ولدت في مكان وهوية معينة) وتخلق حالة من البارانويا وجنون الاضطهاد داخل المجتمع. حالة كراهية الأجناب حالة فرضية وتخلق شخصيات تسعى للتحجيش والتحريض وتمزيق المجتمعات إذا لم يتم ردعها. القرار يحمل رسالة أخلاقية



ممدوح المهدي

أسر مهاجرة واكتسبت الجنسية لاحقاً. لا ننسى العرب المهاجرين ودورهم هناك ولنتذكر أن ستيف جوبز ابن مهاجر سوري.

ثانياً: القرار يزيد التنوع الثقافي والاجتماعي في البلاد، وهذه ميزة المجتمعات الناجحة التي تحتضن أطبافاً مختلفة المشارب والاتجاهات، تجمعها الهوية الوطنية ولكن تنوعها يزيد المجتمع ثراء على مستويات متعددة. لا ننسى أننا في عالم منفتح ومتصل مع بعضه وهذا يؤكد تبني فكرة تنتمي لهذا العالم الذي نعيش فيه بدل العيش في الماضي المنقسم والمتباع.

ثالثاً: القرار يخفف من الدعوات المتعصبة

العراق بين اغتيال النتائج ونتائج الاغتيال

الذي خُطط له بأن يذهب إلى تقاعد مبكر بعد انتهاء المرحلة الانتقالية وتسليم السلطة بات يملك فرصة قوية للبقاء في موقعه وأن يصبح أحد أركان التسوية، خصوصاً إذا تمت إدانة أحد أطراف القوى المهزومة بالضلوع في محاولة اغتياله.

حتى الآن جميع المخارج التي تقدمها القوى المهزومة في معركة البقاء غير منطقية، فمن المستحيل إلغاء الانتخابات داخلياً وخارجياً، ولا فرض تشكيل حكومة تدير مرحلة انتقالية جديدة، لأن هكذا قرار أشبه بعملية انتقام من جهتين: من الرأي العام العراقي على خياراته الانتخابية، ومن رئيس الوزراء على كيفية إدارته الانتخابية. أما اقتراح التعامل مع نسبة الأصوات العامة وليس توزيعها على عدد القاعد، فإن هذا سيكون من صالح المستقلين الذين حصلوا على أكثر من مليوني صوت، وهذا يعطيهم تقريبا أكثر من 40 في المائة من مقاعد البرلمان فينتحلون إلى

عبر التخلص من نتائج الانتخابات، والربط بينهما، في شبه معادلة صفرية بالأبى الكافلي ولا تبقى انتخاباته، وفي كلتا الحالتين استحالة أن تملك هذه القوى الإمكانيات على فرضها معاً ولا حتى على المساومة على واحدة منهما.

في عمق الأزمة أن القوى المهزومة في الانتخابات قد تعرضت لفشلين: الأول الانتخابات والآخر الاغتيال، هذا الفشلان تحولوا إلى نكبتين، النكبة الأولى وضعها أمام خيارات

أحلامها، فإما أن تعلن تمردها على النتائج وهذا سيؤدي حتماً إلى العنف، وإما أن تختار مقاطعة العملية السياسية وهي بمثابة انسحاب من الحياة العامة، وإما أن تنتقل إلى صفوف المعارضة وهذا يتطلب تغيير خطابها وهي غير مؤهلة للقيام بذلك، أما النكبة الأخرى أنها حولت مصطفى الكافلي إلى لاعب أساسي في العملية السياسية ولم يعد ممكناً احتواؤه أو إخراجه منها، فالرجل

اللاجئ إلى الاغتيال السياسي اعتراف ضمنى بأمرين: الهزيمة والفشل، وهما عارضان سياسيين يصيبان كياناً أو طرفاً أو جماعة نال الضعف منهم فاختاروا الدفاع عن أنفسهم أو عن وجودهم من خلال العنف، لذلك كشفت محاولة اغتيال مصطفى الكافلي ليس فقط عن مستوى الضعف الذي وصلت إليه الجماعة المنتسبه

بضلوعها في العملية، بل عن حجم ياسها من قدرتها على استعادة دورها ووزنها، الأمر الذي دفعها إلى خيار الانتقام ممن تتهمه بالتخطيط لفرض معادلة سياسية وشعبية جديدة في اليوم الأول بعد إعلان نتائج الانتخابات، لذلك كان قرار تصفيتها خيارها الأوحد، لكنه يفضح عمق أزمةها وهزيمتها.

نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية هي تعبير واضح عن فشل المشاريع العقائدية المسلحة وعن العمق الذي أصاب هيكلتها الشعبية، لذلك لم يبق أمامها إلا خيار واحد هو التخلص من السبب ومن النتيجة، وبعد فشل التخلص من السبب جسدياً تضغط الآن للتخلص منه سياسياً،

الأطفال هم من يدفع ثمن حماقات الكبار

ما تسمى بالطفولة الجانحة أي الانحراف وحتى الجريمة في صفوف فئة الأطفال، وايضاً ما نطلق عليه الطفولة المهددة التي تظهر في الاستغلال الاقتصادي للأطفال وعملهم دون السن القانونية التي تسمح بها تشريعات الطفولة. وايضاً يتعرض الأطفال اليوم إلى عنف جنسي واستغلال جنسي غير مشوق. وتحتاج هذه الظواهر إلى استنكار علمي وقانوني وسياسي، لأنها تظاهر تنم عن مشكل قيمي كبير بدأ يخنر مجتمعنا.

لذلك فإن احتفال كافة البلدان غداً باليوم العالمي للطفل وايضاً انطلاق تطاهرة شهر حماية الطفولة، إنما يمثل مناسبة لإثارة النقاش العمومي حول واقع الطفل اليوم في الفضاء العربي والإسلامي، وأن يتم التناول بكل جرأة وتصور نقدي يسهم في لفت الانتباه وفي نشر الوعي بمشكلات الطفولة التي سترتكم وتلقي بظلالها على المستقبل.

من ناحية أخرى ولما كان الطفل هو الضحية فإن القرارات على مستوى الأسر والأوطان والعلاقات الدولية وقرارات الحرب والسلام، يجب أن تضع مصلحة الأطفال في الاعتبار والحسبان، لأن في هذا الانتباه إنما تكون بصدد اعتبار الطفولة ضمن الأولويات والمحاذير. لذلك فإن النخبة السياسية تقاس نجاعتها بواقع الطفولة في البلد الذي تحكمه.

منه أن يرث نجاحنا إذا نجحنا وأن ينتقم من فشلنا وينجح إذا فشلنا.

من جهة ثانية فإن غالبية أطفال العالم العربي اليوم يعانون من الفقر والجوع مقابل أطفال يعيشون في ترف مبالغ فيه، بمعنى آخر هناك تمييز طبقي شاسع نلاحظ تظاهراته من خلال تزايد ظاهرة العنف في صفوف الأطفال.

وهنا من المهم أن نضع الأمر في إطاره، فالطفل العنيف هو

في الأصل طفل معنف، والتهابين الاقتصادي بين الأطفال يمثل شكلاً من أشكال العنف الرمزي والمادي أيضاً. ويمكن سحب تفسير العنف الاقتصادي على مجمل مشاكل الطفولة اليوم، حيث إن الأزمات الاقتصادية في بلداننا وتداعيات التوتر والحروب على الأطفال نفسياً واقتصادياً. وإذا سلمنا بفكرة أن الأسرة العربية اليوم تعاني من التفكك وأن أرقام الطلاق مرتفعة ومخيفة، وأن تراجع دور الدولة اجتماعياً لصالح القطاع الخاص يشكل توجهها اختارته بلداننا مع فارق في نسق الخطوات، فإن كل هذه التسليمات تتطلب منا إقراراً صريحاً بأن الطفولة ليست بخير في بلداننا، وهو ما تؤكد

الحال أن المستقبل مرتبط أساساً بالطفولة ناهيك عن أنها المرحلة الحاسمة في تشكيل شخصية الإنسان وبناء تطلعاته للأشياء، إذ التفتتة الاجتماعية للفرد تُبنى أسسها وترسب ملامحها في فترة الطفولة المبكرة، أي ما بين سن الثالثة والخامسة.

هناك مبدأ يمكن أن نعتمه في تحديد وضعية الأطفال، وهو مبدأ عدم التمييز بين الأطفال. وكما نعلم فإن هذا المبدأ يتصدر الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل التي يحتفل العالم غداً بمرور 32 عاماً على تاسيسها.

طبعاً غالبية بلداننا قد وقعت على هذه الاتفاقية، لكن واقع الطفولة كما ترويه الظواهر والأحداث يعكس وجود فجوة حقيقية بين التشريع في مجال الطفولة وبين الواقع. وليست مبالغة إذا قلنا إن كل المشاكل التي تحصل في العالم بدأ من المشاكل الزوجية في المنزل وصولاً إلى الحروب بين الدول إنما الأطفال هم أكثر الضحايا.

لنعترف نحن المجتمعات العربية باننا نجح إنجاب الأطفال، ولكن الطفل لا تفكر فيه ككيان خاص له شخصيته وأحلامه الخاصة. الطفل نعتبره امتداداً لنا في كل شيء. ونريد

درس من متحف «تاي»

والحضارة اليونانية، بنحو إلى جعل اختيار الإنسان دائماً بين شيئين، مع أن الأمر ليس كذلك. «باتيك السؤال، تحب الحل أم المالح؟ أنت مسلم أم مسيحي؟ يعني أم يساري؟ قد أكون الإثنين معاً. وقد لا أكون مهتمة بالاختيار أصلاً. هذا حق لي. ومن حق أن أغير رأيي اليوم، عما فكرت به بالأمس، أو أن أنقض ذاتي، قاطعة، بل هي دائماً، مجموعة من الإجابات». وصف الناقد هانس ألبريش أوبريست، إيلت عدنان بأنها «فنانة. لها على الأقل 11 بعداً». أضيف من عندي، أن البعد الإنساني، الانفتاحي، الشرقي عند عدنان، الذي كان يعيدها دائماً إلى منشئها، ويتفاعل بالمقارنات والشاهدات، والاستنتاجات المحيطة الذكية، هو الذي منه تفرعت وتفرجت إبداعاتها. وإذا كان من سؤال في النهاية، لماذا لا نرى في ثروتنا الثقافية التعددية نسوي عورتها ومعابيتها، ولا ننشئ في البئر الغزيرة، ونصنّ سلفاً على أنها نضبت ولا أمل منها؟

المودة الخالية من حسابات المصلحة، إلى أن جاءت السياسة وضربت الوئام. ذاك تناقض، جذوره قديمة من أيام الغزالي والحاجط والتوحدي، الذين أعادوا الحكم للعقل لا للعاطفة وخداع الحواس. لأننا كما يقول الأخير «نساق بالطبيعة إلى الموت، ونساق بالعقل إلى الحياة». فليس من خلاص إلا بإعمال الألباب، وقبول «الحرية مع الألم» لأنها «أكرم من العبودية مع السعادة». كما علمنا الإمام الغزالي، وهو الذي حدّث على ثقيل الآخر، بكل عوراته، فـ«نقص الكون هو عين كماله، مثل عوجاج القوس هو عين صلاحيته. ولو أنه استقام لما رمى».

منذ القرن الرابع الهجري وإنسانيته الأدب العربي واضحة، وهي متأتية من طبيعة المجتمع المنفتح، الثري، المخطط، التعددي، الذي استغل بإسلام سمج، وذاك ما درسه المستشرقون قبل العرب، كما يحدث دائماً. إيلت عدنان خلال لقاء في باريس قبل سنوات، شرحت أن الغرب من زمن أرسطو

والغرب، كان يعترض على ممارسات هنا، وأخطاء هناك، باختنا عن السبيل الأمثل لحياة كريمة للعباد. الذين أعادوا الحكم مستنكراً «ليس في وسع المرء أن يحب ربه من دون أن يبغض أخاه في الإنسانية، إلا يستطيع أن يرفق ثوبه من دون أن يمزق ثوب جاره، اليس في مُخَنَّتِه أن يصلي من دون أن يسب ويلعن ويتنمى لمن لا يصلي مثله الاضطلاء بنار الأبدية؟»

من ذهبوا إلى الغرب، وإن نال بعضهم قسماً من الشهرة، ليسوا بالضرورة أقرب إلى النزعة الإنسانية من شيخ مثل العلامة عبد الله العلاي أو كاتب التصق بقرئته كما مارون عبود، أو صاحب «كيف ينهض العرب» عمر فاخوري، وهؤلاء مشغل على امتداد الجغرافيا العربية، التي اعتادت المختلف وتعايشت مع الآخر، بحكم الجبره والصدافة

هو كما ابتل، كتب بلغتين، وتنقّل في القارات، ورسم كما كتب، وبقي أصيلاً حاملاً هموم أمته، ويمكثنا أن نتحدث عن أسماء كثيرة، أدركت بعنف ثقافتها، ونهلت منها وسلطت الضوء على قيمها الإنسانية.

الريحاني الذي عاد إلى لبنان في الثانية والعشرين، وبذل جهداً مجنوناً ليتعلم العربية، ويكتب فيها كما واحد من كبار كتابها، لا بد أن يعرف أنه من قراءته سيجني خيراً كثيراً. فالمنظقة المفتوحة على ممر استراتيجي يربط المحيط (هندي) وبحرين (أحمر ومتوسط) وثلاثة خلجان (عربي) وعمان وعن) بثلاثة أقطال بحرية (قناة السويس وضيق باب المندب وهرمز). هي منطقة تشبه المرأة السامرية: هناك دائماً شيء مدهل يحدث هناك يبقى بظلاله على الأحداث السابقة، حسب تعبير المؤرخ الفرنسي بيار راژو.

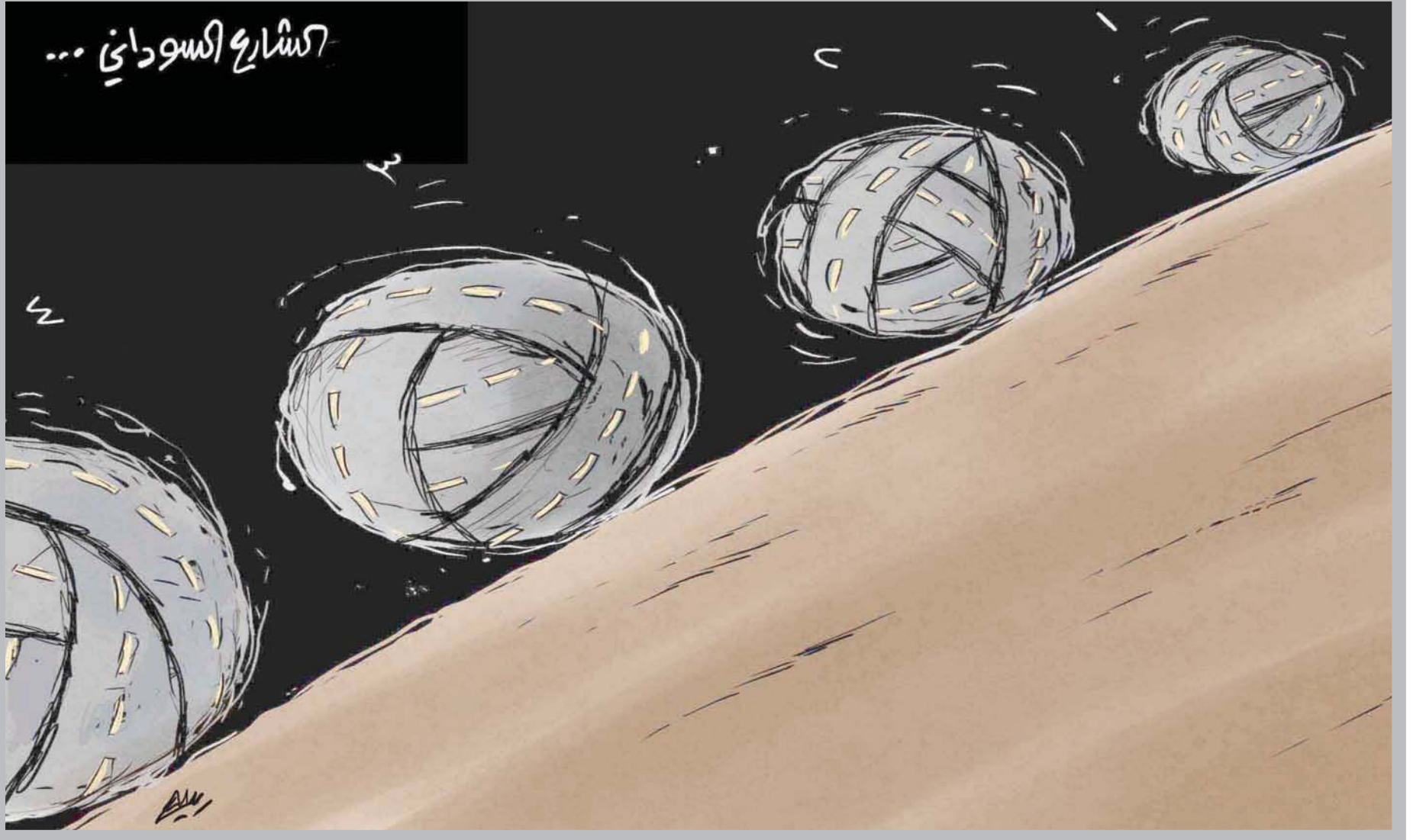
وأمين الريحاني دائم المقارنة بين شرقه

انسجام تام مع البيئة والمناخ وليست قصوراً في الذائقة الفنية، وأنها من بيت مسلم -مسيحي في بيروت، يوضع فيه الإنجيل إلى جانب القرآن على رف واحد، ويتحدث إلهة اليونانية والتركية والعربية تحت نفس السقف، من دون أن تنتبه الصغيرة، إلى أن شيئاً خاصاً يحدث حولها.

هذه التعددية، يبشر ويطلب بها الغرب، ليس القوايين من أجلها، وتصرف الميزانيات لتعزيزها، فيما يروج لها في بلادنا كأنها لعنة القدر التي لا فكاك منها. لكن سلمى حايك في الفيلم الهولويودي الرائع، الذي أنتجته مع تسعة آخرين بينهم الموسيقي اللبناني غابرييل يارد، وأخرجه عشرة على رأسهم المخرج الكبير رودجر الرن، استلمه كاتيا لبنانياً آخر عابراً للقيم، هو جبران خليل جبران، من خلال كتابه «النبى» ليقدم للعالم أجمع بكباره وصغاره درساً في التسامح والتضحية من أجل الحرية. يومها قال المخرج الأميركي إن تنفيذ الفيلم بالنسبة له «كان بمثابة حلم لأن كلمات جبران لا مست قلبه عندما قرأه». اخترقت كلمات جبران قلوب الملايين.

المكتب الرئيسي	المكاتب	الوكيل الإقليمي	الوكيل الإقليمي
الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الرباط Rabat ☎ +212 37262216 ☎ +212 37260300	الرباط Rabat ☎ +212 37262216 ☎ +212 37260300
جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	دبي Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	المنامة Manama ☎ +96681 8340271 ☎ +9664 8396618	المنامة Manama ☎ +96681 8340271 ☎ +9664 8396618
دمشق Damascus ☎ +96322272734 ☎ +96322272736	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	بغداد Baghdad ☎ +9611 4411444	بغداد Baghdad ☎ +9611 4411444
الدمشق Damascus ☎ +96322272734 ☎ +96322272736	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	بغداد Baghdad ☎ +9611 4411444	بغداد Baghdad ☎ +9611 4411444
الدمشق Damascus ☎ +96322272734 ☎ +96322272736	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	بغداد Baghdad ☎ +9611 4411444	بغداد Baghdad ☎ +9611 4411444

شركة الشرق الأوسط
Arab Media Company
www.alkhaleejiah.com



كشاح أسوداني ...

srmq
المجموعة السعودية للإبلاغ والتقييم

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



عبدالرحمن الرashed

alrashed@aawsat.com

صعود القذافي الابن

ما كان العالم يظنه مستحيلًا أصبح الأكثر احتمالاً، عودة القذافي إلى الحكم في ليبيا. من دهر عاصف، من إسقاط النظام إلى اغتيال معمر القذافي، واعتقال ابنه سيف الإسلام، وملاحقة وتصفية أفراد عائلته وقيادات النظام السابق. كان ذلك يعني نهاية حقبة أربعة عقود قذافية.

فهل يظهر سيف الإسلام، وسعيه للترشح الرئاسي مصادفة؟ عودته نتيجة الفشل السياسي واستمرار الحرب الأهلية، والفوضى، والتقسيم، وانتشار الميليشيات المحلية والمرتزقة الأجانب، وتقاتل القوى الخارجية على تقرير مصير ليبيا، وكان لسان حال الليبيين يقول، إن كان حكم القذافي سيئا فإن ما تلاه أسوأ.

لكن السؤال يوجه لليبيين، هل حقاً يرغبون في عودة القذافية للحكم؟ تقول مؤسسة راند في استطلاع، تزامن مع استحداث قانون العزل عام 2013، إن غالبية الليبيين تؤيد حظر كل من عمل في نظام القذافي ومنعه من الانخراط في النظام السياسي البديل، وهذا الاستنتاج تناقض مع تعيين وزير العدل الراحل في عهد القذافي، مصطفى عبد الجليل، وتم اختياره بالأغلبية، رئيساً انتقاليًا للبيبا الجديدة.

على أي حال، في السياسة الأمور نسبية ومتغيرة. وكذلك حال ليبيا، بلد ممزق، بثلاث عواصم، طرابلس وطبرق وبنغازي، وبعشرات الزعامات. ورغم كثرة الميليشيات المسلحة، يستورد مقاتلين مرتزقة من الخارج، بلد اليوم بلا أفق لحل سياسي، وبكل أسف، سيدوم الحال بدون توافق ليبي ليبي، وبدون اتفاق القوى الإقليمية والدولية على حل.

في هذا الوضع المشتبك والمتراحم على السلطة، تستلعل عودة القذافي الابن المنهزم، وستزيد إرباكاً، وعودته قد توسع الحرب أو تنتهيها.

هل تغير القذافيون؟ أعني المتخمين لتلك الحقيقة؟ هم يلومون القوى الخارجية على إسقاط معمر ونظامه، وأنه ما كان له أن يسقط محلياً. الأمر متفق عليه، أن الناقو شارك عسكرياً في الحرب، وأيده مجلس الأمن في واحدة من الحالات التاريخية النادرة، وأنهى النظام. لكن ذلك الإجماع الدولي جاء نتيجة تراكمات طويلة من الصراعات غير المبررة التي انحدرت فيها القذافي إقليمياً ودولياً، ولعب أدواراً خطيرة، وبالتالي سقوطه كان مسألة حتمية. والحقيقة أن معمر فوّت فرصة إعادة تأهيل النظام، بما في ذلك المشروع الذي بناه ابنه سيف الإسلام، واعتبره البعض تغييراً في أسلوب الحكم، وربما تغييراً في الحكم.

وبعد الثورة، جاء من أتباع القذافي من يدعي أن مشروع تمدين النظام سبب في إسقاطه، والحقيقة العكس هو الصحيح، فشل النظام في التطور الداخلي من عوامل سقوط دولته. وجاءت محاولة سيف الإسلام متأخرة، الذي عاد من بريطانيا بافكار تحديثية، حيث كانت مؤسسة الحكم عاجزة وترفض التطور. عندما سقطت دولة «الجمهورية»، لم تسقط عن عجز بل كانت من أقوى دول المنطقة تسليحاً، ومن أغنى دول العالم، في أرصدها الخارجية نحو 700 مليار دولار. وكان يفترض في حظها وحظ شعبيها أن تكون واحة للتمدن، وليس التباهي بالاستقرار فقط.

بالتأكيد، الليبيون يكرهون الحاضر الذين يعيشونه اليوم من وراء ويلات الحرب الأهلية، إنما هذه ليست تذكرة سفر سهلة للعودة بهم للأمن، لما قبل عام 2011. أيضاً، المجتمع الدولي، بمؤسساته المختلفة، تخفيه صورة القذافي القديم الذي رفضه، مثلما رفض صدام العراق، ويحاصر اليوم خامنئي إيران. وقد يريد القذافي الابن باستنساخه صورة الأب، أن يكون ليبيًا خالصًا، لا ابن للشعب الليبي، لكن، ومهما قيل، فإن تحسّر الناس على عهد ما قبل الثورة لا يعني أنهم يحنون لنفس النظام. الأنظمة الناجحة هي تلك التي تتطلع للمستقبل وتقدم نموذجها الجديد وليس بإعادة تدوير الماضي.

رضوان السيد



(وإن تكن انقسامية) بلورت وتبلور إرادة أوضح للتغيير من مرحلة الثورة الأولى. لكن في حين كانت الحيوية السنية بارزة في مرحلة الثورة وفي المدن الثلاث والأرياف؛ فإن الجمود سيطر على الجمهور السني في هذه المرحلة. في حين ظل الثنائي الشيعي مطمئناً لسيطرته على جمهوره وسط الإحباط الشامل.

إن هذا العمل المحموم من أجل الانتخابات يشكل ظاهرة صحية، باعتبار أنه يعني سعياً سلمياً من أجل التغيير. وبكل المقاييس، فإن التحديت أمام التغيير من خلال المجلس جديد للثواب تبقى قائمة. لقد تفاجر المسؤولون الإيرانيون بأن لديهم في البرلمان اللبناني الحالي 74 نائباً. وفي الانتخابات الجديدة لن يستطيعوا الوصول إلى هذا العدد بسبب الإنهيار بسبب الأزمات الأخيرة، وما صرخ كلامه الأول لأنه لن تنشب حرب بين الجيش وإسرائيل بسبب وجود القوات الدولية. وما صرخ تضاربه الثاني لأن الحرب يستخدم سلاحه كل يوم حتى في جرد العاقورة وعبون السيمان والباروك وعبون الرمانة... إلخ. أما أزمة الشرق الأوسط فلن نجد حلاً ما دام السداء الإيراني والإسرائيلي موجودين في الشرق الأوسط البائس.

ومرة أخرى... هل يعني ذلك أنه لا أمل في التغيير باتجاه الدولة والاستقلال؟ نعم، بل يبقى هناك أمل ما دامت أكثرية في الشرق اللبناني ضد الميليشيا، فلننجز في تحقيق الانتخابات، وفي إقامة جبهة وطنية للاستقلال.

ولكل ميليشيا نهاية في الشرق الأوسط وفي غيره؛

أمير طاهري



تتمثل إحدى المشكلات في أن كثيراً من المحللين الغربيين يتظاهرون بأنه في التعامل مع التحدي الروسي، فإن الخيار يقتصر على الحرب الباردة الشاملة التي يمكن أن تتحول إلى مواجهة عسكرية أو استرضاء من النوع الذي دعت إليه أنجيلا ميركل حتى نهاية فترة ولايتها مستشارة لألمانيا.

تحتاج إعادة التفكير في استراتيجية التعامل مع روسيا إلى النظر في عدد من القضايا، بما في ذلك التطورات الداخلية التي قد تكون ضارة بها، رغم أنها مفيدة من الناحية التكتيكية لبوتين. اليوم، لا يواجه بوتين معارضة داخلية ذات مصداقية لأن أحداً لم ينجح في تطوير بديل موثوق لروايته، وبالتالي ركيز على الكسندر نافانتي، أشارت القوى الغربية إلى دعمه لنسخة أخرى من القومية الروسية التي يزعم بوتين أنه النسخة الأصلية منها.

تتمثل إحدى مدارس الأفكار في دوائر صنع السياسة الغربية في دفع بوتين إلى الانخراط في مناطق مثل سوريا وليبيا وما وراء القوقاز وبيلاروسيا التي عضها بأسانته، لكنه لا يستطيع مضغها، ناهيك عن المكافئية. لكنه قد يكون كارثياً من منظور سياسات القوى الكبرى.

ورغم الإشارات الكثيرة الصادرة عن روسيا التي تشير إلى خوفها من صعود الصين وعدوانيتها، لم تحظ القضية باهتمام كبير من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ولا يزال إخراج روسيا من البرد، والاستعداد لإنهاء عقود من اليوتينية، أحد أكبر التحديات التي تواجهها الديمقراطيات الغربية اليوم.

لبنان بين إرادة التغيير وإمكاناته

الخاصة، ومحلات غذائهم ودوائهم الخاصة؛ لقد استغرق الأمر طويلاً حتى بدأ التحول باتجاه المرحلة الثانية؛ مرحلة التأسيس التي ما وجدت على أي حال سياسة تغييرية أجدى من الانتخابات والإعداد والاستعداد لها؛

خلال شهور العام 2021 تكونت عشرات المجموعات والجيئات والتحالفات في الأوساط المسيحية بالذات استعداداً للانتخابات. لكن، والحق يقال: ظهرت شعاراتٌ سياسية واضحة كادت تنفرد بالساحة ضد سيطرة «حزب الله» وإيران، وضد سياسات العهد العوني التي منحت الدولة الدورلة. وازداد «التحزب» المسيحي ضد الدولة بسبب تطورات التحقيق في تفجير المرفأ، فجرى اكتشاف «صلاية» في

مواجهتها على أسوار مجلس النواب؛ لكن شعارها الرئيسي ظل الثورة على الفساد الذي غاصت فيه كل الطبقة السياسية. ولأن الأزمة اقترنت بانتهاء الليرة فقد نال المصرف المركزي وحاكمه (العامل عند الطبقة السياسية) قسط وافٍ من السخط الشعبي.

لماذا تراجع موجات الثائرين حتى اخفقت من الشوارع؟ لقد أثرت في ذلك بالطبع إجراءات الإقفال ومنع التجول بسبب وباء «كورونا»، وأثر انفجار المرفأ الذي هدم ثلث المدينة. لكن أثرت أيضاً قدرة حزب السلاح ورئيس الجمهورية على تشكيل حكومة، وأثر اختراق الأجهزة لمدينة طرابلس التي كانت ساحاتها المسرح الرئيسي للثورة والشوار. ولأن الحراك الشعبي ما كانت له قيادات، ولا

استطاع تشكيل قيادات تعين على استمرار: فإن غياب المشروع السياسي» كان

قائلاً، وما عادت تكفي الإدانات والشتائم ضد جبران باسيل، ولا الإدانات لحاكم المصرف المركزي والرأسمالية المتوحشة التي هزب إربابها ثرواتهم الفاحشة إلى الخارج. وإضافة إلى ذلك كله، تذكر كثيرون تهديد الوالي الأموي الحجاج بن يوسف لأهل العراق؛ لأجل كل منكم شغلاً في بدنه؛ لقد انشغلت الفئات الفقيرة الثائرة بالغاء الدماء والمحروقات، وما عادت تملك راهمية التجمع واليهاتف اليومي في الشارع ضد أهل السلطة والسلطان. وتحذّر زعيم الحزب المسلّح الجميع بأن محازبيته وأنصاره سيظلون يقبضون بالدولار، ولهم مصارعهم في الشارع بشعارات طائفية، وتكسرت

ما سمعتُ كلاماً سياسياً ورجل دولة عن وضع الحكومة اللبنانية (بل الحكومات في عهد الرئيس عون بالذات) اصدمت من الكلام الذي جاء في مقابلة الشيخ عبد العزيز الخوجة - سفير المملكة العربية السعودية الأسبق لدى لبنان - مع قناة «العربية» يوم السبت 13 - 11 - 2021. قال الأستاذ إن الحكومة اللبنانية 3 ثلاث، ثلث من «حزب الله»، وثلث (متحالف) معه، وثلث الثالث خائف منه؛

ولأن السواد الأعظم من اللبنانيين يعرف هذه الحقيقة، التي صارت أمراً واقعاً ضاعطاً وخائفاً، فهناك «إرادة» غالبة في التغيير، والتغيير الجذري إن أمكن.

لقد مضى هذا التوجه التغييرية بمرحلتين؛ مرحلة الحراك الشعبي الذي اندلع في 17 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، ومرحلة «التأسيس» الحالية بعد «كورونا» وانفجار المرفأ، التي تقول بالتغيير من خلال الانتخابات. في المرحلة الأولى التي تساوقت مع الانهيار الاقتصادي وإفقال البنوك، كانت الفئات الوسطى المشاركة في الحراك مفتنعة بشعار «كلن يعني كلن»، إن المظاهرات العارمة كفيلاً، إذا ظل مداها يتوسع، واستمرت شهوراً، أن تنهار في «الظنونة» السياسية التي رمزها رئيس الجمهورية بالاستقالة والمغادرة. وقد شجّع على هذا الاعتقاد الاستقالة رئيس الحكومة وقتها سعد الحريري. وما كان التأسيس عالياً، ولذلك ما حدثت افتراقات أو تمايزات طائفية واسعة. وصحيح أن معظم الثائرين كانوا من المسيحيين والسنة؛ لكن شرائح شعبية معتبرة من الشبان الشيعية انضمت للحراك. وقد تحداها الثنائي الشيعي في الشارع بشعارات طائفية، وتكسرت

يبقى هناك أمل ما دامت أكثرية الشعب اللبناني ضد ميليشيا حزب السلاح...

فلننجز في إحقاق الانتخابات وفي إقامة جبهة وطنية للاستقلال

القضاء اللبناني، ما عرفها طوال 70 عاماً منذ اغتيال رئيس الوزراء رياض الصلح مطلع خمسينات القرن الماضي، رغم كل ما توالى على لبنان من أحداث عنف واعتقالات سياسية. وهذا «التحزب» ذاته قابلته تحزباً من جانب الثنائي الشيعي، فوعدت أحداث الطبونة - عين الرمانة، التي زادت إلى جانب سخافات وزير الإعلام جورج قرداحي، من عزلة لبنان وأزماته، ومن شلل حكومة نجيب ميقاتي وخطه وخريطة طريقه للإنقاذ، كما زادت من خطر الصدام الطائفي.

لا شك أن الحيويات المسيحية الزائرة

جروح بداخلها سكنين روسي

الوقت نفسه، يضع نظام الرئيس الإمام علي الرحمن في دولته تحت حماية روسية. وفي الأسابيع القليلة الماضية، استغلت موسكو بعبع «طالبان» لتعزيز «التعاون» العسكري في أوزبكستان وقيرغيزستان وتركمانستان أيضاً.

ومن خلال إبقاء تلك الدول في أزمة مع جيرانها، يحقق بوتين أحد أهدافه الجيوستراتيجية، المتمثلة في منع توسع «الناطو» إلى أوروبا الشرقية ومنطقة القوقاز وآسيا الوسطى. ولأنه لا يُسمح لأي دولة في صراع مع جيرانها بالانضمام إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، فمن المهم بالنسبة لروسيا أن تبقى كل تلك الجروح مفتوحة، بإلبقاء على سكنيتها مغروسة

جروح بداخلها سكنين روسي

أيضاً من وجودها العسكري الجديد في المنطقة، من خلال السيطرة على الحدود مع الجمهورية الإسلامية في إيران.

هل «الوضع» - كما نراه الآن - في منطقة القوقاز هو نموذج للسلوك الروسي في الساحة الدولية؛ يمكن الاستشهاد بكثير من الأمثلة لدعم الإجابة بـ«نعم».

في أوكرانيا، بعد ضم شبه جزيرة القرم، يتوخى بوتين الحذر بشأن جرعة دعمه للأنفصاليين في دونيتسك، فهو يريدهم أقيواء بما يكفي لإبقاء أوكرانيا في حالة توتر، ولكن ليس أقيواء بدرجة تكفي لإنشاء دولة انفصالية كاملة.

يلعب بوتين لعبة مماثلة في مولدوفا، من خلال دعم الانفصاليين من أصل روسي إلى حد ما، ولكن

ليس إلى الحد الذي يمكن أن يسمح لهم بإعلان الاستقلال الكامل.

تتشكل علاقة روسيا بجورجيا

أيضاً من خلال الاختلاف حول الموضوع نفسه. فبعد ضم أوسيتيا الجنوبية رسمياً، لا تزال موسكو تحتفظ بوجود عسكري في أبخازيا، وهي جزء آخر من الأراضي الجورجية تم الاستيلاء عليه في عام 2008، بينما تقدم نفسها وسيطاً تزيهياً في البحث عن «حل دائم».

انتهزت موسكو فرصة انسحاب الولايات المتحدة من أفغانستان لتعزيز وجودها العسكري في طاجيكستان الجاوررة، ظاهرياً لمواجهة تهديد محتمل من «طالبان» عبر الحدود. ويهدف هذا إلى إبقاء «طالبان» في أفضل سلوك لها خوفاً من مواجهة روسيا بصفتها خصماً نشطاً. وفي

رغم الإشارات الكثيرة الصادرة عن روسيا التي تشير إلى خوفها

من صعود الصين لم تحظ القضية باهتمام من أميركا والاتحاد الأوروبي

بداخلها.

الهدف الجيوستراتيجي الثاني لبوتين هو إبقاء كلمة لاسو حول الاتحاد الأوروبي، وحينما أمكن تشجيع انشقاق بعض أعضائه. إن ممارسة ضغط القرب ضد جمهورية البلطيق هو جزء من تلك الاستراتيجية التي يجري اختيارها أيضاً باستخدام بيلاروسيا، بصفتها بديلاً لإحداث فجوات في الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي مع جحافل المهاجرين المحدثين في الشرق الأوسط.

إن النشاط الروسي في سوريا وليبيا، وتحالفه مع مصر في المسرح الليبي، محسوب أيضاً لممارسة الضغط على الاتحاد

النفط (برنت)	الذهب	القمح	البن	البنز	البنز
أمس: 81,73 السابق: 81,24	أمس: 1866,75 السابق: 1864,22	أمس: 59807 السابق: 58986	أمس: 227,85 السابق: 230,50	أمس: 85,50 السابق: 85,50	أمس: 829,75 السابق: 830,25

ترجيحات بتفضيل الصين مصالحها مع كبار المنتجين على التعاون مع واشنطن

بايدن يقامر بـ«ورقة الاحتياطي»... والأسواق ترد بالتماسك



يلوح الرئيس الأمريكي بالجوء إلى الاحتياطي النفطي الاستراتيجي... لكن مراقبين يرون أن الأمر مجرد تهديد لا يسهل تنفيذه (رويترز)

تحليل اقتصادي

القاهرة: أحمد الغمراوي

رغم فقدان أسواق النفط لنحو 3 في المائة ليل الأربعاء الخميس مع تداول أنباء حول اتصالات أميركية مع كبار مستهلكي النفط على مستوى العالم للعمل سويا من أجل استخدام الاحتياطي في سبيل دفع تحالف «أوبك» للرضوخ بزيادة الإنتاج، فإن الأسواق سرعان ما تماسكت صباح الخميس حول محيط 80 دولارا لبرميل برنت، لتوقف النزيف السريع؛ بل وتنجح إلى بعض المكاسب في بعض الأوقات، مع إعادة النظر لجدية التهديدات وتقييم القدرة الواقعية على تنفيذها.

وقفت متاخرا مساء الأربعاء، قالت مصادر مطلعة إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن طلبت من بعض أكبر الدول المستهلكة للنفط في العالم، ومنها الصين والهند واليابان، دراسة استخدام احتياطيها من الخام في مسعى منسج لتخفيض الأسعار وتحفيز التعافي الاقتصادي. وأشارت المصادر إلى أن تلك الخطوة تعكس إيجابيات الولايات المتحدة المتزايد على التحالف «أوبك»، الذي رفض طلبات واشنطن المتكررة الإسراع بزيادته في إنتاج النفط... وقال أحد المصادر الأميركية لـ«رويترز»: «نحن نتحدث عن رمزية إرسال أكبر مستهلكي النفط في العالم رسالة لأوبك مفادها عليك أن تغيري سلوكك». ونهت بضعة مصادر مطلعة إلى أن مثل هذه المفاوضات «لم تصل

إلى مرحلتها النهائية، ولم تتوصل إلى أي قرار نهائي بشأن مواصلة الحفاظ على أي مسار آخر للعمل بشأن أسعار النفط». وامتنع البيت الأبيض عن التعليق على تفاصيل محتوى المشاورات مع دول أخرى. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض «لم يتم اتخاذ أي قرارات»، وأضاف أن البيت الأبيض يقول منذ أسابيع إنه «يتحدث مع مستهلكين آخرين للطاقة لضمان معرض عالمي وأسعار للطاقة لا تعرض للخطر التعافي الاقتصادي العالمي».

لكن كثيرا من مراقبي أكودا أن الخطوة الأميركية مجرد تهديد فارغ، ومحاولة لكسب الدخول عقب انتقادات عنيفة لبايدن وإدارته جراء ارتفاع التضخم العنيف وأسعار البنزين وغير ذلك من التكاليف الاستهلاكية الأخرى... وكمسعى للحفاظ على أصوات الناخبين قبل انتخابات الكونغرس النصفية في 2022. وقال مراقب عربي - أميركي لـ«الشرق الأوسط» طالبا عدم ذكر اسمه، إن «بايدن يحاول الدفاع عن أدائه وإقناع الناخب الأميركي بأنه يبدل كل ما في جعبه للحفاظ على مديرات الأيسر». مضيفا «لكن كثيرين يعلمون أن هذا التهديد أجوف ولا يمكن تحقيقه... خاصة في ظل التباين العنيف بالمواقف مع الصين».

وجدير بالذكر أن الإعلان عن التوصل مع الصين، يتزامن مع إعلان مباحثات أميركية يابانية للحلف والشراكة في وجه بكين تحديدا. كما يأتي عقب ساعات من اتصال «لا يمكن اعتباره ناجحا تماما» بين الرئيسين بايدن وشي جينبينغ، حيث شهد مزيدا من الخلافات حول قضايا شديدة الحساسية من وجهة نظر بكين، وعلى رأسها مسألة تايوان. ويرى مراقبون أن الصين إذا ما أرادت سحب من الاحتياطي فإنها قد تسلك تحركا قويا فيما تراه من مصلحتها دون تعاون مع أميركا، خاصة أنها - ككثير مستورد عالمي للنفط - تريد الحفاظ على علاقتها المستقبلية مع كبار المنتجين؛ دون إثارة أي عداوة واسعة النطاق.

أما بقية الدول التي أعلن عن التواصل وواشنطن معها، فأكثرها أعلن في اقتضاب أنها «تدرس الموضوع» دون مزيد من التفاصيل. وهي عبارة «دبلوماسية» تشير اتصالا «لا يمكن اعتباره ناجحا تماما» بين الرئيسين بايدن وشي جينبينغ، حيث شهد مزيدا من الخلافات حول قضايا شديدة الحساسية من وجهة نظر بكين، وعلى رأسها مسألة تايوان. ويرى مراقبون أن الصين إذا ما أرادت سحب من الاحتياطي فإنها قد تسلك تحركا قويا فيما تراه من مصلحتها دون تعاون مع أميركا، خاصة أنها - ككثير مستورد عالمي للنفط - تريد الحفاظ على علاقتها المستقبلية مع كبار المنتجين؛ دون إثارة أي عداوة واسعة النطاق.

يكون هذا السحب في صورة بيع أو اقتراض من الاحتياطي النفطي الاستراتيجي. وعلى الجانب الآخر فإن إنتاج تحالف «أوبك» يصل إلى نحو 45 مليون برميل يوميا، فيما نجح التحالف خلال العام الأخير في علاج أزمة تراجع الطلب العالمي ووجود فائض يقدر بنحو 10 ملايين برميل بالأسواق، عبر اتفاق التخفيضات الشهير... ما يعني أيضا أنه يمكن التعامل مع «تهديد الاحتياطي» بشكل جيد جدا. وفي الجمل، فإن الخبراء يرون أن أي تحرك أميركي «أحادي» لن يكون له أثر طويل أو كبير بالأسواق، بل إنه قد يهدد بتبديد الاحتياطي الأميركية، وهو أمر لا يمكن الاستهانة به، وإن يسمح به الشارع الأميركي.

وعلى الصعيد الدولي، فإن تحركات «أوبك» تبدو محسوبة وشديدة المنطقية، وفي أحدث تصريحات له، قال أمين عام أوبك محمد باركيندو، قبل بضعة أيام، إنه يتوقع بداية عودة ظهور الفائض في المعروض النفطي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، واستمرارها بالسوق العام المقبل... مشددا: «هذه إشارات يجب أن تكون حذرين حيالها للغاية»، وإن «أوبك لها مصلحة كبيرة في ضمان استمرار التعافي الاقتصادي العالمي».

هل تفعلها أميركا

هذه المرة وتعاقب «أوبك»؟

شخصيا لقد مللت من الصراخ الأميركي، في كل مرة ترتفع فيها أسعار النفط، والمخاطرة بفرض عقوبات على منظمة أوبك، لعدم تحركها لخفض الأسعار. للأسف - وأقولها بكل اشمئزاز هذه المرة - فإن السياسات المزبوجة والمتناقضة للحكومة الأميركية ما زالت تتواصل. فمن جهة تريد أميركا فرض عقوبات على «أوبك» لأنها «منظمة تتلاعب بأسعار النفط» على حد زعم الساسة الأميركيين، ومن جهة تريد أميركا لـ«أوبك» أن «تدخل لتخفض أسعار النفط»... ليس هذا تناقضا واضحا؟

سببهم؟ فلا الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن لديه سياسة واضحة تجاه النفط، ولا الإدارة الأميركية قادرة على فعل شيء لخفض الأسعار سوى الحديث المستمر عن ضخ كميات من مخزونها الاستراتيجي النفطي في السوق... ويبدو أن الرئيس بايدن يريد من باقي الدول المستهلكة فعل الأمل ذاته.

هذه ليست المرة الأولى التي تلوح فيها أميركا بفرض قانون «نوبك» الذي لا يزال تحت المناقشة البرلمانية من قبل أعضاء مجلس الشيوخ منذ سنوات طويلة. والسؤال الذي أريد الإجابة عنه هو: هل ستفعلها أميركا هذه المرة، أم سيتم استخدام هذا القانون لإرهاب «أوبك»؟

إن الأمور كل مرة لا تبشر بالخير بالنسبة لمستقبل المنظمة عقب تحرك مجلس الشيوخ الأميركي لفرض قانون «نوبك» الذي سيعطي أميركا الحق (في حال الموافقة عليه) في الملاحقة القانونية للدول المنتجة للنفط التي لديها ممارسات احتكارية أو تتحكم في الأسعار.

لقد تم تحريك ملف هذا القانون مرات كثيرة منذ أيام الرئيس جورج بوش الابن، وفي عهد الرئيس باراك أوباما، وفي عهد الرئيس دونالد ترمب. ورغم عدائية مجلس الشيوخ لـ«أوبك»، فإن الرؤساء السابقين باستثناء أوباما، داعمين لقطاع النفط الأميركي، وكانوا على صلة قوية بالسعودية.

لكن الرئيس أوباما لم يتخذ أي إجراء ضد «أوبك» حتى الرئيس بايدن شخص غير مفهوم للحقيقة. فلا يوجد لديه أي تفهم لديناميكية النفط على ما يبدو، ولا يدعم قطاع النفط، سواء في أميركا أو خارجها. وليست دول «أوبك» وحدها التي تعاني معه؛ بل شركات النفط الأميركية عاجزة عن التوسع في الإنتاج بسبب سياساته السلبية تجاههم.

إن معاقبة «أوبك» ليست الحل، لأن الأزمة الحالية ليست أزمة نفطية، بل أزمة لقطاع الطاقة بشكل عام، بسبب السياسات المعادية لجميع أنواع الوقود الأحفوري. إن الرخص نحو سياسات المناخ على حساب إنتاج الطاقة بأسعار منخفضة من المصادر الأحفورية، مثل النفط والغاز والفحم، كان له أثر كبير على أسعار النفط. لأن أسعار جميع هذه المواد ارتفعت بشكل جنوني هذا العام، ما جعل النفط أرخصها في الوقت ذاته. لا يمكن لـ«أوبك» أن تحل أزمة هيكلية ليست السبب فيها، في وقت لا يوجد فيه وضوح كبير حيال الطلب على النفط بسبب استمرار انتشار الجائحة أو حيال العرض المتوقع للعام المقبل بسبب ارتفاع إنتاج بعض الدول مع تساقط أسعار النفط.

إن حق النفط يجب أن تكون مستقلة، ويجب أن تخضع للعرض والطلب، لا للتدخلات السياسية. ولا يمكن لـ«أوبك» أن تحل هذه الأزمة بمفردها، لأن زيادة الإنتاج وخفض الأسعار سيضر بابتناج الدول الأخرى، ما يعني تراجع الإنتاج منها، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، ما قد يؤدي إلى إطالة الأزمة الحالية.

الأزمة الحالية لن يحلها سوى مصارحة وتوجه صادق من قبل الولايات المتحدة وباقي الدول المتخرطة حيال قضايا المناخ، لأن سياستهم العدائية أدت إلى تراجع الاستثمارات في الوقود الأحفوري، وهذا أدى إلى انخفاض الإنتاج من كل المصادر أو عدم توسع البنية التحتية بشكل يتناسب مع النمو المتوقع في الاقتصاد العالمي.

لقد كانت المخاوف من فرض «نوبك» على «أوبك» أحد الأسباب التي شجعت قطر، أحد أقدم الأعضاء في «أوبك»، على الخروج من المنظمة. وأدت هذه المخاوف إلى إجماع روسيا على عقد تحالف مؤسسي طويل الأجل مع «أوبك».

إن «أوبك» اليوم مع تحالف «أوبك+» هما مصدر الاستقرار في أسواق الطاقة العالمية، وأي إخلال بمنظومة «أوبك+» سوف تؤدي إلى إخلال بأمن واستقرار الأسواق. ولا استبعد أن رئيسا مثل بايدن لديه ممانعة من فرض قانون «نوبك»، لكن هل يعي فعلا خطورة ما يفعله على الاقتصاد العالمي وعلى إنتاج النفط في الولايات المتحدة؟

السعودية (2020) وشركات معروفة مثل شركة الكهرباء، وشركة المياه الوطنية، وشركة (أرمكو) وغيرها، وإيهاهم ضحاياهم بانتمائهم لتلك الكيانات لكسب ثقتهم وإغرائهم بفرض ربحية عن طريق التداول في العملات الأجنبية، ومن ضمن الأساليب التي ينتهجها المحتالون أيضا إنشاء منصات إلكترونية وهمية تنتحل أسماء وعلامات تجارية والتسويق لها عبر حسابات ومواقع التواصل الاجتماعي، كما تعددت طرق الاحتيال لتشمل الاحتيال عبر الإعلان عن وظائف وإجراء مقابلات شخصية عبر الاتصال الهاتفي أو المرئي واستدراج الضحايا بالحصول على معلوماتهم الشخصية والمهنية، والترويج لاستثمارات وهمية عبر التداول في العملات وغيرها.

وأكدت اللجنة لعموم المواطنين والمقيمين أن الاستثمار في القطاع المالي في المملكة يخضع لتشريعات وأنظمة محددة حسب اختصاصات الجهات الرسمية، وأن على الراغبين بالاستثمار التمسك من أسماء الجهات المرخصة قبل اتخاذ قرارهم الاستثماري عن طريق زيارة المواقع الإلكترونية للجهات الحكومية ذات ومواجهتها.

السعودية (2020) وشركات معروفة مثل شركة الكهرباء، وشركة المياه الوطنية، وشركة (أرمكو) وغيرها، وإيهاهم ضحاياهم بانتمائهم لتلك الكيانات لكسب ثقتهم وإغرائهم بفرض ربحية عن طريق التداول في العملات الأجنبية، ومن ضمن الأساليب التي ينتهجها المحتالون أيضا إنشاء منصات إلكترونية وهمية تنتحل أسماء وعلامات تجارية والتسويق لها عبر حسابات ومواقع التواصل الاجتماعي، كما تعددت طرق الاحتيال لتشمل الاحتيال عبر الإعلان عن وظائف وإجراء مقابلات شخصية عبر الاتصال الهاتفي أو المرئي واستدراج الضحايا بالحصول على معلوماتهم الشخصية والمهنية، والترويج لاستثمارات وهمية عبر التداول في العملات وغيرها.

تحذيرات من نشاط المتاجرة في أسواق العملات الأجنبية غير المرخصة

طروحات بـ5,6 مليار دولار في السوق المالية السعودية



السوق المالية السعودية تشهد فقرة اكتئاب أولية (أ.غ.ب)

أصول الصناديق العامة للربع الثالث بنسبة 22 في المائة مقارنة بـ24 مليار ريال (64 مليار دولار)، صاحب ذلك ارتفاع في إجمالي عدد المشتركين في الصناديق الاستثمارية العامة ليبلغ حوالي 446 ألف مشترك بنهاية الربع الثالث من عام 2021 بارتفاع نسبيته 11 في المائة مقابل الربع السابق، وارتفاع نسبهته 25 في المائة مقابل الربع المماثل من عام 2020.

ومن ضمن المؤشرات، بحسب التقرير، فيما يخص الصناديق الاستثمارية نمو قيم أصول الصناديق الخاصة للربع الثالث بنسبة 4 في المائة مقارنة بالربع السابق، و30 في المائة مقارنة بالربع المماثل من 2020 لتبلغ حوالي 286 مليار ريال، فيما ارتفع عدد المحافظ الاستثمارية للأفراد بنسبة 8 في المائة مقارنة بالربع الماضي لتصل إلى أكثر من 10 ملايين محفظة. من جهة أخرى، حذرت اللجنة الدائمة لتوعية والتحذير من نشاط المتاجرة بالأوراق المالية في سوق العملات الأجنبية (الفوركس) غير المرخص المواطنين والمقيمين في

السعودية (2020) وشركات معروفة مثل شركة الكهرباء، وشركة المياه الوطنية، وشركة (أرمكو) وغيرها، وإيهاهم ضحاياهم بانتمائهم لتلك الكيانات لكسب ثقتهم وإغرائهم بفرض ربحية عن طريق التداول في العملات الأجنبية، ومن ضمن الأساليب التي ينتهجها المحتالون أيضا إنشاء منصات إلكترونية وهمية تنتحل أسماء وعلامات تجارية والتسويق لها عبر حسابات ومواقع التواصل الاجتماعي، كما تعددت طرق الاحتيال لتشمل الاحتيال عبر الإعلان عن وظائف وإجراء مقابلات شخصية عبر الاتصال الهاتفي أو المرئي واستدراج الضحايا بالحصول على معلوماتهم الشخصية والمهنية، والترويج لاستثمارات وهمية عبر التداول في العملات وغيرها.

السعودية (2020) وشركات معروفة مثل شركة الكهرباء، وشركة المياه الوطنية، وشركة (أرمكو) وغيرها، وإيهاهم ضحاياهم بانتمائهم لتلك الكيانات لكسب ثقتهم وإغرائهم بفرض ربحية عن طريق التداول في العملات الأجنبية، ومن ضمن الأساليب التي ينتهجها المحتالون أيضا إنشاء منصات إلكترونية وهمية تنتحل أسماء وعلامات تجارية والتسويق لها عبر حسابات ومواقع التواصل الاجتماعي، كما تعددت طرق الاحتيال لتشمل الاحتيال عبر الإعلان عن وظائف وإجراء مقابلات شخصية عبر الاتصال الهاتفي أو المرئي واستدراج الضحايا بالحصول على معلوماتهم الشخصية والمهنية، والترويج لاستثمارات وهمية عبر التداول في العملات وغيرها.

هجوم حاد على عناد إردوغان

«الركزي» التركي يقذف بالليرة لقاء تاريخي بخفض جديد للفائدة

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

قذف البنك المركزي التركي بالليرة إلى أدنى مستوياتها في التاريخ ليجري تداولها عند 11 ليرة للدولار بعد قراره إجراء خفض جديد على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريبيو) المعتمد كسعر قياسي للفائدة بواقع 100 نقطة أساس إلى 15 في المائة. وقال البنك، في بيان عقب اجتماع لجنته للسياسة النقدية أمس (الخميس) برئاسة رئيس البنك شهاب كاجي أوغلو، إن اللجنة قررت خفض سعر الفائدة من 16 إلى 15 في المائة، بعد تقديم العوامل التي تؤثر بالسياسة النقدية مثل الطلب والتضخم الأساسي والعرض.

ولفت البيان إلى أن استمرار التضخم من ميزان الحساب الجاري، المدفوع بالطلب الأجنبي، يساهم في هدف تحقيق استقرار الأسعار، مؤكدا أن البنك المركزي سيواصل

بحزم استخدام جميع الأدوات المتاحة حتى تظهر مؤشرات قوية تشير إلى انخفاض دائم في التضخم ويتم تحقيق هدف 5 في المائة على المدى المتوسط، بما يتماشى مع الهدف الرئيسي المتأمل في استقرار الأسعار. وتعاني تركيا مستوى مرتفعا من التضخم وصل إلى نحو 20 في المائة وسط ضغوط من الرئيس رجب طيب إردوغان باتجاه مزيد من تسير السياسة النقدية وخفض سعر الفائدة من أجل تحفيز الاقتصاد. وحذرت وكالة التصنيف الائتماني الدولية (ستاندرد أند بورز)، من أن التوقعات الاقتصادية لتركيا تخيم عليها احتمالات الدوارة والسياسات غير المتوقعة وتقلب العملة، ما يجعل من الصعب جذب الاستثمار إلى البلاد... خاصة مع ربح المستثمرين بسبب الإفتقار إلى المصداقية في السياسة النقدية لتركيا، الذي تفاقم بسبب قرار خفض أسعار الفائدة عندما كان

التضخم أربعة أضعاف هدف البنك المركزي البالغ 5 في المائة. وخفض البنك المركزي التركي، خلال الشهرين الماضيين، سعر الفائدة القياسي بمقدار 3 نقاط مئوية إلى 16 في المائة، رغم تسارع التضخم، ما دفع المستثمرين إلى بيع الليرة. وقال معهد الإحصاء التركي إن تضخم أسعار المستهلكين الأساسي، الذي يستثنى المزيد من العناصر الثقيلة مثل أسعار المواد الغذائية والطاقة، تباطأ إلى 16,98 في المائة الشهر الماضي، من 16,98 في المائة في سبتمبر (أيلول). وبدأ البنك المركزي في استخدام الرقم الأساسي الأدنى كمؤشر رئيس للتغيرات في السياسة النقدية. ورأى تيم أش، كبير محللي الأسواق الناشئة في «بلو بايست مانجمنت» في لندن، أن البنك سيبرر المزيد من التخفيضات في أسعار الفائدة بحقيقة انخفاض التضخم الأساسي. ويشعر المستثمرون

بالقلق من أن تخفيضات أسعار الفائدة، التي أمر بها إردوغان، ستعزز النمو الاقتصادي على حساب الليرة وارتفاع التضخم، فيما يرفع الكثير من البنوك المركزية في الأسواق الناشئة أسعار الفائدة للحد من الزيادات في الأسعار الناجمة عن مشكلات الإمداد العالمية والارتفاع الكبير في تكاليف الطاقة. وسقطت الليرة بقوة، وهبطت إلى 11 ليرة للدولار، فور إعلان البنك المركزي خفض سعر الفائدة، بعد أن بدأت تعاملاتها الصباحية عند 10,68 ليرة للدولار. ووصل سعر صرف الليرة إلى 12,57 ليرة بعدما بدأ تعاملاته عند الافتتاح عند 12,15 ليرة. وشتت المعارضة التركية هجوما حادا على إردوغان وحكومته، وقالت رئيس حزب الجيد، ميرال أكشندر، عبر «تويتر»: «عناهد (إردوغان) في الخطأ كلف كل فرد من أمتنا 3000 ليرة في ساعة واحدة. هل أنت سعيد يا



قفز الدولار إلى مستوى 11 ليرة تركية للمرة الأولى على الإطلاق فور إعلان البنك المركزي عن خفض جديد للفائدة (رويترز)

بتوفير ظروف الإضاءة والحرارة والتهوية المناسبة

للراحة طوال اليوم... غرفة نوم بمواصفات صحية

الرياض: د. عبير مبارك

يقضي غالبية الناس حوالي ثلث عمرهم في غرفة النوم، ما يجعلها أحد أهم الأماكن بالمنزل من ناحية الاهتمام بظروفها الصحية. وعندما لا تكون غرفة النوم بحالة ومواصفات صحية، فإن ذلك له عدد من التداعيات الصحية السلبية.

غرفة النوم

إن اضطرابات النوم بانواعها المختلفة لا تطال فقط كلا من الحالة النفسية للمرء، وقدراته الإنتاجية في العمل أثناء النهار، ونوعية علاقته الاجتماعية بأفراد الأسرة حوله، بل إن ثمة مؤشرات طبية على علاقتها بأمراض القلب والإصابات بالسكري وزيادة الوزن وضغط الدم وغيره.

كما تشير المصادر الطبية إلى دور الحرارة والرطوبة والتهوية ونوعية الأثاث ومستوى النظافة في غرفة النوم، في حالات حساسية الجلد والجهاز التنفسي. وتؤكد كذلك أن نوعية الوسائد ومراتب السرير دورا في احتمالات المعاناة من حالات الشخير، وانقطاع النفس أثناء النوم، وآلام الرقبة والظهر، وغيرها من التأثيرات الصحية السلبية على أجزاء متفرقة من الجسم.

وتفيد الإحصائيات الطبية بأنه بالإضافة إلى الحمام، فإن غرفة النوم هي أحد الأماكن التي ترتفع فيها احتمالات التعرض والسقوط، وإصابات السور الناجمة عنهما، ليس لدى كبار السن فقط، بل لدى البالغين



أيضا، خاصة عند الاستيقاظ أثناء الليل دون وعي كامل، ومع عدم توفر عناصر السلامة في الإضاءة وأثاث غرفة النوم.

وعند حديثها عن وسائل الحماية لجعل المنزل خاليا من مسببات السقوط والتعرض، تذكر المؤسسة القومية للشيوخة بالولايات المتحدة NIA قائلة: «لتجنب السقوط وضمان سلامتك، هناك العديد من التغييرات التي يمكنك إجراؤها في غرفة النوم الخاصة بك: ضع مفاتيح الإضاءة بالقرب من سريرك، واحتفظ بمصباح يدوي بجوار سريرك في حالة انقطاع التيار الكهربائي وتحتاج إلى النهوض، واحتفظ بهاتفك بالقرب من سريرك».

وعند حديثها عن النوم

الصحي، تذكر المراكز الأميركية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها CDC عددا من النصائح لنوم أفضل بقولها: «بعض الأمور يمكنك أن تحسن صحة نومك، ومنها أن تتأكد من أن غرفة نومك هادئة ومظلمة وبدرجة حرارة مريحة. وقم بإزالة الأجهزة الإلكترونية، مثل أجهزة التلفاز وأجهزة الكومبيوتر والهواتف الذكية، من غرفة النوم».

ظروف صحية

* شدة الإضاءة. يجدر أن يتم التوازن في الإضاءة في غرفة النوم بين تحقيق قدرة جيدة على الإبصار، وعدم التسبب في صعوبة التحول إلى النوم. ومعلوم أن خفض التعرض

للإضاءة أول الليل، يساعد في النوم، والعكس صحيح. والسبب أن الإضاءة الخافتة تحفز الدماغ على إنتاج الميلاتونين، وفق الإيقاع الطبيعي للساعة البيولوجية. والميلاتونين هو هرمون يفرزه الدماغ بشكل يومي من بعد مغيب الشمس كي يساعدنا على النوم الطبيعي في الليل، ويصل إلى الذروة عند الساعة الحادية عشرة ليلا.

وتأثير الإضاءة الليلية القوية تحرم الجسم من الشعور بحلول الظلام، وتُعيق الدماغ عن إنتاج هذا الهرمون المنوم الطبيعي. درجة الحرارة. التغييرات في درجة حرارة غرفة النوم، حتى لو كانت طفيفة، لها تأثير على إيقاع الساعة البيولوجية، ويمكن أن تؤثر بشكل كبير على جودة

النوم. وعلى الرغم من أن بعض الباحثين في مجال النوم يحددون درجة حرارة الغرفة المثلى على أنها تقع بين 21 و22 درجة مئوية، فإن حرارة النوم المثالية قد تكون أعلى قليلا للمعض، وخاصة للأطفال وكبار السن ومن لديهم بعض الأمراض المزمنة في القلب والأوعية الدموية أو اضطرابات الغدة الدرقية.

كما أظهرت بعض الدراسات

الطبية أن درجات الحرارة المنخفضة أثناء النوم تحفز نشاط خلايا الدهون البنية Brown Fat Cells، التي تزيد حرق الدهون وتزيد من عمليات التمثيل الغذائي لإنتاج الطاقة.

* التهوية. وحول الاهتمام بتهوية غرفة النوم، تفيد رابطة الرئة الأميركية ALA بضرورة إبعاد مصادر التلوث عنها. وأولى خطوات ذلك جعلها منطقة خالية من التدخين.

والاشخاص الأكثر عرضة للتأثيرات الضارة للتلوث في هواء غرفة النوم هم صغار السن وكبار السن والأشخاص المصابون بأمراض القلب والأوعية الدموية أو أمراض الجهاز التنفسي، وهؤلاء عادة ما يقضون وقتا أطول في غرفة النوم. ولذا يمكن لتهوية غرفة النوم بشكل صحي أن تسهم في الوقاية من نوبات الربو وأعراض الحساسية والحفاظ على سهولة

التنفس. وأول خطوة في فتح النوافذ لمدة نصف ساعة، مرة واحدة على أقل تقدير كل يوم. وعند الاعتماد على مكيف الهواء لتنقية هواء غرفة النوم، يجدر الحرص على صيانة مرشحات تصفية الهواء بالمكثفات، وربما استخدام أحد الأنواع الجيدة والعملية من أجهزة تنقية الهواء.

كما يساهم تنظيف السجاد والأرضيات والفرش والسجاد، في مسح تراكم مسببات الحساسية، وكذلك فإن ترتيب

Wave Sleep ومرحلة نوم حركة العين السريعة REM Sleep. وهما يُعتبران من مراحل النوم الضرورية للجسم حتى يرتاح بشكل كاف طوال الليل.

كما أظهرت بعض الدراسات

استشارات

د. حسن محمد صندقيجى
استشاري باطنية وطب قلب للكبار

الأطعمة وحرقة المعدة

• ماذا أكل عندما تكون لدي حرقة مزمنة في المعدة؟



- هذا ملخص أسئلتك عن آلام حرقة المعدة، أو ما تسمى طبياً «حرقة الفؤاد»، وبإجابة ملخصة: تجنب الأطعمة الحريفة الحارة بالبهارات، والأطعمة والمشروبات الساخنة في درجة حرارتها، وتناول وجبات عدة صغيرة الحجم، وآلام حرقة المعدة آلام حارقة ناتجة عن تأثيرات أحماض المعدة على بطانة المريء، ضمن أعراض مرض الارتجاع المعدي المريئي. ولهذه الحالة قائمة من الأطعمة اللطيفة على المعدة والمريء، وأطعمة عكس ذلك. ولكن لاحظ أن الأطعمة التي قد تسبب في الحموضة لشخص ما، قد تختلف عن تلك التي تسبب في المشكلة نفسها لدى شخص آخر، ولذا كثيراً ما ينصح المختصون في علاج أمراض الجهاز الهضمي بوضع الإنسان قائمة تضم الأطعمة المزججة له في هذا الأمر، وأخرى للتي لا تسبب لديه بذلك الإزعاج، وينطبق الأمر نفسه في حالات القولون العصبي.

وفي العموم لغالبية الناس، قد تؤدي بعض الأطعمة والمكونات إلى زيادة الحموضة المعوية، مثل الأطعمة الغنية بالتوابل والحمضيات وصلصات الطماطم المطبوخ (وليس الطازج) والحل، وكذلك الحال مع الأطعمة المدبنة والمقلية؛ لأنها تبقى لفترة أطول في المعدة؛ وبالتالي يتطلب هضمها حينئذ مزيداً من إفراز أحماض المعدة وزيادة في الضغط داخل المعدة، وأيضاً وجودها في المعدة يتسبب في ارتخاء العضلة العاصرة في أسفل المريء. ومعلوم أن الانقباض الجيد لتلك العضلة العاصرة يمنع تسرب محتويات المعدة وأحماضها إلى المريء، والتسبب في حرقة المعدة. وإضافة إلى الدهون، فإن الشوكولاتة والكافيين والبصل والتغصن والمشروبات الغازية، كلها قد تسبب في زيادة تسرب أحماض المعدة إلى المريء.

وفي الوقت نفسه لا يزال بالإمكان الاستمتاع باللحوم الخالية من الدهون والأسماك والدواجن والخضراوات والبقوليات والفواكه والحبوب الكاملة، وإذا كانت التوابل غير الحارة تزعج، فلا يزال بالإمكان إضافة كميات قليلة منها، أو استخدام الأعشاب الطازجة، مثل الأوريغانو والريحان والزعتر الطازج، بديلاً؛ لأن الأعشاب الطازجة أقل تركيزاً وقد تكون أقل تهيجاً. هنا مع تجنب الخلطات التي تحتوي على مسقوق الفلفل الحار.

وفي جانب الخضراوات، حاول استخدام المشواء وسيلة لطهي؛ لأن هذا يجعل الخضراوات (الجزر والبطاطا والقرنبيط والبروكلي والتوكسو) أكثر حلالة عبر تسهيل خروج السكريات الطبيعية وحصول عملية «الكارميل» لها. بخلاف السلق بالماء، الذي يتسبب في ظهور نكهة قوية لمركيبات أخرى في الخضراوات، مما قد يزعج المعدة لدى البعض.

وبالنسبة للطماطم؛ فالزجاج منها هو الطماطم المطبوخة، خصوصاً بالقرش والبذور. أما تناول الطماطم الطازجة، خصوصاً مع إزالة البذور والقشرة، فإنها خفيفة جداً على المعدة.

وأيضاً من الأطعمة الخفيفة على المعدة (في حالات الارتجاع المعدي المريئي) كل من لبن الزبادي قليل السهم مع الفاكهة أو المكسرات، أو أي نوع من البيض، أو الخبز المحمص من الحبوب الكاملة، أو الحبوب الكاملة المبردة (مثل الكينوا) ممزجة بالفواكه أو مغطاة باللبن الزبادي. ولأحظ أن معالجة الارتجاع المعدي المريئي بتناول الأدوية التي تقلل من إنتاج المعدة للحمض، لا يعني أن تناول تلك الأدوية يسمح لك بتناول الأطعمة التي تسبب لك في السابق في الشعور بالحموضة. وفي هذا يقول الدكتور كايل ستان، اختصاصي أمراض الجهاز الهضمي في مستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة هارفارد: «إذا كان الدواء يتحكم في الأعراض، فمن المحتمل أن تكون لديك أطعمة محفزة للأعراض. وإذا كنت تتناولها كثيراً، فاستعدوا للحموضة المعوية. وقد لا تضطر إلى تناول دواء للسيطرة على أعراض الارتجاع المعدي المريئي، عندما تتناول وجبات صغيرة وتتجنب الأطعمة المحفزة للأعراض، كما أن فقدان الوزن والإقلاع عن التدخين سيساعدان كثيراً».

العينان والسباحة

• ما أضرار فتح العينين أثناء السباحة؟

- هذا ملخص أسئلتك عن تأثير فتح العينين تحت الماء، وسبب احمرار العينين بعد السباحة عند عدم فتح العينين تحت الماء، ويُفترض أن النظرة العارضة أمر لا بأس به، لكن فتح العينين لوقت طويل تحت الماء، قد يسبب ضرراً. ورغم أن الكور قد يجعل المياه صافية، فإن هذا لا يعني أن تفتح عينيك تحت الماء، فقد يضر ذلك عينيك مؤقتاً. ولأحظ أن الكور مطهر قوي جداً ويمكنه، في الواقع، أن يسبب بعض الضرر لخلايا الطبقة الخارجية التي تحمي القرنية؛ لأن الكور المضاف يزيل الطبقة السليسة للدوم الواقية من القرنية. وبالتالي فقد تشعر بالتأثيرات على عينيك في غضون بضع دقائق، وقد تصعب العين حمراء ومتهيجة، أو حتى تشعر بالألم في العين. وقد

يصعب السباح حساساً للضوء لفترة، وقد تسبب الإحباط قليلاً. وفي معظم الأحيان، تكون هذه الأعراض مزجة ولكنها مؤقتة، ويحدث ذلك خصوصاً عند ارتداء العدسات اللاصقة خلال السباحة؛ لأن الكور يتسبب في تلك العدسات، ويتركب فيها، وهذا قد يتلف العدسة وقد يتسبب في ذلك العين. وإذا كنت تريد تجنب ذلك الماء، فارتد نظارتك واقية. أما بالنسبة لسبب احمرار العينين بعد السباحة عند عدم فتح العينين تحت الماء، فلاحظ أن الكور والمواد الكيميائية الأخرى المستخدمة في تنظيف مياه أحواض السباح، قد تسبب لدى البعض رد فعل تحسسياً. وحينئذ قد يظهر احمرار أو علامات تهيج أخرى فيما حول العينين وفي مناطق عين من الجلد أيضاً، خصوصاً عند السباحة مباشرة بعد تنظيف المسبح في وقت قريب؛ نظراً لأن الكور يستغرق وقتاً ليذوب في كامل ماء المسبح، عند إضافته إلى حمام السباحة. ولذا يجدر التأكد من الانتظار حتى تصل مستويات الكور إلى ما بين جزء واحد وجزء، في المليون، وعادة ما ينصح في تنظيف المسبح بالانتظار بضع ساعات قبل السباحة بعد تنظيفه وإضافة الكلور.

السبب الآخر هو ربما أن درجة الحموضة في مياه المسبح، قد لا تكون منضبطة بما يلزم الجسم، ولأحظ أن الماء في حمامات السباحة يحتاج إلى مستوى حموضة معتدل وجيد وملائم للجلد. وإذا كان الماء حامضياً أو قلوياً (أي إذا كان مستوى الأس الهيدروجيني مرتفعاً جداً أو منخفضاً جداً) فإن السباح معرض لتجريح الجلد والعين، كما توهم «المركز الأميركي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها»، ولدى فني تنظيف المسبح أداة لقياس درجة الحموضة وهناك سبب ثالث للاحمرار حول العينين بعد السباحة، وهو ارتداء النظارات الواقية أثناء السباحة بطريقة تضغط بشدة على جلد المنطقة المحيطة بالعينين، أو الجزء المطاطي منها يحتوي على مواد تسبب في الحساسية (مثل اللاتكس)، وهذا ما يُمكن التأكد منه من البائع أو المصنع التعريفي المرغوب بالتصريح.

الرجاء إرسال الاستشارات إلى العنوان الإلكتروني:

astsharq@awsat.com

istsharhat@awsat.com

8 عناصر لسلامة كبار السن في غرفة النوم

• لجعل غرفة النوم آمنة ومريحة قدر الإمكان لكبار السن، فيما يلي العناصر التالية للتحقق منها: تجنب الفوضى والعوائق في توزيع أثاث غرفة النوم. ستزيد المساحات المرزحة من خطر السقوط. تأكد من خلو غرفة نوم كبير السن من أي أثاث غير ضروري أو أشياء ضخمة.

* قم بإزالة أي أسلاك أو توصيلات أو حبال عن أماكن المشي في غرفة النوم، وابقها بالقرب من الحائط وخلف الأثاث. تأكد من أن مساحة الأرضية آمنة للمشئ حتى في حال عدم وجود إضاءة.

* تجنب وضع قطع السجاد أو أي شيء يمكن أن ينزلق أو يتسبب في أن تكون الأرضية مقلقة أو غير مستوية.

* تأكد من أن كبار السن يمكنهم الوصول والدخول إلى السرير والنهوض منه بشكل مريح. قم بتقييم احتياجاتهم من أجهزة إضاءة غرفة النوم مثل قضيب إمساك Grab Rail لضمان حصوله على الدعم المناسب خلال المشي.

له، بل ربما تكون أنواع الأرضيات الصلبة هو الأفضل، كالخشب الصلب أو البلاط، الذي قد يتطلب المسح مرة في الأسبوع، أو ربما أكثر في البيئات التي يكثر الغبار فيها.

* الستائر والنوافذ: ستائر غرفة النوم مكان آخر لتراكم الغبار واختباء الحشرات، وخاصة في الأجزاء العلوية منها. وهو ما يتطلب تنظيفها بالغسل بانتظام. وتجنب الستائر. وأغطية الإضاءة الجانبية مكان محتمل جداً للجراثيم، بسبب لمس اليد المتكرر، ويجدر كل بضعة أيام تنظيف مقابض الأبواب والنوافذ والمفاتيح الجدارية لإضاءة المصابيح.

الأجهزة الكهربائية: إزالة الغبار عن المصابيح الكهربائية المتدلية خطوة ضرورية، لأنها مناطق محتملة لتراكم الغبار والحشرات. ويجدر تنظيفها مع تنظيف الستائر. وأغطية الإضاءة الجانبية مكان محتمل جداً للجراثيم، بسبب لمس اليد المتكرر، ويجدر كل بضعة أيام تنظيف مقابض الأبواب والنوافذ والمفاتيح الجدارية لإضاءة المصابيح.

5 أماكن تحتاج للنظافة الصحية في غرفة النوم

• هناك مناطق في غرفة النوم تمثل مصادر محتملة لمشاكل الغبار والجراثيم والحشرات، وتستحق المعالجة بالنظافة الصحية. وتوضع الدكتورة إيمي

آن ستشارية طب الأسرة في كليفلاند، كليفلاند، قائلة: «الوسائد والمفروشات يمكن أن تحمل الجراثيم من جميع الأنواع، والخطر الأكبر في الواقع هو الحشرات، مثل عث الغبار وبق الفراش والبراغيث».

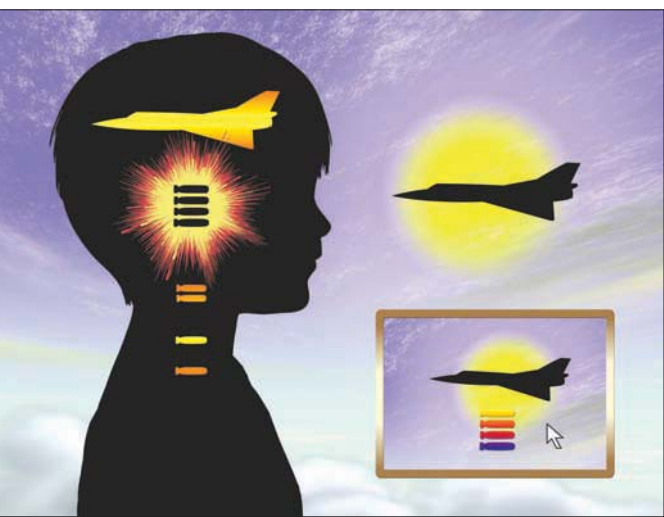
وهناك 5 أماكن تحتاج إلى عناية أكثر بالنظافة في غرفة النوم، وهي: * مرتبة السرير: هي مكان من المحتمل أن يؤوي تراكم كثير من البكتيريا، وكذلك فإنها مكان مثالي لحشرات عث الغبار، لأنها حشرات تتغذى على فئات خاليا الجلد الميتة. ولذا فإن الخطوة الأولى في العناية بمرتبة السرير هو تغطيتها بغطاء واقٍ. والنظافة الجيدة من أغطية المرتبة تسمح لمرتبة التهوية، وتحافظ على خلوها من بقع السوائل التي قد تسبب عليها، والأهم عدم تكاثر

الجراثيم والحشرات فيها. وتنظيف أغطية السرير يكون مرة في الأسبوع على الأقل، في درجة حرارة 60 درجة مئوية. * الوسائد: تحتاج الوسائد إلى أن تكون نظيفة، لأنها تكون قريبة جداً من العينين والرقبة والأذن وفروة الرأس. خلال النوم، وتشير بعض المصادر العلمية إلى أن الوسائد المستخدمة، تحتوي بالمتوسط على 16 نوعاً من الجراثيم والفطريات. والخطوة الأولى في العناية بالوسائد، استخدام أغطية وسائد من نوعية جيدة، والاهتمام بتغييرها وغسلها كل بضعة أيام.

* أرضية غرفة النوم: السجاد قد يحتوي على حوالي 100 ألف من البكتيريا في كل سنتيمتر مربع تقريبا. كما يعمل الغبار والأوساخ إلى الانعاس والتصاق في السجاد، ما يجعل من الضروري استخدام المكسنة الكهربائية ما بين مرة إلى مرتين في الأسبوع. وإذا كان المرء يعاني من الحساسية، فإن السجاد ليس الخيار الأفضل بالنسبة

دراسة جديدة: الممارسة المنزلية لها أفضل للأطفال

جدل علمي حول ألعاب الفيديو العنيفة



لأنها تسبب نوعاً من الإدمان، فضلاً عن زيادة السلوكيات التي ترتبط بطبيعة هذه الألعاب، مثل قيادة السيارات بسرعات كبيرة، والسير في طرق متعرجة. وهناك دراسات سابقة رصدت الرابط بين مشاهدة هذه الألعاب باستمرار وارتكاب المخالفات المرورية المختلفة بين المراهقين.

وكانت دراسة سابقة نشرت في مجلة «علم نفس الإعلام» (Media Psychology) قد أوضحت أن مشاهدة الألعاب شديدة العنف، مثل المارك أو إطلاق النيران بكثرة، تؤدي إلى عنف لفظي بين المراهقين في المدارس الثانوية. وأضافت أن قضاء وقت طويل في الجلوس أمام شاشة إلكترونية، حتى من دون مشاهدة ألعاب عنيفة، يؤثر بالضرورة على وقت يمكن استغلاله بشكل أفضل في ممارسة الرياضة أو للقراءة

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

نظراً لوجود حوادث تم فيها إطلاق النيران بشكل عشوائي من قبل مراهقين.

وشملت البيانات عدد مرات المشاهدة، والفترة التي يشاهد فيها الطفل اللعبة، ودرجة إجابة الطفل للقراءة والتعامل مع مهارات الترميز الحاسوبي، كما وضع في تلك الألعاب تحاكى الواقع بشكل كبير، وبالتالي تزايد تأثيرها على المراهقين. وبالطبع، هناك مئات الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة بين معارض لهذه الألعاب ومؤيد لها، ولكن فريق نقاط منطقية يدافع بها عن رؤيته.

وقد تناولت هذا الموضوع أحدث دراسة نشرت مطلع شهر نوفمبر (شهرين الثاني) من العام الحالي في مجلة «السلوك الاقتصادي» (The Journal of Economic Behavior & Organization)، وأوضحت أن ألعاب الفيديو العنيفة لا تعرض إلى العنف أو على السلوك العدواني للأطفال، بل على النقيض يمكن أن تفيد الأطفال.

استهدفت الدراسة التي قام بها فريق بحثي من قسم الاقتصاد بجامعة سيتي بلندن (City University of London) اللقطة العمرية من 8 حتى 18 عاماً، وهم أكثر فئة معتادة على ممارسة هذه الألعاب، وتم تحديد عاملين بصفتها مؤشراً على درجة ممارسة العنف: العامل الأول هو ممارسة العنف الفعلي أو اللفظي والسلوك العدائي تجاه الأشخاص، والعامل الآخر هو انتهاج سلوك تحطيمي للممتلكات أو الأشياء. واستعان فريق الدراسة بالبيانات الخاصة بالمدارس من الولايات المتحدة الأميركية،

جدل علمي

من جانب آخر، يرى كثير من الباحثين أن ألعاب الفيديو، حتى لو كانت غير مساهمة في زيادة العنف، فإنها تزيد من فرص الإصابة بالأمراض النفسية، مثل القلق والتوتر والاختئاب والعزلة، نظراً

وتنمية المهارات المختلفة وتكوين صداقات حقيقية.

ويرى الفريق المؤيد لهذه الألعاب أنه على الرغم من وجود بعض التحفظات عليها، فإنها لا تخلو من فوائد يمكن أن تساهم في بناء شخصية الأطفال، وتزيد من قدراتهم الإدراكية. وعلى سبيل المثال، فإن ممارسة هذه الألعاب تعلم الطفل سرعة رد الفعل، والتركيز الشديد في إصابة الهدف، لأن الخطأ ينهي اللعبة بشكل مباشر، كما أنها تربي من التواصل العصبي الحركي بين أجهزة الجسم المختلفة، خاصة في الألعاب الحديثة المحاكاة للواقع، وتعلم الطفل أيضاً استثمار كل الإمكانيات المتاحة له للحصول على أفضل نتيجة، وتحسن من القدرة على حل المشكلات، وتشجيع على معاودة المحاولة في حالة الفشل. وإلى جانب الفوائد بين المستوى الإدراكي، فهناك أيضاً فوائدها على المستوى العاطفي، حيث تحسن هذه الألعاب من المزاج، وتعطي الأشخاص بالنجاح والإنجاز والمشاعر الإيجابية، كما تعود الطفل على إنهاء عمل معين في وقت محدد، والعمل تحت ظروف صعبة.

وفي النهاية، لن ينتهي هذا الجدل في المستقبل القريب. ويرى العلماء أن الاعتدال في ممارسة هذه الألعاب، سواء أكانت عنيفة أم لا، هو الحل الأمثل للتعامل مع هذا الواقع الجديد، ويجب على الآباء أن يتعاملوا مع الموضوع مثل تعاملهم مع أي لعبة أو هواية أخرى يمكن أن يسبب الأضرار منها، ويمكن الاستفادة منها في حالة تخصيص وقت مناسب لها، مع الاهتمام ببغية الأخرى.

* استشاري طب الأطفال

المدرّب الفرنسي: لم نعد نحتمل مزيداً من الإرهاق... ولاعبو الهلال «الأكثر تضرراً»

بعد قرار رينارد... تساؤلات حول تأثير «كأس العرب» على تصنيف الأخضر

الرياض: فارس الفزي

عملية إرضاء الناس 100 في المائة أمر نسبي ومستحيل، ولكن في النهاية أتمنى أن الجميع يكونون سعداء في هذا القرار.

وأوضح رينارد أن الهدف من مشاركة اللاعبين الشباب في كأس العرب، منحهم فرصة كبيرة لاكتساب الخبرة، مضيفاً: من المثير للاهتمام مشاهدة ردة فعل اللاعبين في المباراة الأولى أمام الأردن الذي سيشترك بالمنتخب الأول، فإذا لم يكن اللاعب جيداً أمام الأردن فكيف سيظهر أمام منتخب مثل أستراليا.

وذكر مدرب المنتخب السعودي أنه اجتمع باللاعبين متعب الحربي بعد مواجهة افتتاح ذلك بعد دخوله قائمة الأخضر للمرة الأولى، مضيفاً قلت له: لم أضعك في قائمة المباريات أمام أستراليا وقيمتنا لأن أمانك بطولة كأس العرب لإثبات إمكاناتك وقدراتك، وذكرت له أنه يجب أن يكون هدفك دخول قائمة الـ 11 لاعبا وليس الـ 23 لاعبا في المنتخب الأول.

وأوضح رينارد أنه يملك قائمة مثالية في المنتخب الأول، مشيراً في حديثه رداً على سؤال إذا ما كان يحتاج لتجنيس لاعب في أي من المراكز، قال: راض تماماً عن التشكيلة من اللاعبين التي لدي، ذكرت للاعبين بعد مباراة افتتاح أنها آخر مباراة في العام الميلادي الحالي، وشكرتهم أنهم جددون في التدريبات وفي الفندق وفي الملعب، وأتمنى مواصلة العمل الذي حققناه في العام الحالي.



مدرّب الأخضر قال إن القائمة الأساسية لن تشارك في كأس العرب... وفي الإطار رينارد يتحدث خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

المختارين. وعن هدف المنتخب في بطولة كأس العرب، قال: بالطبع نحن نلعب المباريات دائماً من أجل الفوز وهذا أمر بديهي، ولكن ما استطع قوله هو أننا سنبدل قصارى جهدنا في جميع المباريات وأن نذهب بعيداً في هذه البطولة، موضحاً: أنا أتحمّل مسؤولية قرار المشاركة بالفريق الـ 23 لاعبا في كأس العرب.



مدرّب الأخضر قال إن القائمة الأساسية لن تشارك في كأس العرب... وفي الإطار رينارد يتحدث خلال المؤتمر الصحفي أمس (الشرق الأوسط)

تم إشراكه، ومن هذا المنبر أقدم له التهنية والخروج بشبّك خالية من الأهداف. وكشف رينارد أن القائمة المختارة كانت من خلاله وطاقمه المساعد في المنتخب الأول، مضيفاً: أنا على تواصل دائم مع سعد الشهري مدرب المنتخب السعودي للشباب، ولكن عملية الاختيار كانت خاصة بالجهاز الفني للمنتخب الأول، لدينا فلسفة خاصة تجاه اللاعبين

في حال مشاركتنا بالمنتخب الأول سنجد الهلال كذلك لديه مباراة أخرى موقعة بسبب نهائي أبطال آسيا وهذه ستضع لاعبي المنتخب تحت ضغط كبير. وقال: تعلمون أن التصفيات الحالية ستستأنف في يناير القادم، فالاتحاد الدولي لكرة القدم وضع إماماً دولية على غير العادة في هذا الشهر، وذلك لدواعي تأجيل المباريات بسبب «كورونا».

استشهد المدرب الفرنسي رينارد بياسر الشهري لاعب المنتخب السعودي، موضحاً: هو لم يكن معنا في مواجهتي أستراليا وقيمتنا بسبب الإصابة، الشهري شارك في عدد كبير من المباريات إضافة إلى دورة الألعاب الأولمبية، واعتقد أن كمية المباريات تهرق اللاعبين ووصلت لهذه القناعة فيما يخص بطولة

الودية الدولية التي تقام خارج أيام الفيفا. وأعلن رينارد خلال مؤتمر صحفي أمس عن مشاركة منتخب السعودية الـ 23 لاعبا في بطولة كأس العرب بدلاً من المنتخب الأول حيث سيشارك اللاعبون من مواليد 1999 وما فوق. ويرر هذا القرار بأنه يأتي تجنباً لإرهاق اللاعبين، مضيفاً: حينما أخطط لبرنامج المنتخب لدي هاجس كمية المباريات التي لعبها لاعبو المنتخب السعودي، هذا العام لعبنا حوالي 11 مباراة بالإضافة لمباريات الدوري وكذلك بعض الفرق المشاركة في دوري أبطال آسيا.

وتابع: وجدنا أنه من الأفضل عدم المشاركة بالمنتخب الأول في كأس العرب، لدينا مباريات موقعة لفرق الهلال والنصر ولو لعبت في يناير (كانون الثاني)

نادي الفتح يرفض اللعب في فترة توقف «كأس العرب»

نجوم الأخضر «الريفي»

يضعون «المسابقات» في ورطة

خلال فترة التوقف المقبلة، التي ستعقب الجولة 13.

واستبعد مصدر في نادي الفتح أن توافق الإدارة على خوض هذه المباراة في فترة التوقف المقبلة في ظل نقص الكيبل لعناصر مهمة في الفريق. كما أن المدرب البلجيكي لا يملك خيارات كثيرة لتعويض حالات الغياب الكبيرة في صفوف الفريق. ومن أبرز المباريات المؤجلة من الجولات الماضية من بطولة الدوري السعودي للمحترفين مباريات الهلال ضد النصر والفجاء.

كما أن النصر لديه موقعة أخرى ضد الطائي، حيث كان التأجيل نتيجة وصول الفريقين لأدوار متقدمة في النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، التي سيخوض فيها الهلال المباراة النهائية ضد فريق بوهانغ الكوري بل إن اللاعب الجزائري سفيان بن دبكة والمغربي مروان سعيان قد يُوجدان ضمن منتخبي بلديهما في بطولة العرب، كما أن المغربي مراد باتنا لن يكون جاهزاً طبيياً وبندياً للعودة

سبب تأجيلها كان نتيجة وجود عناصر مهمة من الطرفين ضمن المنتخب الأولمبي الذي شارك في التصفيات المؤهلة لبطولة آسيا في أوزبكستان، وهي المباراة الوحيدة التي تم تأجيلها من الجولة العاشرة بعد اتفاق النادي.

وكان سبب طلب النادييين التاجيل وجود أسماء مهمة ضمن قائمة المنتخب الأولمبي، الذي تغلب أسماؤه على القائمة المختارة للمنتخب الـ 23 لاعبا في كأس العرب المقررة في الدوحة، بداية من 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ورغم أن الفرنسي رينارد مدرب المنتخب السعودي أعلن في مؤتمر صحفي أمس عن المشاركة بالمنتخب الـ 23 لاعبا في هذه البطولة، فإن هناك عدداً من الأندية ستفقد أسماء مهمة جداً في صفوف فرقها يصعب تعويضهم، في ظل محدودية الإمكانيات والعناصر المؤثرة في الفريق.

وتتأى مباراة الفتح والفيصلي في مقدمة المباريات التي تسعى لجنة المسابقات برئاسة أحمد الراشد لإيجاد موعد مناسب لإقامتها بالنسبة لكلا الفريقين، خصوصاً أن

قالت إنها وجدت «الإحساس والأمل» في الملكة

ستاب: السعوديات شغوفات بكرة القدم

أبهر ستاب وزاد من حماسها لتولي المنصب الجديد. ويعود إعجاب ستاب بالملكة إلى قبل قبولها بالمنصب الجديد، لا سيما عندما زارتها لتقديم دورة تدريبية لمنح الرخصة التدريبية للمدربات من الفئة سي، حيث لمست مقدار الشغف

الذي تزخر به الملكة بكرة القدم ومدى الطموح لتطوير قطاع كرة القدم النسائية فيها. ومن تعينها الشهر الماضي، حرصت ستاب على دراسة جميع جوانب منظومة كرة القدم السعودية عن كثب، حيث قامت بزيارة المنتخب الوطني لكرة الصالات وأندية كرة القدم النسائية المجتمعية القائمة، كما اجتمعت مع مدربات كرة القدم السعوديات المعتمدات، وأشرفت على الجوانب الفنية لمركز الرياض التدريبي الإقليمي للرياضة، كما بدأ الاتحاد السعودي لكرة القدم

ويحسب اتحاد الكرة السعودي فيان الرياضات النسائية شهدت زيادة مذهلة في معدلات المشاركة والتفاعل وصلت إلى 149 في المائة على مدى الأعوام الأربعة الماضية. وتقوم، حالياً، ما يزيد على 195 ألف ففاعة تتراوح أعمارهن بين 5 و15 عاماً بممارسة الرياضة بشكل أسبوعي. الأمر الذي

الأماني من رائدات تطوير كرة القدم النسائية في مختلف أنحاء العالم، وتحمل رسيداً واسعاً من الخبرات المتنوعة في عالم كرة القدم الاحترافية وتدريب المنتخبات الوطنية وإدارة الأندية وشغل المناصب التنفيذية رفيعة المستوى. وحظي مشهد كسرة القدم النسائية في المملكة العربية السعودية

والصاحبة الآن كرة القدم النسائية ركيزة أساسية من ركائز استراتيجية أطلقتها السعودية التي أسسها في 2019. وأصبحت كرة القدم النسائية ركيزة أساسية من ركائز استراتيجية أطلقتها السعودية التي أسسها في 2019. وأصبحت كرة القدم النسائية ركيزة أساسية من ركائز استراتيجية أطلقتها السعودية التي أسسها في 2019.

الأماني من رائدات تطوير كرة القدم النسائية في مختلف أنحاء العالم، وتحمل رسيداً واسعاً من الخبرات المتنوعة في عالم كرة القدم الاحترافية وتدريب المنتخبات الوطنية وإدارة الأندية وشغل المناصب التنفيذية رفيعة المستوى. وحظي مشهد كسرة القدم النسائية في المملكة العربية السعودية

والصاحبة الآن كرة القدم النسائية ركيزة أساسية من ركائز استراتيجية أطلقتها السعودية التي أسسها في 2019. وأصبحت كرة القدم النسائية ركيزة أساسية من ركائز استراتيجية أطلقتها السعودية التي أسسها في 2019.

بوهانغ أجرى أول تدريباته على ملعب «الملز»

جحفلي يعوض غياب البليهي في النهائي الآسيوي

مشوار حافل، بدأ بحلوله بالمركز الثاني في المجموعة السابعة برصيد 11 نقطة، ليواجه في دور الستة عشر فريق سيريزو الياباني وينجح بتجاوزه بهدف وحيد دون رد، ليواصل مسيرته ضد الأندية اليابانية وينجح في إسقاط نظيره فريق ناغويا ويتجاوز بثلاثة أهداف دون رد في دور ربع النهائي.

وفي المباراة الأخيرة قبل بلوغ النهائي نجح فريق بوهانغ في تجاوز مواطنه أولسان هيونداي في دور نصف النهائي بعد تعادل قاتل حضر في الدقيقة الأخيرة من عمر المواجهة لتحتمل المباراة إلى ركلات الترجيح التي شهدت تفوق بوهانغ وبلوغه نهائي البطولة.

حصوله على بطاقة صفراء في مواجهة النصر، حيث يبدو محمد جحفلي الاسم الأقرب لخلافة البليهي والمشاركة بجوار الكوري جيانغ.

ويعول الفريق الأزرق في مباراته النهائية على عدد من الأسماء المميزة يأتي في مقدمتها ثنائي المقدمة غوميز وماريغا، بالإضافة لمانويوس سيريرا وسالم الدوسري وسلمان الفرج. ومن جانب آخر، وصلت بعثة فريق بوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي يوم أمس إلى العاصمة الرياض استعداداً لخوض نهائي دوري أبطال آسيا، واستهل الفريق الكوري الجنوبي استعداداته مساء أمس على ملعب الأمير فيصل بن فهد. وخاض فريق بوهانغ

التدريبات الجماعية للفريق، وذلك بعد الإصابات المتنوعة التي لحقت بهما وغيبتهما عن مباريات الهلال قبل فترة التوقف الأخيرة.

وكان الهلال وقف على جاهزية المهاجم المالي موسى ماريغا الذي تعرض لإصابة في دور نصف نهائي البطولة الآسيوية أمام النصر، وذلك بعد مشاركة ماريغا في التدريبات الجماعية ومشاركته كذلك في المواجهة الودية الأخيرة التي خاضها الفريق العاصمي أمام الطائي وكسبها برياعية كان ماريغا نصيب من الأهداف. ويعمل جارديم طيلة فترة التوقف على إيجاد البديل المناسب للدفاع على البليهي الذي سيغيب عن المواجهة النهائية بداعي الإيقاف لتراكم البطاقات الصفراء، وذلك بعد

الرياض: فهد العيسى وفارس الفزي

فتح البرتغالي ليوناردو جارديم مدرب فريق الهلال ملف نهائي بطولة دوري أبطال آسيا الذي سيلتقي فيه نظيره فريق بوهانغ ستيلرز الكوري مساء الثلاثاء على ملعب الملك فهد الدولي بالعاصمة الرياض. واستأنف الهلال تحضيراته بمشراكة لاعبي المنتخب السعودي الأول بعد منحهم إجازة قصيرة عن تدريبات يوم أول من أمس بعد وصولهم يوم ساعة متقدمة من صباح يوم الثلاثاء، قبل دخولهم التدريبات أمس الأربعاء. وانتعش جارديم بجاهزية الثنائي ياسر الشهراني والمدافع الكوري الجنوبي جيانغ هيون سون بعد مشاركتهم في



محمد جحفلي (الشرق الأوسط)

الرجولة الـ14 تنطلق اليوم بقاء ليفانتي مع أتلتيك بلباو... والريال يتطلع لطاردة سوسيداد المتصدر

عجلة الدوري الإسباني تعود للدوران والأنظار على برشلونة بقيادة تشافي

الثاني) المقبل حيث تم إغلاق باب القيد. وتابع البرازيلي المتوج مع منتخب بلاده بذهبية أولمبياد طوكيو هذا الصيف: «كنت أفعل كل ما بوسعي مع الرئيس لابورتا، وأصررت على أنني أريد العودة وأنتي استطعت المساعدة حتى لو لعبت مجاناً. في النهاية تلقت مخالفة من تشافي يقول فيها إنه سيعتمد علي إذا أردت المجيء. باقي الأمور كانت سهلة جداً».

وقال لابورتا إن «تشافي كان يؤيد عودة الفيش، وأنا أخبرته بأنه متاح ويريد المساعدة» ورداً على إمكانية إعادة نجوم أمثال الأرجنتيني ليونيل ميسي وأندريس إنجيستا، قال لابورتا: «لن أقول إن ذلك مستحيل. إنهما أسطورتان جعلتا النادي عظيماً، ليو وإنجيستا لاعبان مذهلان. لا يمكنني التنبؤ بالمستقبل ولديهما عقود مع أندية أخرى، وعلينا احترامهما، لكن لا أحد يعرف ما قد يحصل».

في السياق ذاته، أقر الرئيس التنفيذي للنادي ماتيو اليماي أن برشلونة لن يتمكن على الأرجح من إبرام صفقات في سوق الانتقالات الشتوية المقبلة وأوضح: «الحقيقة هي أنه يمكننا تسجيل تشافي وجهازه الفني، لكن لم يتبق لنا شيء. في يناير سنرى ما إذا كان ذلك ليعاون سبغاردون وإذا كان ذلك يتناسب مع احتياجات المدرب». بعد خمسة مواسم متميزة مع إشبيلية، انتقل الفيش



تشافي يامل في وضع بصمته سريعاً كمدرّب لبرشلونة بداية من مواجهة إشبيلية (رويتز)

تحت إشراف زميله السابق والمدرّب الجديد تشافي الذي شارك معه الأمجاد في الحقبة الذهبية للنادي الكاتالوني. وأوضح الفيش: «شيء واحد لم يتغير، هو الرغبة للقتال. لدي شعر أقل في رأسي الآن ولكن الرغبة ما زالت نفسها. أعرف ما هو هذا النادي. لست للفريق قبل يناير (كانتون

ورغبة الأمر لا يتعلق بالفوز فقط بل بأسلوب اللعب جيداً والسيطرة. هذا هو ما يتميز به برشلونة في جوهره. وسيتعين علينا استعادة كل ذلك». من جهته أكد داني الفيش أنه عاد إلى برشلونة للقتال من أجل مكانه في الفريق وقال: «لا للراحة»، خلال تقديمه الأربعاء

المخضرم إلى برشلونة ليحل

محلّ أجيل تحذ جديد (رويتز)

البرازيلي داني الفيش إلى صفوفه، ويأمل الجمهور أن يصبح الفريق مساره ويحقق انطلاقة جديدة. وقال تشافي: «أنا أدرك تماماً حجم التحديات التي أواجهها والضغط التي أعترض لها كوني مدرباً لبرشلونة لكنني أواجه كل ذلك بحماس وأمل

وتفتتح الجولة الرابعة عشرة اليوم بقاء ليفانتي مع أتلتيك بلباو، لكن الأنظار كلها ستعود على برشلونة بقيادة مدربه الجديد تشافي هرنانديز عندما يواجه إشبيلية في دربي كاتالونيا غداً. ويتطلع تشافي إلى أحد أساطير برشلونة كلاعب أن يضع بصمته سريعاً على الفريق والخروج منتصراً على إشبيلية قبل مواجهة صعبة بعدها بثلاثة أيام مع بنفيكا البرتغالي في مباراة مصيرية بدوري الأبطال ستحسم التأهل

لدور 16. ويسير برشلونة بشكل متخطط في الدوري الإسباني وتراجع للمركز التاسع متخلفاً بفارق 11 نقطة عن المتصدر ريال سوسيداد وبفارق 10 نقاط عن الغريم الأكبر ريال مدريد. وبات على تشافي إعادة الفريق لسكة الانتصارات التي غابت عنه في آخر أربع مباريات محلية. وتعرّزت الأجواء في أروقة النادي الكاتالوني بعد تولي تشافي تدريبه وعودة المدافع

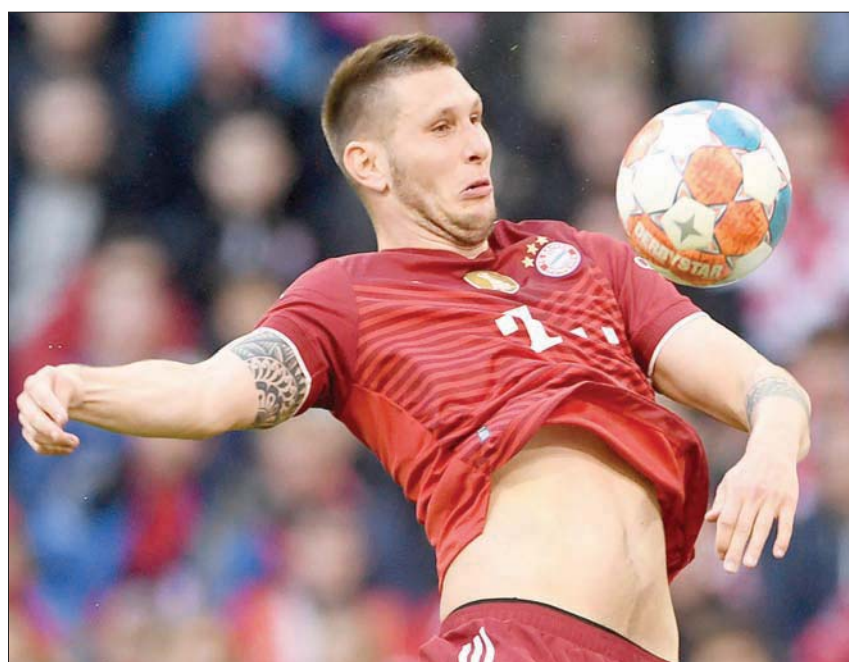
المرحلة الـ12 للدوري الألماني تنطلق اليوم وسط هاجس انتشار «كورونا» في صفوف حامل اللقب

بايرن ميونيخ يواجه أوغسبورغ متطلعاً لإنجاز تاريخي جديد

بالحسب ما جاء في صحيفة «بيلد»، في حين يستمر غياب الهدف النرويجي إربلنغ هالاند صاحب 9 أهداف في 6 مباريات في الدوري، والأميركي جيوفاني رابينا.

وفي حين يامل دورتموند العودة إلى سكة الانتصارات لإبقاء الضغط على بايرن، سيحاول شتوتغارت أن ينهي سلسلة من أربع مباريات لم يذق خلالها طعم الفوز. ويعود الفوز الأخير لبطل ألمانيا خمس مرات آخرها عام 2007، إلى المرحلة السابعة بتغلبه على هوفنهايم 3-1. ويستقبل فرايبورغ الثالث في 22 نقطة ضيفه أينتراخت فرانكفورت الأول. وكان فرايبورغ فني خسارته الأولى هذا الموسم، بعد 4 تعادلات، أمام بايرن 2-1 قبل النافذة الدولية.

وحدلاً غداً فولفسبورغ الرابع (19 نقطة) ضيفاً على أرمينيا بيليفيلد، ولايبزيغ الخامس (18) على هوفنهايم، فيما يستقبل باير ليفركوزن السادس (18) ضيفه بوخوم.



نيكلاس زوله أحد مصابي بايرن ميونيخ بفيروس كورونا (أ.ف.ب)

التي فاز بها منتخب بلاده ضد روسيا 1-صفر الأحد ليتأهل إلى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، فيما أصيب زوله قبل التحاقه بالمنتخب الألماني. كما تحوم الشكوك حول مشاركة نجم خط وسطه الدولي جوشوا كيميشت لإخلاقه بشخص يشبهه في إصابته بفيروس كورونا. وقال ناغلسمان: «كيميشت لم يشارك في تدريب بايرن أمس والخطة التالية سيتم تحديدها من خلال اختبار كورونا الذي سيخضع له».

في حين من المرجح أن يكون سيرج غنابري وجمال موسيالا، إلى جانب الكاميروني إريك ماكسيم شوبو-مونتغ جاهزين لخوض اللقاء بعدما امتثلهم لبروتوكول الحجر الصحي عقب مخالطته مع زوله. ويستقبل دورتموند الذي خسر أمام لايبزيغ 2-1 في المرحلة الـ11 قبل النافذة الدولية، ضيفه الجريح شتوتغارت صاحب المركز الخامس عشر غداً. ومن المتوقع أن يعود ثنائي دورتموند البرتغالي رافائيل غديرو والبرازيلي الأصل محمود دحود إلى صفوف الفريق،

في برشلونه. أنا هنا من أجل القتال من أجل مكاني وأن اللعب». وانتقل الفيش إلى برشلونة بصفحة مجانية بعد أن أصبح لاعباً حراً منذ مغادرته ساو باولو في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأشارت تقارير إلى أنه سيتقاضى أدنى راتب في التشكيلة لكنه لن يكون متاحاً للفريق قبل يناير (كانتون

«هذا يدل على أننا نعتقد أسلوباً هجومياً، لدينا الجودة للعديد من الفرص التهديفية ونستمتع أيضاً بتسجيل الأهداف بشكل كبير». وضمن السياق ذاته، أثنى المدير الرياضي للنادي ولعابه الدولي السابق البوسني حسن صالح حميديتش على هذا الإنجاز قائلاً: «الفريق متعشش بشكل لا يصدق، حتى لو سجل هدفين أو ثلاثة أهداف». وأكد حميديتش أن الأمر يتعلق الآن بإيجاد توازن أفضل بين الدفاع والهجوم، وتابع: «تلقينا 11 هدفاً فقط حتى الآن، لكننا نريد أن نستقبل أقل من ذلك».

ويخوض بايرن مباراة اليوم بعدما حجز بطاقته إلى دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا بتصدره مجموعته الخامسة بالعلامة الكاملة مع 12 نقطة من 4 انتصارات، في حين كان تعرض لخسارة تاريخية أمام بوروسيا مونشنغلادباخ 3-1 في 11 مباراة لليغاندوفسكي متصدر ترتيب الهادفين. كما رفع ليفاندوفسكي عدد أهدافه هذا العام إلى 62 هدفاً سجلها

ويأمل بايرن في أن يزيد من رجال المدرب ماركوس فاينزينيل الذين لم يفوزوا سوى مرة واحدة في مبارياتهم الست الأخيرة في الدوري، مقابل 4 هزائم وتعادل. وتشير الأرقام إلى تفوق بايرن في مواجهاته الثلاث الأخيرة أمام مصيفه الجمعة، منها الفوز 2-5 في اللقاء الأخير بينهما في مايو (أيار) الماضي. كما التقى الفريقان 24 مرة، فكانت الغلبة لبايرن الذي حقق 19 فوزاً مقابل ثلاث هزائم وتعادلات. وكان بايرن الحاد بفرايبورغ الهزيمة الأولى هذا الموسم في الدوري بفوزه 2-1 قبل النافذة الدولية، ليصبح ثاني نادٍ يصل إلى عتبة الـ100 هدف في «البوندسليغا» خلال عام واحد، عقب تسجيل مهاجمه الملتحق البولندي روبرت ليفاندوفسكي الهدف الثاني لفريقه. وأمام متصدر الدوري ست مباريات قبل العطلة الشتوية، حيث ما زال يحتاج إلى تسجيل هدف وحيد لمعادلة رقم كولن هو ثالث أسوأ خط هجوم في الدوري بعد أرمينيا بيليفيلد والسابع عشر (7) وغرويتز فورت متدبل الترتيب (8).

برلين، «الشرق الأوسط»

يقف بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني لكرة القدم على عتبة تحقيق إنجاز تاريخي، في حال نجح في تسجيل هدفه الـ101 في عام واحد لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم كولن، كما يسعى لتحقيق فوز الخامس توالياً وذلك عندما يحل ضيفا على أوغسبورغ اليوم في افتتاح مباريات المرحلة الـ12.

يتصدر رجال المدرب يولييان ناغلسمان ترتيب الـ«بوندسليغا» برصيد 28 نقطة، متقدماً بفارق 4 نقاط عن مصيفه بوروسيا دورتموند الذي يستقبل شتوتغارت غداً. ويحتل أوغسبورغ المهدد بالهبوط إلى الدرجة الثانية المركز الـ16 مع 9 نقاط. وتبدو مهمة العملاق البافاري سهلة على السورق، أمام منافس فاز مرتين فقط وتعادل 3 مرات وتعرض لست هزائم، ولم يسجل سوى 9 أهداف في الدوري، هو ثالث أسوأ خط هجوم في الدوري بعد أرمينيا بيليفيلد والسابع عشر (7) وغرويتز فورت متدبل الترتيب (8).

زفيريف يضرب موعداً نارياً مع ديوكوفيتش في نصف نهائي دورة تورينو

موغوروزا أول إسبانية تتوج ببطولة الأساتذة الختامية للسيدات في التنس

المتحدة المفتوحة وخسر أمام ديوكوفيتش بخمس مجموعات، قبل أن يصل إلى ربع نهائي دورة أندية ويلز، ويفوز بلبق دورة فيينا النسائية ويتأهل إلى نصف نهائي دورة برسي الفرنسية. وكان ديوكوفيتش قد حجز مكانه في نصف النهائي، بفوزه السهل على الروسي أندري روليف 6-3 و6-2 ضمن منافسات المجموعة الخضراء.

ولم يجد الصربي أي صعوبة في تخطي منافسه في أول مواجهة بينهما واحتاج إلى 68 دقيقة فقط لبلوغ الدور نصف النهائي للمرة العاشرة في هذه البطولة. والفوز هو الثاني لديوكوفيتش في البطولة، بعد تغلبه على النرويجي كاسبر رود بمجموعتين نظيفتين. ويسعى ديوكوفيتش إلى إحراز لقب البطولة للمرة السادسة في مسيرته، ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم فيدرر.

حسم المجموعة الأولى لصالحه 6-7 وتقدم في الثانية 1-صفر. وحسم زفيريف تأهله إلى الربع الذهبي بفوزه على هوركاش (24 عاماً) من دون انتظار نتائج المباراة الأخيرة بين مدفيدف والإيطالي الأخر بانيك سينر المصنف الـ11 الذي حل بدلاً من مواظنه المصاحب، حيث باتت المباراة بينهما هذه الأسمية هامشية.

ويشار أن زفيريف للمرة الخامسة توالياً في بطولة الماسترز الختامية التي أحرز لقبها عام 2018 بفوزه على السويسري روجر فيدرر والصربي ديوكوفيتش في نصف النهائي ثم النهائي، كما وصل إلى الدور نصف النهائي في 2019، قبل أن يخرج من دور المجموعات في العام الماضي. ومنذ إحراره الميدالية الذهبية في أولمبياد طوكيو في الصيف، وفوزه بلبق دورة سينسيناتي، خاض زفيريف الدور نصف النهائي لبطولة الولايات



موغوروزا تحتفل بكأس الدورة الختامية للسيدات (أ.ف.ب)

أشواط متتالية لتحقيق لقبها الثالث هذا العام. وكان هذا الفوز الثاني على كونتافيت في الدورة بعد أن تفوقت عليها في دور المجموعات منبهة سلسلة من 12 انتصاراً متتالياً للإستونية. وهي المرة السابعة في تاريخ الدورة التي تلقت فيها لاعبتان في النهائي بعد مواجهة

البولندي هوبرت هوركاش التاسع بنتيجة 6-2 و4-6. أمس، ليضرب موعداً في الربع الذهبي مع الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً. وحجز زفيريف مقعده باحتلاله للمركز الثاني في المجموعة الحمراء خلف حامل اللقب والمصنف ثانياً عالمياً الروسي دانييل مدفيدف الذي كان تأهل إلى الدور ذاته بفوزه على زفيريف بالذات بعد مباراة ماراثونية 6-3، 7-6 و6-7.

وقال زفيريف عقب تأهله لنصف النهائي للمرة الثالثة: «لم يكن الأمر سهلاً من الناحية الذهنية لأنني كنت أعرف أنني يجب أن أفوز من أجل التقدم إلى نصف النهائي... أنا سعيد بناهلي بعد فوزي بمجموعتين متتاليتين». واستفاد الألماني وفي تورينو تأهل الألماني الكسندر زفيريف المصنف ثالثاً عالمياً إلى الدور نصف النهائي لبطولة الماسترز الختامية للرجال بفوزه السهل على

في التصنيف العالمي لرابطة المحترفات: «أنا سعيدة جداً لأنني أثبتت لنفسي مرة أخرى أنني قادرة أن أكون الأفضل. يعني لي الكثير أن أفوز بدورة كبيرة لهذه الدرجة، هنا في أميركا اللاتينية، إنه أمر مثالي».

وتابعت ابنة الـ28 عاماً والتي تسلمت كأس بيبي جين كينغ من اللاعبة الأمريكية نفسها التي تابعت المباراة النهائية: «هذا الفوز يضعني في موقع جيد للعام المقبل، في تصنيف جيد. إنه ثمرة عام طويل». وكانت الإسبانية أرانتشا سانتشيز الوحيدة التي وصلت إلى نهائي الدورة الختامية في عام 1993، قبل أن تخسر أمام الألمانية شتفي غراف بقاعة ماديسون سكوير غاردن في نيويورك. وهو اللقب العاشر لموغوروزا في مسيرتها الاحترافية، ومشاركتها الرابعة بالدورة الختامية بعد 2015.

تورينو - غوادالاجارا (المكسيك)، «الشرق الأوسط»

باتت غاربييني موغوروزا المصنفة أولى عالمياً سابقاً أول إسبانية تتوج بلبق دورة «بيليمو تي إيه» للأساتذة الختامية للتنس، بفوزها على الإستونية أنيت كونتافيت 3-6 و5-7 في النهائي، بينما ضرب الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً والألماني الكسندر زفيريف «الثالث» موعداً في نصف نهائي دورة «إيه تي بي» الختامية للرجال بمدينة تورينو.

في غوادالاجارا بالمكسيك، اختتمت موغوروزا بطلة تورينو غاروس 2016 وويميلدون 2017 العام الحالي بطريقة مثالية، بعد أن استعادت مستواها بتتويجها في دبي وشيكاغو بعد ثلاثة أعوام خارج قائمة العشر الأوليات. وقالت موغوروزا التي سنّتهي العام في المركز الثالث

سوء إدارة مالك النادي وأعوانه وعوده بزيادة الإنفاق التي لا تنفذ هي أصل المشاكل رافائيل بينيتز ليس المسؤول عن انهيار إيفرتون

على التعاقد مع لاعبين جدد منذ وصول المديرين موشيري في فبراير (شباط) 2016. لكن بينيتز، الذي يعمل وفق قيود قواعد أرباح واستدامة الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الصيف، لم يتبق من بين هذه الأموال سوى 1,7 مليون جنيه إسترليني. لقد حصل المدير الفني الإسباني على وعد بإنفاق المزيد خلال شهر يناير (كانون الثاني)، لكن هذا الوقت يبدو بعيداً للغاية حالياً، خاصة وأن الفريق سيدخل مواجهات من العيار الثقيل أمام مانشستر سيتي وإيفرتون وتيليسلي.

وقال المدير الفني لإيفرتون، الذي دعا مؤخرًا إلى ضرورة التحسن في كل قسم من أقسام النادي: «أنا مقتنع بأن اللاعبين الذين كانوا على أرض الملعب في ذلك اليوم كان لديهم شعور وحساس القائد كومان نفسه. إننا نعلم مدى أهمية أن تبذل قصارى جهدك داخل الملعب لأننا محترفون، ولأن الجماهير في هذا النادي تطلب أيضا بذلك».

وأضاف: «يمكنني التحدث عن إسبانيا أو بلدان أخرى تريد فيها الجماهير فقط رؤية الفريق وهو يقوم بكرة قدم جميلة وممتعة ويتبادل التمريرات وتكون سعيدة بذلك، لكن الأمر ليس كذلك هنا، فالجماهير تريد رؤية اللاعبين يقدمون كل شيء داخل المستطيل الأخضر، واعتقد أن هذه المجموعة من اللاعبين تقدم كل شيء». وتابع: «هناك طريقتان لتحسين اللاعبين: الأولى هي تدريبهم، والأخرى هي الذهاب إلى سوق الانتقالات والتعاقد مع لاعبين جدد. وفي هذه الحالة نحن نفهم بتدريبيهم ونحن سعداء حقًا بالطريقة التي يتدربون بها ويعملون بها. لم أكن سعيدًا في ذلك اليوم في الشوط الأول لأننا لم ننافس بالطريقة التي يتعين علينا القيام بها، لكن هذا يمكن أن يحدث في بعض الأحيان». واختتم حديثه قائلاً: «من الممكن أن يحدث شيء كهذا عندما تفقد خدمات عدد من اللاعبين المهمين. إننا لا نقدم أداءً جيدًا في الكرات الثابتة، لكنني متأكد من أنك ستوافقونني الرأي في أننا كنا سنصبح أفضل لو كان لدينا دومينيك كافيرتي لوبن، وياري مينيا، ودوكوري داخل الملعب. ويمكن للجميع رؤية ذلك. يجب أن تكون واقعياً وتحلل أين نحن الآن وأين كنا. هذا هو السياق الذي يتعين علينا النظر إلى الأمور من خلاله».



إيفرتون والهزيمة الثالثة على التوالي أمام ولفرهامبتون قبل التعادل مع توتنهام (أب)

أن عانى من إصابات خطيرة منذ انتقاله لإيفرتون قادما من ماينز الألماني مقابل 25 مليون جنيه إسترليني. وتم استدعاء اللاعب بعد 45 دقيقة فقط قدم خلالها أداءً متواضعا للغاية يعكس وضعه الحالي والمعضلة المتمثلة في كيفية الدفع به بشكل تدريجي في المباريات من أجل مساعدته على استعادة مستواه السابق. وعلى الرغم من أن للتعاقد مع ظهير أيمن جديد قبل الصيف، وموافقة بينيتز على ذلك، لم يتحرك النادي لضم أي لاعب في هذا المركز، والثالث والثلثين من عمره. وكان من الواضح للجميع أن قائد الفريق يشعر بالإحباط بسبب عدم قيام اللاعبين ببذل الجهد الكافي خلال مواجهة ولفرهامبتون، كما كان واحداً من عدد قليل من اللاعبين الذين لعبوا بحماس وتحملوا المسؤولية طوال التسعين دقيقة.

لقد أنفق النادي أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني أن عانى من إصابات خطيرة منذ انتقاله لإيفرتون قادما من ماينز الألماني مقابل 25 مليون جنيه إسترليني. وتم استدعاء اللاعب بعد 45 دقيقة فقط قدم خلالها أداءً متواضعا للغاية يعكس وضعه الحالي والمعضلة المتمثلة في كيفية الدفع به بشكل تدريجي في المباريات من أجل مساعدته على استعادة مستواه السابق. وعلى الرغم من أن للتعاقد مع ظهير أيمن جديد قبل الصيف، وموافقة بينيتز على ذلك، لم يتحرك النادي لضم أي لاعب في هذا المركز، والثالث والثلثين من عمره. وكان من الواضح للجميع أن قائد الفريق يشعر بالإحباط بسبب عدم قيام اللاعبين ببذل الجهد الكافي خلال مواجهة ولفرهامبتون، كما كان واحداً من عدد قليل من اللاعبين الذين لعبوا بحماس وتحملوا المسؤولية طوال التسعين دقيقة.

الأمر الذي تسبب في هبوط مستوى اللاعب بشكل ملحوظ. وأعتبر نيلز كونكو إلى ستاندار لييج البلجيكي الصيف الماضي للحصول على المزيد من الخبرات من خلال اللعب مع الفريق الأول، كومان (جوردان بيكفورد ومايكل كين، وماركو سيلفا (ريتشاردسون وإيوي وجان فيليب جيامين)، وكارلو أنشيلوتي (الآن وين غودفري)، بالإضافة إلى بينيتز (تاوسند وغراي). وكان شيخ المدير

أصبح إيفرتون حديث الجميع بعدما كانت كل الأنظار تتجه إلى ما يحدث في مانشستر يونايتد ومن بعده توتنهام

الذي تسبب في هبوط مستوى اللاعب بشكل ملحوظ. وأعتبر نيلز كونكو إلى ستاندار لييج البلجيكي الصيف الماضي للحصول على المزيد من الخبرات من خلال اللعب مع الفريق الأول، كومان (جوردان بيكفورد ومايكل كين، وماركو سيلفا (ريتشاردسون وإيوي وجان فيليب جيامين)، وكارلو أنشيلوتي (الآن وين غودفري)، بالإضافة إلى بينيتز (تاوسند وغراي). وكان شيخ المدير

بالكامل هو سبعة أهداف. ومع ذلك، فكل هذه مشاكل بسيطة مقارنة بالعيوب الهيكلية التي دفعت المشجعين إلى توجيه الانتقادات إلى موشيري وبراندرز بعد المباراة الأخيرة على ملعب «غوديسون بارك». العمود الفقري للفريق بالكامل، وهو المدير الفني الإسباني الحرية لتطبيق فلسفته وخطته الفنية والتكتيكية كما يريد. لقد ظهر إيفرتون بشكل سيئ في الشوط الأول أمام ولفرهامبتون واضطر بينيتز إلى إشراك فايان ديلف بين الشوطين لتجنب تكبد خسارة كبيرة أخرى، لكن اللاعب لم يكن لائقاً تماماً بعد عودته من الإصابة في الكتف التي أهدته عن الملاعب لثلاثة أشهر.

لقد قدم الفريق ضد ولفرهامبتون مثالا حيا للمشاكل التي يعاني منها النادي تحت قيادة مالك يبدو أنه يتأثر بسهولة بنصيحة بعض الوكلاء المختارين، أو اليشر عثمانوف، وهو الأمر الذي يقوض دور مدير كرة القدم في هذه العملية. ويجب الإشارة إلى أن اللاعبين الأساسيين الذين شاركوا في تلك المباراة قد تم التعاقد معهم تحت قيادة ستة مدربين فنيين مختلفين لإيفرتون - سيفيد مويز (سيموس كومان)، وروبرتو مارتينيز (ماسون هولغيت)، ورونالد

بالكامل هو سبعة أهداف. ومع ذلك، فكل هذه مشاكل بسيطة مقارنة بالعيوب الهيكلية التي دفعت المشجعين إلى توجيه الانتقادات إلى موشيري وبراندرز بعد المباراة الأخيرة على ملعب «غوديسون بارك». العمود الفقري للفريق بالكامل، وهو المدير الفني الإسباني الحرية لتطبيق فلسفته وخطته الفنية والتكتيكية كما يريد. لقد ظهر إيفرتون بشكل سيئ في الشوط الأول أمام ولفرهامبتون واضطر بينيتز إلى إشراك فايان ديلف بين الشوطين لتجنب تكبد خسارة كبيرة أخرى، لكن اللاعب لم يكن لائقاً تماماً بعد عودته من الإصابة في الكتف التي أهدته عن الملاعب لثلاثة أشهر.

بالكامل هو سبعة أهداف. ومع ذلك، فكل هذه مشاكل بسيطة مقارنة بالعيوب الهيكلية التي دفعت المشجعين إلى توجيه الانتقادات إلى موشيري وبراندرز بعد المباراة الأخيرة على ملعب «غوديسون بارك». العمود الفقري للفريق بالكامل، وهو المدير الفني الإسباني الحرية لتطبيق فلسفته وخطته الفنية والتكتيكية كما يريد. لقد ظهر إيفرتون بشكل سيئ في الشوط الأول أمام ولفرهامبتون واضطر بينيتز إلى إشراك فايان ديلف بين الشوطين لتجنب تكبد خسارة كبيرة أخرى، لكن اللاعب لم يكن لائقاً تماماً بعد عودته من الإصابة في الكتف التي أهدته عن الملاعب لثلاثة أشهر.

ويبدو الأمر وكأنه لا توجد حلول للمشاكل الكبيرة التي يعاني منها إيفرتون والتي جعلت بينيتز هو المدير الفني الدائم الخامس الذي يعينه موشيري في غضون خمس سنوات فقط: وزاد الخلاف حتما بعد إيفرتون متقدما على وانغورد بهدفين مقابل هدف وحيد حتى الدقيقة 78 من عمر اللقاء، قبل أن ينهار الفريق تماما خلال 13 دقيقة فقط ويخسر في نهاية المطاف بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدفين. ووجهت الجماهير غضبها إلى اللاعبين والمدير الفني، لكن عدداً كبيراً من المشجعين في المدرج الرئيسي في ملعب «غوديسون بارك» توجهوا إلى المنطقة المخصصة لمسؤولي إيفرتون لاتهام المساهم الأكبر في ملكية النادي، فرهاد موشيري، ومدير كرة القدم، مارسيل براندرز، بسوء الإدارة. لقد ارتفع الغضب الجماهيري بشكل مفهوم ليصل إلى قمة المسؤولين في النادي.

وبعد ثلاث هزائم متتالية في الدوري الإنجليزي الممتاز، وفوز واحد في سبع مباريات ورد فعل محزن من جانب جماهير إيفرتون على الهزيمة المذلة أمام وانغورد قبل أن تتبعتها هزيمة أخرى أمام ولفرهامبتون، جاء الدور على رافائيل بينيتز ليصبح في مرمى الانتقادات وعلى إيفرتون ليكون حديث الجميع بعدما كانت كل الأنظار تتجه في البداية إلى ما يحدث في مانشستر يونايتد ومن بعده توتنهام! وكان بينيتز سيئ الحظ حتى عند مواجعتها فريقه لتوتنهام، حيث لعب أمام فريق لديه نصف إضافي لإثبات نفسه أمام مديره الفني الجديد أنطونيو كوتشي وليس الفريق المفضل الذي كان يلعب بسلبية غريبة تحت قيادة نونو إسبريتو سانتو، لكن على أية حال انتهت المباراة بالتعادل السلبي.

لندن، أندي هاتر
في المرحلة التاسعة من مسابقة الدوري الإنجليزي - وقبل الهزيمة من ولفرهامبتون في العاشرة والتعادل مع توتنهام في الحادية عشرة قبل فترة التوقف الدولي - كان إيفرتون متقدما على وانغورد بهدفين مقابل هدف وحيد حتى الدقيقة 78 من عمر اللقاء، قبل أن ينهار الفريق تماما خلال 13 دقيقة فقط ويخسر في نهاية المطاف بنتيجة خمسة أهداف مقابل هدفين. ووجهت الجماهير غضبها إلى اللاعبين والمدير الفني، لكن عدداً كبيراً من المشجعين في المدرج الرئيسي في ملعب «غوديسون بارك» توجهوا إلى المنطقة المخصصة لمسؤولي إيفرتون لاتهام المساهم الأكبر في ملكية النادي، فرهاد موشيري، ومدير كرة القدم، مارسيل براندرز، بسوء الإدارة. لقد ارتفع الغضب الجماهيري بشكل مفهوم ليصل إلى قمة المسؤولين في النادي.



بينيتز أصبح في مرمى الانتقادات

ماتي كاش... مدافع منتخب بولندا الذي وطأت قدماه أرض بلاده للمرة الأولى الاثنى الماضي

بفارغ الصبر الذهاب إلى هناك ومقابلة الجميع. أنا أتحدث بضع كلمات فقط من اللغة البولندية، لكن أسمى تحدثها بطلاقة وكانت تساعدني كثيراً في هذا الأمر». وكانت المباراة أمام المجر حاسمة للغاية لأمل بولندا في التأهل مباشرة لكأس العالم، فالفوز بها كان يعني أنها قد تنهي المجموعة التاسعة في الصدارة متفوقة على المنتخب الإنجليزي، ولكن في النهاية فازت إنجلترا وتأهلت مباشرة وخسرت بولندا وحصلت على مكان في ملحق الصعود. وبالنسبة لي، انضم كاش لمنتخب بولندا في وقت جيد للغاية. ولم تكن رغبته في تمثيل منتخب بولندا جديدة، لكن الرئيس السابق للاتحاد البولندي لكرة القدم، زيغنيو بونيك، لم يكن يرغب في الاستفادة من الشابات البولندي. لكن هذا الوضع تغير تماماً عندما تولى سيزاري كوليرا قيادة الاتحاد البولندي لكرة القدم في أغسطس (آب) الماضي.

بفارغ الصبر الذهاب إلى هناك ومقابلة الجميع. أنا أتحدث بضع كلمات فقط من اللغة البولندية، لكن أسمى تحدثها بطلاقة وكانت تساعدني كثيراً في هذا الأمر». وكانت المباراة أمام المجر حاسمة للغاية لأمل بولندا في التأهل مباشرة لكأس العالم، فالفوز بها كان يعني أنها قد تنهي المجموعة التاسعة في الصدارة متفوقة على المنتخب الإنجليزي، ولكن في النهاية فازت إنجلترا وتأهلت مباشرة وخسرت بولندا وحصلت على مكان في ملحق الصعود. وبالنسبة لي، انضم كاش لمنتخب بولندا في وقت جيد للغاية. ولم تكن رغبته في تمثيل منتخب بولندا جديدة، لكن الرئيس السابق للاتحاد البولندي لكرة القدم، زيغنيو بونيك، لم يكن يرغب في الاستفادة من الشابات البولندي. لكن هذا الوضع تغير تماماً عندما تولى سيزاري كوليرا قيادة الاتحاد البولندي لكرة القدم في أغسطس (آب) الماضي.



ماتي كاش (يسار) في مشاركته الأولى مع بولندا أمام المجر (إبأ)

الظهير الأيسر السابق الذي لعب لعدد من الأندية بما في ذلك تشيسترفيلد ويريونغفورد وروثرهام. يقول كاش عن استدعائه لمنتخب بولندا: «لقد كانت هذه لحظة فخر للغاية بالنسبة لجميع أفراد عائلتي، خاصة من جانب والدتي. لدي

أداءه جيداً في المدرسة وتخرج كالمهندس قبل أن يلتقي في عام 1964، امرأة بولندية كانت تزور شقيقها في إيلينغ. وقع ريسزارد وجانينا في الحب وتزوجا، وأنجبا ابنتهما، باربرا، وهي والدة ماتي كاش. أما والده فهو ستيفارت كاش،

كانوا محتجزين سابقاً في الأسر السوفياتي. وفي عام 1948، بعد ست سنوات في أفريقيا، استقلت عائلة تومازيوسكي سفينة عائدة إلى أوروبا، ووصلت إلى ليفربول على أمل الاستقرار أخيراً. كان ريسزارد يبلغ من العمر 12 عاماً آنذاك، وكان

في مدينة ستانيسلاف، التي كانت آنذاك جزءاً من الجمهورية البولندية الثانية، لكنها الآن في أوكرانيا (واسمها إيفانو فرانكيفسك). قتل والد ريسزارد، فلاديسلاف، في حرب جلت الخراب والدمار إلى المدينة، التي عانى شعبها على أيدي النازيين ثم الجيش الأحمر. وفي عام 1940، بعد أن سيطر الاتحاد السوفياتي على المدينة كجزء من تفكيك بولندا، تم ترحيل ريسزارد إلى معسكر عمل في سيبيريا مع والدته وشقيقته، وظلوا قابعين هناك ما يقرب من عامين.

لندن، بول دويل
انضم ماتي كاش لقائمة منتخب بولندا لأول مرة في المباراة التي انتهت بالفوز على أندورا، يوم الجمعة الماضي، بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد، وسافر إلى وارسو لمواجهة المجر يوم الاثنين الماضي، وهي المواجهة التي تكبدت بولندا فيها خسارة مفاجئة 2 - 1 على أرضها. وكانت هذه أول مرة تطأ فيها قدم الظهير الأيمن لآستون فيلا أرض البلاد التي أجبر حده على الرحيل عنها منذ 81 عاماً. يقول كاش، وهو يستعد لاتخاذ خطوة جديدة ومثيرة في مسيرته الكروية والمساهمة في فصل جديد وسعيد في قصة عائلية رائعة: «لقد فقدنا جدي منذ ست سنوات - من المؤكد أنه كان سيصبح بالفخر الشديد لرؤيتي وأنا اللعب بقميص منتخب بولندا». إنها قصة تعكس جزءاً من تاريخ بولندا المضطرب، وتشرح لماذا سيحقق الشاب البالغ من العمر 24 عاماً والمولود في بلدة سلاو البريطانية ويتحدث القليل من البولندية، حلماً قديماً عندما يدافع عن ألوان منتخب بلاده. يقول كاش وهو يبداً في سرد كيف انتهى المطاف بجديه في إنجلترا: «إنها قصة مجنونة حقاً، ومعقدة بعض الشيء». ولد ريسزارد تومازيوسكي، جد كاش لأمه، قبل ثلاث سنوات

10 أفلام على عتبات موسم الجوائز

سباق «الأوسكار» بدأ والزحام شديد



«وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ



«بيتزا بعرق السوس» لبول توماس أندرسن



«منزل غوتشي» لريبي لي سكوت

أندرسن (Phantom Thread) والبقاء فيها تزيد على عشرة أفلام وأخر من انضمام إليها إذ طالما شهدت أفلامه طروحات اجتماعية حادة وشخصيات أكثر حدة. هذا لا يعني أن الفيلم «أندرسن - لايت» بل لا يقل عمقاً في نواله عن بعض أفلام المخرج السابقة.

King Richard - 2

■ هذا فيلم رياضي الشان مقتبس عن سيرة ذاتية للاعب تنس مشهور ومعتزل (ول سميث) يريد توجيه ابنته

أندرسن (Phantom Thread) والبقاء فيها تزيد على عشرة أفلام وأخر من انضمام إليها إذ طالما شهدت أفلامه طروحات اجتماعية حادة وشخصيات أكثر حدة. هذا لا يعني أن الفيلم «أندرسن - لايت» بل لا يقل عمقاً في نواله عن بعض أفلام المخرج السابقة.

The Tragedy of Macbeth - 3

■ ينهل المخرج جويل كوون من مسرحية ويليام شكسبير هذا الفيلم الدرامي الخالص، مانحا دور ماكبت للممثل الأفرو أميركي دنزل واشنطن. هذا هو الفيلم الأول لجوول منفصلاً عن شقيقه إيتان بعد كل هذه السنوات من العمل معاً.

West Side Story - 4

■ الفيلم الجديد للمخرج

جهد آخر في أي سياق منفصلاً عن الأفلام التي تمنح كل هذه الأقسام أسباب وجودها.

الأفلام بدورها ذات حركة عمودية؛ بعضها في طوابق سفلى، ومنها ما قد يصعد تدريجياً مع الوقت، ومنها ما بقي في مكانه. تلك الأفلام التي تشغل الطوابق العليا، وهي السباق رسمياً، تشهد المصير نفسه؛ بعضها يبقى فوق وبعضها ينزل إلى الأسفل مثل ركاب مصعد كهربائي ينتقل بين الأدوار.

الأفلام التي تتزاحم حالياً على الصعود إلى الواجهة

الواضح أن البعض يريد أن يكون الأول في تنبؤاته ربما تعزيراً لذاته أو لموقعه أو لصحيفته، علماً بأن لا شيء أكثر من تكهات بسيطة يمكن الخروج بها في الشهر السادس أو ما يليه من العام. الفكرة الواقعية تتكون دوماً في الأسابيع الأخيرة من السنة على شتى أصعدة التنافس. الصورة تزداد وضوحاً بدءاً من هذا الشهر.

بالم سبرينغز (كاليفورنيا)، محمد رضا

في كل سنة يبدأ الأوسكار وصحبه أبكر من السنة السابقة. كان الإعلام السينمائي ومواقع التواصل الاجتماعي تفرع طبول الجائزة السينمائية الأشهر مع مطلع العام الجديد. ثم أخذت الطبول تفرع في الأشهر الثلاث الأخيرة من كل عام. هذه السنة، وفي العام الماضي أيضاً، انطلقت التوقعات قبل ستة أشهر عندما أخذت مواقع كثيرة يطرح السؤال: «ما هي الأفلام التي ستدخل منافسة الأوسكار في السنة المقبلة؟».

الواضح أن البعض يريد أن يكون الأول في تنبؤاته ربما تعزيراً لذاته أو لموقعه أو لصحيفته، علماً بأن لا شيء أكثر من تكهات بسيطة يمكن الخروج بها في الشهر السادس أو ما يليه من العام. الفكرة الواقعية تتكون دوماً في الأسابيع الأخيرة من السنة على شتى أصعدة التنافس. الصورة تزداد وضوحاً بدءاً من هذا الشهر.

إذ أوسكار

الواضح أن البعض يريد أن يكون الأول في تنبؤاته ربما تعزيراً لذاته أو لموقعه أو لصحيفته، علماً بأن لا شيء أكثر من تكهات بسيطة يمكن الخروج بها في الشهر السادس أو ما يليه من العام. الفكرة الواقعية تتكون دوماً في الأسابيع الأخيرة من السنة على شتى أصعدة التنافس. الصورة تزداد وضوحاً بدءاً من هذا الشهر.

إذ أوسكار

الواضح أن البعض يريد أن يكون الأول في تنبؤاته ربما تعزيراً لذاته أو لموقعه أو لصحيفته، علماً بأن لا شيء أكثر من تكهات بسيطة يمكن الخروج بها في الشهر السادس أو ما يليه من العام. الفكرة الواقعية تتكون دوماً في الأسابيع الأخيرة من السنة على شتى أصعدة التنافس. الصورة تزداد وضوحاً بدءاً من هذا الشهر.

الواضح أن البعض يريد أن يكون الأول في تنبؤاته ربما تعزيراً لذاته أو لموقعه أو لصحيفته، علماً بأن لا شيء أكثر من تكهات بسيطة يمكن الخروج بها في الشهر السادس أو ما يليه من العام. الفكرة الواقعية تتكون دوماً في الأسابيع الأخيرة من السنة على شتى أصعدة التنافس. الصورة تزداد وضوحاً بدءاً من هذا الشهر.

المشهد

كلهم مؤلفون

■ هل سينما المؤلف ما زالت ضرورية؟ هل لها وجود اليوم في أرجاء سينما منقسمة أساساً إلى قسمين؟ واحدة تشبه معلبات الطعام المحفوظة، والأخرى من النوع العضوي (Organic)؟

عندما صرح المخرج مارتن سكورسيزي قبل أشهر قليلة منتقداً أفلام المسلسلات التي تنهال على المشاهدين حول العالم، قصد انتقاد مفهوم التهاافت على توفير كل الاستثمارات لصالح أفلام الفانتازيا الحديثة التي توفر للمشاهدين أبطالاً (من الرجال والنساء) لا يعيشون بينما، بل يطبرون فوقنا وهم في مهمات لإنقاذ العالم من أشرار وغزاة.

■ هناك الكثير من الشر حولنا على الأرض متروك بلا أبطال. أفلام أقل تواضعاً وأكثر حضوراً، لكن ذلك لا يثير معظم مخرجي هوليوود هذه الأيام. كل منهم يعمل وفي رأسه نموذج واحد: أفلام مارفل وديزني.

■ إذ أوسكار ضرورية كما كانت سابقاً، لكن المشكلة هناك هي أن كل ما نراه من أفلام أوروبية وعربية وعدد لا يُستهان به من الأفلام الآسيوية تنتهي إلى هذا القطع، من دون أن تجد فيه كما أجادت سينما عقود ما قبل هذا القرن.

■ لم تعد هناك تيارات جديدة. الأساليب متشابهة. العمل على تجنب خسارة مادية (وهو عمل في حد ذاته محق) يتغلب على الرغبة في إنجاز إبداع وتطويق لغة الفن. هذه الأفلام أيضاً، في مجملها، باتت كذلك متشابهة. أصحابها جميعهم مؤلفون نمطياً، وليس إبداعياً.

م. ر.

The Lost Daughter - 9
■ هذه الدراما التي تتحدث عن امرأة تفتقرش رمال الشاطئ وحيدة، عندما تبدأ بملاحظة أفراد عائلة نؤم المكان نفسه. ملاحظاتها تكون بداية لتغيير حاسم في شخصيتها. المرأة هي أوليفيا كولن التي رُشحت في العام السابق في سباق أفضل ممثلة مساندة. المخرجة هي ماغي جيلنهال، وبذلك هي ثاني امرأة تدخل العائلة التي تمك هذه الترشيحات لجانب جين كامبيون.

House of Gucci - 10

■ أخفق فيلم ريديلي سكوت «المبارزة الأخيرة»، نقدياً وتجارياً، لذا لن يدخل السباق. لكن في جيب سكوت فيلماً آخر لافت للاهتمام هو «منزل غوتشي» الذي يدور حول صراعات داخل العائلة التي تمك من محلات أزياء وملابس في أوروبا والولايات المتحدة. سلمى حايك أمام لادي غاغا وفي الوسط آل باتشينو وجيريمي ابرونز وبارد لوتو.

Dune - 7

■ التقدير العالي، نقدياً، لهذا الفيلم سيدفع به إلى الترشيحات الفوز؟ ينقل الفيلم نصف ملحمة هيربर्ट فرانك المنتمجة إلى نوع الخيال العلمي التي تقع أحداثها فوق كتيبان تبدو عربية. للفيلم مزاياه لكن ليس من بينها تمثيل تيموني شالامات.

Belfast - 8

■ يبدو فيلم كينيث براناف مؤكداً بدوره. سيرة ذاتية للمخرج الذي بدأ السينما بأعمال مقتبسة عن مسرحيات شكسبير ثم نوع أكثر منتقلاً إلى أدب أغاثا كريستي. كما أسلفنا في مقال سابق «بلفاست» يشبه ما قام به الفونسو كوارون حين قدم «روما» من ناحية أنه روى سيرته الذاتية وهو صغير. «روما» فاز بأوسكار أفضل فيلم، فلم «بلفاست» هذا هو رهبان براناف.

المزرعة في الغرب الأميركي (بندكت كمبرباتش) ذي الطبيعة العدائنية. بوصول شقيقه وزوجته يقع صدام الشخصيات إلى أن يجد صاحب المزرعة نفسه في الخانة التي عليه أن يعترف فيها بأن أسلوب حياته ليس صحيحاً.

The Power of the Dog - 6

■ فيلم الخرجة النيوزلندية جين كامبيون الجديد هو أميركي الحكاية حول صاحب

تقديراً لـ «فوضى»

عنوان فيلم الراحل يوسف شاهين الأخير يمكن استعارته لوصف أكثر من واقع آخر غير الذي الواقع الذي يتقدمه سواه خارج نطاق الموضوع المنار في الفيلم هو الواقع السينمائي ذاته من حيث فوضى الإنتاجات وتكاليفها على التحويل الخارجي لقاء شروط ورغبات. ومن حيث فوضى المهرجانات التي تبدو، في معظمها، إما تقليدية تعيش تحت غبار الزمن أو تقليداً مستنسخاً من عرضته من أفلام وجد طرقه إلى ترشيحات الأوسكار ولو في محيطه الأول كما لو أن للمهرجان العربي فضل في ذلك. يستطيع صندانس، ولوكارنو، وكنان، وفنيسيا، وبرلين، التباهي بأن أفلاماً عرضتها باتت حديث الاحتمالات عكس كونتار الأقصر منه بفارق ملحوظ، بل لأنهما على طرفي نقبض شخصياً. درابغر لا يعكس هنا مضموناً بل شكلاً. لا يستطيع الغناء، لكنه يغني رغم ذلك دافاً إسفينياً في أي مشاعر حانية على المشهد أن يحثوها. شخصيته واحدة لا تتطور لكن حجم دوره أكبر من حجم دور كونتار التي تمثل أفضل رغم أن الكتابة لم تمنحها الكثير مما يمكن أن تؤديه.

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

ستيفن سبيلبرغ هو إعادة للفيلم القديم بالعنوانه ذاته الذي قام روبرت وايز وجيروم روبنز بتحقيقه سنة 1961. الموضوع ذاته: عصابتان من الفتيان؛ واحدة من أثرياء المدينة والأخرى من فقرائها يتصارعان على زعامة الحي. واحد من أحد الطرفين يقع في حب فتاة من الطرف الأخر. النزاع يحدث. هو فيلم سبيلبرغ الموسيقي الأول، وهو كان يُرشد لجوول منفصلاً عبر أفلامه أو بشخصه، 14 مرة سابقة، خرج منها بثلاثة «أوسكارات» أحدها مجمل أعمال (1987) والآخران واحد «قائمة شيندلر» (1994)

تقديراً لـ «فوضى»

عنوان فيلم الراحل يوسف شاهين الأخير يمكن استعارته لوصف أكثر من واقع آخر غير الذي الواقع الذي يتقدمه سواه خارج نطاق الموضوع المنار في الفيلم هو الواقع السينمائي ذاته من حيث فوضى الإنتاجات وتكاليفها على التحويل الخارجي لقاء شروط ورغبات. ومن حيث فوضى المهرجانات التي تبدو، في معظمها، إما تقليدية تعيش تحت غبار الزمن أو تقليداً مستنسخاً من عرضته من أفلام وجد طرقه إلى ترشيحات الأوسكار ولو في محيطه الأول كما لو أن للمهرجان العربي فضل في ذلك. يستطيع صندانس، ولوكارنو، وكنان، وفنيسيا، وبرلين، التباهي بأن أفلاماً عرضتها باتت حديث الاحتمالات عكس كونتار الأقصر منه بفارق ملحوظ، بل لأنهما على طرفي نقبض شخصياً. درابغر لا يعكس هنا مضموناً بل شكلاً. لا يستطيع الغناء، لكنه يغني رغم ذلك دافاً إسفينياً في أي مشاعر حانية على المشهد أن يحثوها. شخصيته واحدة لا تتطور لكن حجم دوره أكبر من حجم دور كونتار التي تمثل أفضل رغم أن الكتابة لم تمنحها الكثير مما يمكن أن تؤديه.

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

سبيلبرغ هو إعادة للفيلم القديم بالعنوانه ذاته الذي قام روبرت وايز وجيروم روبنز بتحقيقه سنة 1961. الموضوع ذاته: عصابتان من الفتيان؛ واحدة من أثرياء المدينة والأخرى من فقرائها يتصارعان على زعامة الحي. واحد من أحد الطرفين يقع في حب فتاة من الطرف الأخر. النزاع يحدث. هو فيلم سبيلبرغ الموسيقي الأول، وهو كان يُرشد لجوول منفصلاً عبر أفلامه أو بشخصه، 14 مرة سابقة، خرج منها بثلاثة «أوسكارات» أحدها مجمل أعمال (1987) والآخران واحد «قائمة شيندلر» (1994)

تقديراً لـ «فوضى»

عنوان فيلم الراحل يوسف شاهين الأخير يمكن استعارته لوصف أكثر من واقع آخر غير الذي الواقع الذي يتقدمه سواه خارج نطاق الموضوع المنار في الفيلم هو الواقع السينمائي ذاته من حيث فوضى الإنتاجات وتكاليفها على التحويل الخارجي لقاء شروط ورغبات. ومن حيث فوضى المهرجانات التي تبدو، في معظمها، إما تقليدية تعيش تحت غبار الزمن أو تقليداً مستنسخاً من عرضته من أفلام وجد طرقه إلى ترشيحات الأوسكار ولو في محيطه الأول كما لو أن للمهرجان العربي فضل في ذلك. يستطيع صندانس، ولوكارنو، وكنان، وفنيسيا، وبرلين، التباهي بأن أفلاماً عرضتها باتت حديث الاحتمالات عكس كونتار الأقصر منه بفارق ملحوظ، بل لأنهما على طرفي نقبض شخصياً. درابغر لا يعكس هنا مضموناً بل شكلاً. لا يستطيع الغناء، لكنه يغني رغم ذلك دافاً إسفينياً في أي مشاعر حانية على المشهد أن يحثوها. شخصيته واحدة لا تتطور لكن حجم دوره أكبر من حجم دور كونتار التي تمثل أفضل رغم أن الكتابة لم تمنحها الكثير مما يمكن أن تؤديه.

عنوان فيلم الراحل يوسف شاهين الأخير يمكن استعارته لوصف أكثر من واقع آخر غير الذي الواقع الذي يتقدمه سواه خارج نطاق الموضوع المنار في الفيلم هو الواقع السينمائي ذاته من حيث فوضى الإنتاجات وتكاليفها على التحويل الخارجي لقاء شروط ورغبات. ومن حيث فوضى المهرجانات التي تبدو، في معظمها، إما تقليدية تعيش تحت غبار الزمن أو تقليداً مستنسخاً من عرضته من أفلام وجد طرقه إلى ترشيحات الأوسكار ولو في محيطه الأول كما لو أن للمهرجان العربي فضل في ذلك. يستطيع صندانس، ولوكارنو، وكنان، وفنيسيا، وبرلين، التباهي بأن أفلاماً عرضتها باتت حديث الاحتمالات عكس كونتار الأقصر منه بفارق ملحوظ، بل لأنهما على طرفي نقبض شخصياً. درابغر لا يعكس هنا مضموناً بل شكلاً. لا يستطيع الغناء، لكنه يغني رغم ذلك دافاً إسفينياً في أي مشاعر حانية على المشهد أن يحثوها. شخصيته واحدة لا تتطور لكن حجم دوره أكبر من حجم دور كونتار التي تمثل أفضل رغم أن الكتابة لم تمنحها الكثير مما يمكن أن تؤديه.

عنوان فيلم الراحل يوسف شاهين الأخير يمكن استعارته لوصف أكثر من واقع آخر غير الذي الواقع الذي يتقدمه سواه خارج نطاق الموضوع المنار في الفيلم هو الواقع السينمائي ذاته من حيث فوضى الإنتاجات وتكاليفها على التحويل الخارجي لقاء شروط ورغبات. ومن حيث فوضى المهرجانات التي تبدو، في معظمها، إما تقليدية تعيش تحت غبار الزمن أو تقليداً مستنسخاً من عرضته من أفلام وجد طرقه إلى ترشيحات الأوسكار ولو في محيطه الأول كما لو أن للمهرجان العربي فضل في ذلك. يستطيع صندانس، ولوكارنو، وكنان، وفنيسيا، وبرلين، التباهي بأن أفلاماً عرضتها باتت حديث الاحتمالات عكس كونتار الأقصر منه بفارق ملحوظ، بل لأنهما على طرفي نقبض شخصياً. درابغر لا يعكس هنا مضموناً بل شكلاً. لا يستطيع الغناء، لكنه يغني رغم ذلك دافاً إسفينياً في أي مشاعر حانية على المشهد أن يحثوها. شخصيته واحدة لا تتطور لكن حجم دوره أكبر من حجم دور كونتار التي تمثل أفضل رغم أن الكتابة لم تمنحها الكثير مما يمكن أن تؤديه.

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات



من فيلم نواف الجناحي، «قبل أن ننسى»

معاونة الأب. الشرير يترصد وهو يريد الخردة كلها ويكاد يحصل عليها لولا نهاية تثبت عكس ذلك.

شغل المخرج على ممثلبه يترك المشاهد أمام شخصيات مفهومة الدوافع. كل من مشعل المطيري (محمد)، وإبراهيم الحساوي (إسماعيل)، وغازي حمد (عمى)، يوفرون أداءات مقبولة على طول الخط، ولو أن المسألة في حقيقتها لا تكمن في هذا القول، بل في تكرر المواقف ذاتها. سيناريو الجناحي ورون تومسون يبقى مبدئياً ينقصه زيارات من شخصيات أخرى. بعض العنق في السبب الذي من أجله هناك ذلك التباين بين الأب وابنه، وبين الأخير وحفيد الأول. هذا التباين معتبر عنه بالحوار مع قليل من التطويق. حين يقع حدث مشير (يستيقظ محمد وعمر على اختفاء إسماعيل مثلاً) فإن التباين لا يدعو أكثر من مفارقة يعود كل شيء بعدها لسابق عهده. الأخرى مدعاة للتساؤل هو هذه الذاكرة المنتقاة للفلسطيني الذي يبدو كما لو أنه أخذ يفقد ذاكرته، لكنه يستعيد ما كلما كان ذلك مناسباً للأحداث. عدا ذلك، وكفيلم الجناحي السابقين، فإن «قبل أن ننسى» نقطة ضوء ساطعة في سينما خليجية لا تزال تتقدم وتقف ثم تتقدم من جديد.

Let Be Morning

إخراج: عمران كوليرين

إسرائيل (2021)

دراما اجتماعية أعرّض:

مهرجان آسيا الدولي

(لوس أنجلوس)

يوفر «ليكن هناك صباح» نظرة مختلفة عما ورد في فيلمي المخرج كوليرين السابقين «زيارة القرية» (2007)، و«ما وراء الجبال والهضاب» (2016). في كليهما مال إلى تعزيز موقف المواطن الإسرائيلي في المواجهة مع الشخصية العربية الوافدة من مصر (في الفيلم الأول)، والفلسطينية المولدة (في الفيلم الثاني). في «زيارة القرية» استخدم فكرة وصول فرقة موسيقية مصرية لإسرائيل ليظهر كرم الإسرائيلي

مخاوف المصري. في «ما وراء الجبال والهضاب» حكاية قتل إسرائيلي عربي قد يكون بريئاً، لكن الدوافع عميقة في السبب الذي من أجله هناك ذلك التباين بين الأب وابنه، وبين الأخير وحفيد الأول. هذا التباين معتبر عنه بالحوار مع قليل من التطويق. حين يقع حدث مشير (يستيقظ محمد وعمر على اختفاء إسماعيل مثلاً) فإن التباين لا يدعو أكثر من مفارقة يعود كل شيء بعدها لسابق عهده. الأخرى مدعاة للتساؤل هو هذه الذاكرة المنتقاة للفلسطيني الذي يبدو كما لو أنه أخذ يفقد ذاكرته، لكنه يستعيد ما كلما كان ذلك مناسباً للأحداث. عدا ذلك، وكفيلم الجناحي السابقين، فإن «قبل أن ننسى» نقطة ضوء ساطعة في سينما خليجية لا تزال تتقدم وتقف ثم تتقدم من جديد.

سامي (الكس بكري) وزوجته ميرا (جوننا سليمان) فلسطينيان يعيشان في الأراضي المحتلة لكنهما، مع مطلع الفيلم، يصلان إلى القرية التي يعيش فيها والد سامي (سليم ضو) لحضور زفاف شقيق سامي الأصغر عزيز (سامر بشارت). بعد ذلك على الزوجين العودة إلى دارهما. المفاجأة هي أن السلطات الإسرائيلية أغلقت منافذ القرية من دون إنذار مسبق، ما فرض البقاء في بيت العائلة بانتظار «زيارة القرية» (2007)، و«ما وراء الجبال والهضاب» (2016). في كليهما مال إلى تعزيز موقف المواطن الإسرائيلي في المواجهة مع الشخصية العربية الوافدة من مصر (في الفيلم الأول)، والفلسطينية المولدة (في الفيلم الثاني). في «زيارة القرية» استخدم فكرة وصول فرقة موسيقية مصرية لإسرائيل ليظهر كرم الإسرائيلي

دقتر ملاحظات



«مسابقة رسمية» فيلم افتتاح القاهرة

«هي فوضى»

عنوان فيلم الراحل يوسف شاهين الأخير يمكن استعارته لوصف أكثر من واقع آخر غير الذي الواقع الذي يتقدمه سواه خارج نطاق الموضوع المنار في الفيلم هو الواقع السينمائي ذاته من حيث فوضى الإنتاجات وتكاليفها على التحويل الخارجي لقاء شروط ورغبات. ومن حيث فوضى المهرجانات التي تبدو، في معظمها، إما تقليدية تعيش تحت غبار الزمن أو تقليداً مستنسخاً من عرضته من أفلام وجد طرقه إلى ترشيحات الأوسكار ولو في محيطه الأول كما لو أن للمهرجان العربي فضل في ذلك. يستطيع صندانس، ولوكارنو، وكنان، وفنيسيا، وبرلين، التباهي بأن أفلاماً عرضتها باتت حديث الاحتمالات عكس كونتار الأقصر منه بفارق ملحوظ، بل لأنهما على طرفي نقبض شخصياً. درابغر لا يعكس هنا مضموناً بل شكلاً. لا يستطيع الغناء، لكنه يغني رغم ذلك دافاً إسفينياً في أي مشاعر حانية على المشهد أن يحثوها. شخصيته واحدة لا تتطور لكن حجم دوره أكبر من حجم دور كونتار التي تمثل أفضل رغم أن الكتابة لم تمنحها الكثير مما يمكن أن تؤديه.

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

أفلام رقص وغناء

■ تشهد الأسابيع الأخيرة من هذه السنة حشداً من الأفلام التي تريد أن تبلغ شأنتين معاً: قبول الجمهور الواسع وقبول ترشيحات المناسبات السنوية وجوائزها. بعض هذا الحشد ممثل بأفلام الموزيكالز. أفلام استعراضية من دون أن نتحدث فيها غالباً. لدينا بالطبع «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرغ الذي هو إعادة صنع لفيلم الستينات

الموسيقيار المصري قال للتنقرف الأوسط إنه تعلم الالتزام من أم كلثوم

حسن شرارة: التأليف الموسيقي تراجع لصالح أغاني «المهرجانات»



القاهرة، نادية عبد الحليم

قال الموسيقار المصري الدكتور حسن شرارة، أحد أشهر عازفي الكمان في الوطن العربي، إن «فرقة سداسي شرارة تقدم منذ تأسيسها على يد والده الموسيقار الكبير عطية شرارة موسيقى ذات هوية مصرية، وتستند إلى الآلات موسيقية عربية من دون أي آلات إلكترونية، إذ إنها تعتمد التخت الشرقي الأصلي، ومن ذلك آلات العود والناي والقانون والرق والطنبلة إلى جانب التشيللو والكمان». وأعرب عن سعادته لاحتفال الفرقة بمرور أربعين عاماً على تأسيسها معتزلاً بتكريم مهرجان الموسيقى العربية لها في نسخته الثلاثين أخيراً.

وتأسست الفرقة بغرض تقديم الموسيقى العربية المجردة (من دون تقديم أغان)، وبذلك زودت المستمع بطاقة روحانية راقية، ونقلته إلى عوالم من المشاعر العميقة، كما أطلقت العنان لخياله، كما قدمت حفلات في معظم الدول العربية والأوروبية والآسيوية».

ويؤكد شرارة الذي ساهم في إثراء الحياة الموسيقية من خلال معزوفاته وحفلاته ومسيرته الأكاديمية الطويلة، أن الفرقة تعترف مؤلفات كبار الموسيقيين المصريين والعرب: «مصر لها باع طويل في التأليف الموسيقي الخالص من دون أغان، ولدينا قامات عظيمة في هذا المجال أمثال محمد الوهاب ومحمد فوزي وعلي إسماعيل وعلي فراج وعبد الحليم نورية، وأحمد فؤاد حسن، وجمال سلامة وعطية شرارة، لكن للأسف تراجع التأليف بسبب قلة التمويل وتضاؤل الاهتمام به من جانب المؤسسات الإعلامية والثقافية».

يعتبر شرارة آلة الكمان بمثابة «الحياة» ذاتها منذ بدأ في تعلمها وهو لا يزال طفلاً صغيراً في نهاية الخمسينات من القرن الماضي، ويشعر بالامتنان لها: «منحتني الكثير، ويسببها تم تكريمي في دول كثيرة على غرار روسيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا، إلى جانب العديد من الدول العربية منها تونس والجزائر والبحرين».

ويصف شرارة آلة الكمان بأنها «سيدة الأوركسترا» لأنها أكثر آلة موجودة في الأوركسترا، وهي أيضاً الأكثر تعبيراً عن المشاعر المدفونة، وتستطيع أن تؤدي الألحان الرئيسية في العمل الموسيقي، كما أنها صاحبة أكبر مساحة صوتية بعد البيانو، وتتميز بأنها من الممكن أن تكون آلة شجن بامتياز وفي الوقت نفسه هي آلة تبت الإحساس بالمرح والتفاؤل».

وأضاف الفنان المصري الحاصل على الدكتوراه من كونسرفتوار تشاكوفسكي بتقدير امتياز عام 1974: «في العقود الأخيرة من القرن الماضي، كان هناك تذوق وإقبال أكبر من جانب الجمهور، أتذكر أنه قبل إنشاء دار الأوبرا المصرية الجديدة حين كنا نقدم حفلاتنا على مسرحي الجامعة الأميركية بالقاهرة وسيد رديش بالإسكندرية كانت الحفلات متكاملة والجمهور يجلس في مراتب المسرح لعدم وجود أماكن، ما شجعنا على السفر إلى الأقاليم بما في ذلك أقصى الصعيد، فكانت نقيم صوفاً في الشوارع وكذلك كانت فعل أم كلثوم وكبار الفنانين في الأقاليم والمفاجأة أننا وجدنا الترحيب ذاته، ما يؤكد أن الناس تقدر الفن الجميل، لكن للأسف أدت الظروف الاقتصادية والاجتماعية لا سيما انتشار العشوائيات إلى تغير الأحوال، ليجتاح التأليف الموسيقي

الموسيقيار المصري حسن شرارة (الشرق الأوسط)

لصالح أغاني المهرجانات»، ووصف العميد الأسبق لمعهد «الكونسرفتوار» الموسيقي بأنها «مرآة حضارات الشعوب»، لذلك تميزت الموسيقى المصرية على مر الزمن: «نحن لدينا حضارة عظيمة تمتد لآلاف السنين، لكن غياب دور الإذاعة والتلفزيون والدعاية وتسويق الفن وفق المفاهيم الاقتصادية الحديثة ساهم في تراجع الفن الأصلي».

ويتعز شرارة بتعاونه الفني مع كبار الفنانين وأجيال عدة: «عملت على سبيل المثال مع عبد الوهاب وأم كلثوم ووردة وفائزة أحمد ومحمد عبده وعبادي الجوهر وطلال مداح وعبد الله الرويشد وهاني شاكر ومدحت صالح وعلي الحجار، و بجانب الأعمال الفنية المشتركة فإنني أمتلك كنزاً من الذكريات التي لا تُنسى والتي تؤكد على أصالة الفن والفنانين». ويتابع: «من ذكرياتي مع الفنان محمد عبد الوهاب أنه أثناء تسجيل النشيد الوطني كان يجلس في (غرفة التحكم) وكنت أقوم بدور رائد الأوركسترا فاستدعاني ذات يوم في الغرفة حرصاً منه على التوجه من دون أن يشعر أحد، ونبهني بصوت منخفض من ملحوظة فنية مهمة تداركها».

ويواصل شريط ذكرياته قائلاً: «كما أتذكر ل(كوكب الشرق) أثناء تسجيل (الثلاثية المقدسة) مراعاتها التزامي وزملائي طلبة معهد (الكونسرفتوار) بحفل أوركسترا بالمعهد، ومحتنا يوم إجازة من البروفات، ومن الطريف أننا حين توجهنا للاستديو في اليوم التالي وصلنا في الثانية عشرة ظهراً وهو موعد بدء البروفات الملحن عنه، لكن فوجئنا بالطرقات والمكان خال تماماً، ففتحنا الباب بقوة ونحن نتبادل حديثاً ضاحكاً بصوت مرتفع، لنفاجئ بكوكب الشرق تجلس مع فريق العمل وتكشف أنهم يحضرون قبل التسجيل بنحو ساعة للتخضير، لبدأوا عملهم في تمام مواعدهم من دون تأخر ولو ثانية واحدة، وهنا شعرنا بالرعب وتوقعنا تعنيفاً من أم كلثوم، لكنها هونت علينا الموقف باستقبالنا بمجموعة من الدعابات، ثم شددت على ضرورة الحضور مبكراً فيما بعد ومن يومها تعلمت الالتزام الشديد».

معرض للمصمم موغلر... يمنح المرأة جناحين للتخليق بعيداً



باريس، «الشرق الأوسط»

يقدم المعرض المقام حالياً في متحف فنون التزيين في باريس، نظرة شاملة على مسيرة مصمم الأزياء الفرنسي تيري موغلر. وهو معرض تولي تهبته متحف الفنون الجميلة في مونتريال بكندا. ولعل أهم ما يميز للمصمم المولود في ستراسبورغ والبالغ من العمر 72 عاماً هو تلك المخيلة التي أتاحت له أن يرسم للمرأة ملابس تحيلها إلى حورية من حوريات البحر أو طائر ملون من طيور الجنة. وبهذا يرى خبراء الأزياء أن موغلر حقق ما يشبه الثورة في عالم الموضة. وهو لم يكن خباطاً مدهشاً فحسب، بل مبتكر عطور ومصنوع ومخرج ومهتم بالموسيقى وصاحب رؤية مستقبلية.

في طفولته كان يهرب إلى الغابة القريبة من مكان سكنه ويختبئ في مغارة حجرية ويحلم بعالم من الأساطير. ولما كبر قليلاً درس الرقص الكلاسيكي وانتمى وهو في الرابعة عشرة إلى فرقة البالية التابعة لأوبرا

إكسسوارات من كل لون



معرض تيري موغلر



العارضة جيري هول مع المصمم

المعاطف في مجموعته التي قدمها عام 1995. تتحرك وتفصل عن عارضاتها، والصدريات تشبه مصدات الصدما، والأحزمة مثل مخفض الحرارة في المكبات. هل أراد «مكتلة المرأة»، مثلاً، بمناسبة احتفاله بالذكرى العشرين لداره، وما الهدف من ذلك؟

بموازاة تصميم الثياب كان عطاراً معروفاً «أنفاً» قدم عطر «أنجيل» الشهير الذي افتتح عصر ما يعرف بـ«الروائح النهم»، «كانت العطور بالنسبة له هي بوابة عالم من الأحلام» لا تحده حدود. وهو كان مصوراً أيضاً، كما أسلفنا، وفي العرض صالة مخصصة للتصاوير التي التقطتها عدسته، أي عين الفنان فيه. وهناك لقطات تشبه اللوحات وعارضات ملحن معه، مثل إيمان وجيري هول.

مع العارضة جيري هول، نجمة ثمانينات القرن الماضي التي كانت رفيقة حياة المغني مايك جاجر. لقد كساها موغلر بشلال من الفراء ولق قوامها بالقطيفة السوداء وركب لها جناحي فراشة مطرزين بكل ألوان الطيف الشمسي.

بدأت عارضاته وكأنهن آتيات من فضاء آخر. لهذا وصف بأنه المصمم صاحب الخيال العلمي. فإذا كان معروفاً أن الموضة تكرر نفسها، تخفي موجة لتعود بعد سنوات، فإن موغلر لم يكن يستكين لما هو موجود ومعروف ومكرر، بل حاول مطاردة موضة صالة مخصصة للتصاوير التي التقطتها عدسته، أي عين الفنان فيه. وهناك لقطات تشبه اللوحات وعارضات ملحن معه، مثل إيمان وجيري هول.

مرحلة تالية أضاف لتوقعه اسم «مانفريد». لقد كانت تصاميمه ذات خطوط هندسية ومن القوة بمكان، بحيث قيل إنه خير ممثل لفترة الثمانينات في الأزياء. ومع حلول التسعينات ساهم بشكل فعال في عودة مفهوم «الخطابة الراقية» الذي كان قد تضاعف بعد رحيل ديور وشانيل وغيرهما من رواد الفخامة. وهو قد جعل من كل عرض له استعراضاً لا تقتضيه الموسيقى ولا الإنارة الفنية والإخراج المسرحي.

ومع أنه مخصص لتكريم مجمل مسيرة موغلر فإن العرض لا يتبع النمط التقليدي للمعارض الاستعراضية التي تتوقف عند كل واحدة من مراحل الفنان، بل يلقي بكل حيوية حياته وإبداعاته دفعة واحدة أمام الزائر. وهو يفتتح بصورة كبيرة للمصمم

منطقة الراين. وهو أمر لم يغفروه له أبوه الذي كان طبيعياً. لكنه يقول إن الرقص حرره وفتح عينيه على لعبة الظل والضوء وسحر الأزياء التاريخية التي كان الممثلون والممثلات يرتدونها على المسرح. ومن شرق فرنسا انتقل إلى العاصمة وانخرط في سرحها وشطحات فنونها. لقد منحه باريس النجاح وأجمل فترات عمره، لكنه لم يستقر فيها دائماً، بل تعاون مع عدة شركات للثياب الجاهزة في لندن وميلانو وبرشلونة. وفي عام 1973 قدم مجموعته الأولى للأزياء التي حملت اسم «كافيه دو باري». كانت تبشر بالعودة إلى أناقة المرأة الباريسية الصاعدة، بالغة الأنوثة، بعد أن كان مصممون آخرون يلبسونها السروال والبذلات الجالية. وفي

بموازاة تصميم الثياب كان تيري موغلر عطاراً معروفاً قدم عطر «أنجيل» الشهير وكانت العطور بالنسبة له بوابة عالم من الأحلام

افتتحت الموسم الثاني من «40» بعد غياب عن المقابلات

ميريام فارس مع جيسكا عازار... إصابة الهدف!



ميريام فارس وجيسكا عازار في برنامج «40»

أطراف الأرواق. ذلك لا يعني أن ثمار الحلقة تفقد جميعها حلاوة الطعم. فميريام فارس لم تُسأل إلى أحد ولم تقلل من شأن أحد. كل ما أرادته هو ربما التسويق لنفسها، وإقناع الناس باحترام خصوصيتها. فلا تجل إن أخت وجه طفلها وأبعت زوجها عن العيون. تظل لتقول: «أنا إنسانة عادية، أشارك في اجتماعات الأمهات المدرسية، وأنضم إليهن في مجموعات (واتساب). لكني أريد لابني أن يكبر بلا أضواء الشهرة، فلا يجاب يوماً على زجه تحتها من دون استشارته». حقها، والاحترام واجب.

تصبح العائلة أولوية في مسيرة فنية عمرها نحو 20 عاماً، تبحث فيها ميريام فارس عن الاختلاف. تحسب لها شطارة الاستعراض وليونة الحضور المسرحي والأفكار من خارج الصندوق. الجدليات الحائمة حولها لا تستهدف الفنانة من حيث الغناء والفيديو كليب وإحياء الحفلات والأفراح في الخليج، بل تلاحقها في مبالغتها بالدراميات وفي مفهوم «الصبيبة» ورد الفعل حيالها، وفي بعض «الشخصي» الذي أطلت في الحلقة للدفاع عنه. عتبها على اللغز: زعمه أنه سيكشف المستور والنزلة خلف «تلميح الصورة». الغياب التلفزيوني الطويل لم يُعوض.

ذاتها عن الوثائقي والزوج المغطى وجهه دائماً، والمرض الغامض الذي أصابها، أضرا بالحقوى أكثر مما أفادا.

ميريام فارس جدلية، تحرك الفضول. خلف الفنانة والزوجة والأم، امرأة لم تكثر لها الحلقة برغم طرح السؤال: «ماذا تغير بها وكيف تنظر اليوم إلى الأمور؟». سيحلو للناس سماعها وهي تستعيد بدايات علاقتها بزوجها والوقوع في الحب. وسيروق لمن لم يشاهد الوثائقي التعرف أكثر إلى فنانة تعود في السابعة مساءً إلى منزلها للاهتمام بإطعام الطفلين وموعد استحمامهما. لكن ماذا عن ميريام من الداخل؟ صحيح أن للمرء أوجاعاً لا يبوح بها، يُخبئها ويُشدد حولها الحراسة، إنما الحوارات الملمعة هي القادرة على مس الجرح من دون خدش صاحبه، ومسحه برفق.

تشارك الفنانة للإعلامية انتقالها إلى عالم التلفزيون وتمننى لها التوفيق. في الخلاصة، قدما معاً مقابلة «خالية من العيوب»، تخدم «صورة» الضيفة التي تريدها «مثالية»، التسويق المتأخر للوثائقي، في مقابل أسئلة عامة عن حياة تتوافر معظم فصولها على «تفليكس»، عطل محرك الحلقة وهذا بعض نبضها. فيما الجذع يتوه، يضرب الوهن

البرنامج الأول، إلا أن مرور ميريام فارس انطباعاً آخر. صحيح أن قماشة الحوار ليست خشنة، ولا نية لإحراج الضيف وإزعاجه. ولا مقاصد مبطننة لتحريك اضطراباته واستفزاز أعصابه. البرنامج أرقى من محاولات إشعال النار الدارجة على بعض شخصيات لبنان. نقده لسبب: الأول هو فقدان التوازن خلال وضع الأسئلة، والثاني هو صيغها بلون تسويقي. في الحالتين، يُسحب البساط من تحت قدمي عازار التي تكتفي هنا بدور قراءة المکتوب على الورق، بعدما قدمت في حلقات سابقة دوراً أكثر فاعلية في النقاش وشد الأزرمة.

سؤال الآن: حسناً، لا مفر من حوار ميريام فارس في سيرتها الوثائقية التي حققت أرقاماً مرتفعة على «تفليكس»، وهي رحلة حياة على غرار نجحات عالميات كيونسيه وتيلور سويفت وليدي غاغا، تُعد الأولى عربياً لفنانة من لبنان. صغ بشرط محاولة نبش جوانب أخرى في الضيفة لم تصورها بنفسها بكاميرا هاتفها خلال الحجر المنزلي وتُخضع للحظات للمونتاج ثم تعرضها في فيلم. انتهاء الحلقة من دون الخروج بجديد عن الضيفة المتعددة من الإعلام، والافتخاء بالأسئلة «السهلة»



الفنانة اللبنانية ميريام فارس بعد غياب عن المقابلات

سؤالاً لتجنب عن كل سؤال بدقيقتين. بدت دقيقة فلم تتحج في كثير من إجاباتها إلى تحفي الدقيقة: بعض الأسئلة باللون الأحمر، شرطها الأهم الصراحة وكسر الهالة حول جانب أو فكرة. لكن مع ميريام فارس عبرت «الخطورة» بسلام. تحط الطائرة بهناء بعد رحلة سعيدة. لا مطبات هوائية ولا طنين يصم الأذان. ضيوف مسروا في موسم

بيروت، فاطمة عبد الله كانت سخطاً الحلقة بمزيد من الإقناع، لو أنها أجريت بعد إطلاق ميريام فارس وثائقي حياتها. لم يخدم التوقيت جيسكا عازار العائدة إلى برنامجها «40» بموسم الثاني عبر «إم تي في». بدت كأنها حلقة من إعادات الضيف التي تبرع بها معظم الشاشات اللبنانية المتعزفة، ذلك لأن الحديث تركز على الوثائقي بنفس دعائها، وحين جرت المحاوره الذهاب بعيداً، سألتها أول سؤال يخطر على البال: «كيف تعرفت إلى زوجك؟». لبتها لم تعد بـ«معلومات تكشف للمرة الأولى»، فذلك كان ليريجها أكثر. غاب ضيفتها عن المقابلات منذ نحو ست سنوات، لم يشكل دافعاً عميقاً للخروج ببقاء قديم.

بدا كان الضيفة على مسافة قريبة من الأسئلة المحضرة لها. أفصحت خلال الحوار عن تدخلها عادة في التفاصيل ووضع بدنها على سير الأمور في فننها وحياتها. تترك للناس هذا الانطباع، لفرط ما بدا الحوار مُعداً على قبائسها، لا يجيد ستنميراً عما جاءت من أجله. ضابطه إيقاع الحلقة من أولها إلى آخرها. لم تدع حرفاً يتسرب من دون إذنها، أصابت الهدف وغادرت. ربما لم تكن لتوافق على الحضور لو لم تلمظن له. أريهون

العائلة أولوية في مسيرة ميريام فارس الفنية التي تمتد إلى نحو 20 عاماً وتقول: «أريد لابني أن يكبر بلا أضواء الشهرة»



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

نائبان من بريطانيا... ثمن بخس (جنهات معدودة)!

إنها حقاً «فضيحة البرلمان البريطاني» تلك التي حسرت عن وجهها الدميم، بتقاضي عضوين في الندوة البرلمانية الأعرق، ثمناً بخساً (جنهات معدودة)، لقاء تشغيل اللسان بالهجاء ضد السعودية في قاعات برلمان وستمنستر.

التفاصيل الصادمة التي نشرها الإعلام البريطاني، وتقتض تفصيلها صحيفة «الشرق الأوسط» في تقرير وافٍ... نتحدث عن تلقى النائبة - والنائبة في اللغة العربية معلوم معناها - عن حزب الديمقراطيين الأحرار (ليلي موران) والنائب عن المحافظين (كريسين بلانت)، مالاً من جهة محددة لاستخدام مكاتبيهما في البرلمان للمشاركة في جلسة نقاش حول السجناء في السعودية، على رغم أن قواعد مجلس العموم تنص على عدم استخدام النواب المراق البرلمانية في عمل غير برلماني.

كشفت موران عن مشاركتها في الندوة التي نظمتها شركة الحمامة «بيندمانز» عبر تقنية «زووم» في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، أنها تقاضت 3 آلاف جنيه إسترليني بالإضافة إلى 40 ساعة عمل مع الشركة نفسها، فيما تلقى بلانت 6 آلاف جنيه إسترليني... «يا بلاش»!

القضية هزت البرلمان البريطاني، خاصة أنها كشفت خلفيات اللجنة التي سميت «قضي الحقائق» وترأسها كريسين بلانت بعضوية كل من ليلي موران وزميلها النائب في البرلمان البريطاني عمران خان... السلطة ضد السعودية بخصوص ما عرف بقضية الناشطات المحبوسات. المفاجأة الثانية هي أن الذي عمل على تنظيم تلك اللجنة وتشكيلها شركة الحمامة «بيندمانز»، وممثلها في الجلسة هو المحامي «طيب علي» الذي سبق أن مثل حزب «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية لـ«الإخوان المسلمين» في مصر وأسرته الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي وعدداً كبيراً من الحكوميين بالإعدام من أقباع التنظيم المذموم في أحداث إرهابية.

في جلسة محاسبة الفضيحة هذه، طالب رئيس الحكومة البريطانية بوريس جونسون بتعديل مدونة السلوك البرلمانية لمنع النواب من الحصول على أجور عن عملهم كمستشارين سياسيين أو في مجال الترويج.

مكتب الحمامة «بيندمانز» تم الاتفاق معه لتشكيل لجنة من قبل منظمة غير حكومية (غير معلنة) تمثل مواطنين سعوديين معادين ليلادهم بقبولهم في الخارج، وكان الشهود كلاً من منظمة «هيومن رايتس ووتش» ومنظمة «الديمقراطية في العالم العربي الآن» (دون) ومنظمة «مينيا رايتس». تعددت سرد أكبر قدر ممكن من وقائع هذه الفضيحة المجلجلة، حتى نطق نحن مع أنفسنا وننقش: كيف وصل العمل المنظم لشيطنة السعودية في الساحات الغربية لهذا المستوى؟ وهل نكل؟ من يتقدمهم في الخارج من السعوديين، بوصفهم حركة معارضة نقية عفوية تتحرك بدوافع ذاتية، هم حقاً كذلك؟ أم مجرد مخالب صغيرة تحركها كخوف كبيرة ودبية مخبئة في أذغال الغاية؟ عمل ممنهج جعل رئيس أعظم دولة في العالم (جو بايدن)، في أول زيارة له بعد توليه الرئاسة لقر الدفاع الأمريكي (البنتاغون)، وفي أول حملة ينطلقها، يهاجم السعودية بسبب إيقاف امرأة بوصفها معارضة، لم يحسن حتى نطق اسمها! لم يتحدث عن الخطر الروسي أو الصيني أو الشراكة مع أوروبا في الدفاع!

ثمة عمل غزير وجهد كبير ينتظرنا، لكشف ما يجري في الخفاء أولاً، ثم لتدشين عمل مضاد، بنفس الذكاء بنفس الإخلاص والتصميم.



عارضة تقدم زياً في معهد الأزياء الإسلامية خلال أسبوع الموضة الإسلامية في جاكارتا بإندونيسيا (أ.ب.أ)



سمير عطالله

عباءة المرشح

منذ أشهر، أو حتى سنوات، والصحافة الدولية تتحدث عن ظهور وشيك لسيف الإسلام القذافي. وسرت تكهات كثيرة حول مكان وجوده. وسيف الإسلام هو الابن الأكثر شهرة بين أبناء العقيد. وكانت له صورة مقبولة، وأحياناً شعبية خارج ليبيا. وفي داخلها كان يمثل صورة التغيير والاختلاف والعودة إلى نظام طبيعي ولو تظاهر بالحفاظ على الأفكار الجماهيرية. وهكذا، طمان سيف فريق الأب والمؤملين معاً. وجمع من حوله عدداً من أبرز المتقدمين. واكتملت له في الغرب صورة المغير المنتظر، في هدوء ومن دون تعريض ليبيا لجراح «ثورة» جديدة.

لكن الثورة لم تنتظر أناة الوريث الشاب وأبنائه. وكان أمامه خيار واحد: القفاز إلى جانب الأب. وما تلا كان محزناً ومؤسفاً، ولا يزال. لكن ما ليس مفهوماً أن يظل المرشح في عباءة الأب. فالعباءة تعبير عن تحد، لا مكان له في ليبيا الممزقة والثائرة بين النزوات القبلية، والأمل في دولة موحدة تستطيع تجاوز الجراح التي تعددت وتوسعت خلال عقد من الفوضى والضياع والتباعد.

هل كان في إمكان الرجل أن يظل في صورة أخرى ولم يفعل؟ صورته بحيط نفسه «بالمدنيين» والخبراء وحالي الجمهورية، لا الجماهيرية الذين كانوا يحيطون به؟ هل هي مجرد إطلالة (جس نبض) يعرف من خلالها الردود على خطوته؟ هل يقبل أوراق المصالحة ويعد كل شيء إلى اليوم التالي لمقتل والده في عمق شديد القباحة من دون محاكمة، ولو شكلية، كما هي محاكمات العالم العربي، بما فيها «محاكم اللجان الشعبية»؟

يكاد العالم ينسى ليبيا، كما نسي سوريا والعراق. محادثات ومؤتمرات لا طائل منها. ومبعوثون ودبلوماسيون ولجان وفشل يرسخ الأحقاد والتآمر. ماذا لو أطل سيف الإسلام بلباس لا يوحي بالتآمر بل بالعفو والقانون وتلك الدساتير التي كان يبشر بها؟

التحزب كثير والتكهنات شتى. لعل خطوة سيف الإسلام التالية تكشف المزيد عن خطته، لكنها، حتى الآن، تزيد في حيرة اللببيين، وتشعل العواطف في الاتجاهين. أو أكثر. وتزيد في حيرة الجوار ومن ثم العالم العربي، وخصوصاً مصر، المعينة الأولى بدولة مستقرة في ليبيا.

ارتفاع معدلات استهلاك المضادات الحيوية 46% خلال 20 عاماً

ويعد الاستخدام المفرط وغير المناسب للمضادات الحيوية محركاً مهماً للعدوى المقاومة للأدوية، التي تقدر منظمة الصحة العالمية أنها ستتسبب في وفاة 10 ملايين شخص عام 2050، ومن الضروري الحد من الطلب غير الضروري عليها، الذي يتسبب في هذه الحالة.

والأدنى في جنوب آسيا، كما شهدت المنطقة نفسها زيادة في معدلات استهلاك «الفلوروكينولونات» بمقدار 1,8 مرة والجيل الثالث من «السيفالوسبورين» 37 ضعفاً خلال فترة الدراسة. ويقول كريستيان دوليسيك، المؤلف الرئيس للدراسة، والقائد العلمي لمشروع البحث

في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وأجزاء من جنوب شرق آسيا. وشوهت أكبر الزيادات في معدلات استهلاك المضادات الحيوية في شمال أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط، ولوحظت أعلى معدلات استهلاك لـ«البنسلين» واسع الطيف في منطقة الدخل المرتفع

وخلال الدراسة المنشورة عام 2018، زيادة ملحوظة في معدلات استهلاك المضادات الحيوية العالمية بنسبة 46 في المائة في العقود الماضية. وأظهرت النتائج معدلات عالية لاستهلاك المضادات الحيوية في أميركا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط، والتي قوبلت بمعدلات استهلاك منخفضة للغاية في دورية «لانسيت» بلانيتاري هيلث»، بالتزامن مع بدء الأسبوع العالمي للتوعية بشأن المضادات الحيوية (18 إلى 24 نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام)، وجد الباحثون بعد تحليل معدلات استهلاك المضادات الحيوية البشرية في 204 دول من عام 2000 إلى

آثاريون يكتشفون في المغرب حلياً يعدونها الأقدم في تاريخ البشرية



حلي مصنوعة من قواقع بحرية في المغرب

الرياطة، «الشرق الأوسط» واوضح الباحث أن حلياً مشابهة تماماً سبق أن عثر عليها في الجزائر (تعود إلى 35 ألف عام)، وجنوب أفريقيا (75 ألف عام)، وإسرائيل (135 ألف عام)، مشيراً إلى أن هؤلاء الناس بحثوا عن نوع نفسه من القواقع البحرية رغم وجود أنواع عدة أخرى». وأضاف الباحث: «يعني ذلك أن كل هؤلاء الناس تقاسموا شيئاً ما (...) وثمة

الشرطة الفيتنامية تستدعي بائع نودلز لتقليده الطاهي نصرت



بوي توان لام يطبخ في متجره للحم البقر بفيتنام (رويترز)

ملفوفة بورق من الذهب عيار 24 قيراطاً صالح للأكل، ويعتقد أن سعره يزيد على ألف دولار، وقد أثار مقطع الفيديو غضباً في الشارع فيما تعاني فيتنام، بسبب موجة حادة من كوفيد-19. وبوي، الذي يشير إلى نفسه باسم «غرين أونيون باي» في المقطع الأصلي، الذي نشر الأسبوع الماضي، واجه مشكلة في غضون أيام، حين شارك مقطع فيديو على فيسبوك لزيارة الشرطة منزله في مدينة دانانغ الساحلية.

استدعت الشرطة الفيتنامية بائع نودلز بعدما صور نفسه يقف شخصية طام شهير قدم شريحة لحم ملفوفة بورق من الذهب إلى مسؤول حكومي نافذ في مطعم فاخر في لندن. حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

عبر الإنترنت عام 2017 مع لقب «سولت باي». وجاء ذلك بعد تصوير توم لام، وزير الأمن الذي تتعامل وكالته مع مراقبة المعارضة والناشطين، وهو يتناول شريحة لحم ستيك هابس» شرائح لحم

يانتوك، «الشرق الأوسط» استدعت الشرطة الفيتنامية بائع نودلز بعدما صور نفسه يقف شخصية طام شهير قدم شريحة لحم ملفوفة بورق من الذهب إلى مسؤول حكومي نافذ في مطعم فاخر في لندن. حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ونشر بيتر لام بوي، وهو ناشط سابق، مقطع فيديو على فيسبوك أظهره وهو يرش أعشابا في وعاء من النودلز باللحم البقري بالأسلوب نفسه الذي يستخدمه الطاهي التركي الشهير نصرت غوكشيبي الذي أصبح صورة «ميم» منتشرة على نطاق واسع

فرنسا تقر قانوناً يكافح إساءة معاملة الحيوانات



فرنسا تحظر تدريجياً بيع الجراء، والقطط في المتاجر (شاترستوك)

باريس، «الشرق الأوسط» الخلفية من نص الاقتراح. وأوضح وزير الزراعة جوليان دونورماندي، أن الإجراءات التي يلخصها القانون تعني أولاً للحد من إساءة معاملة الحيوانات، حظر تدريجياً استخدام الحيوانات البرية في السيرك وأحواض الدلافين وبيع الجراء والقطط في متاجر الحيوانات الأليفة، ويغلق العقوبات على من يسيئون إلى الحيوانات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأثر التصويت النهائي في مجلس الشيوخ إقرار الاقتراح بشبه إجماع، إذ حظي بموافقة غالبية تضم 332 صوتاً، في مقابل معارضة صوت واحد، فيما سيخضع بيعها عبر الإنترنت لتنظيم أفضل. أما فيما يتعلق بتغليب الحيوانات البرية في السيرك، فقد صوّتت أغلبية من 300 صوتاً، في حين أن الذين سيمنعون من الاحتفاظ بحيوان سيذبحون على لوائح المظنونين.